

خطة طارئة  
للخطة الطارئة  
العودة إلى  
مطعم الناعمة!

6



# الخبّار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

برّي في ذكرى الصدر: التنسيق مع سوريا أولى من شكر أميركا وبريطانيا [4]

واشنطن تفشل في فرض «وصاية» اليونيفيل [3]

## بيروت - بغداد محاولات تطويق انتصار الجرود

[2]



تسعى واشنطن والرياض إلى «محاصرة» انتصار محور المقاومة على الحدود اللبنانية - السورية (أف ب)

سوريا

التقارب التركي - الإيراني:  
دمشق، «تحتمي»  
بالحذر



11

تقرير

قطر تبحث عن بدائل:  
نحو تموضع  
إقليمي جديد؟



12

تقرير



«طائرات  
انتحارية»  
إسرائيلية  
تقصف الأرمين...  
للتسوية!

14



تحتج «الأخبار»  
يومى الجمعة والسبت  
لمناسبة عيد الأضحى

يشهّد

المهندس فؤاد مخزومي

المسلمين خصوصاً واللبنانيين عموماً  
بحلول عيد الأضحى المبارك

سائلًا الله أن يعيده على لبنان والأمة العربية بالاستقرار والطمأنينة والسلام

داعياً الله أن يلهم ذوي الشهداء الصبر والسلوان  
و مؤكداً أن ذكراهم ستبقى حية في ذاكرة الوطن والمواطنين

ويستقبل الضيوف الكرام أول أيام العيد

في بيت البحر من الساعة 10:00 صباحاً ولغاية 12:00 ظهراً



وكل عيد وأنتم ووطننا العزيز بألف خير

على الغلاف

## بيروت - بغداد

# محاولات أميركية لتطويق انتصار الجروود

لم تنتظر واشنطن والرياح وقتاً طويلاً قبل بدء الهجوم على المقاومة، إثر انتصار الجروود على داعش. وهفاجاة العاصمة لم تأتي من بيروت، بل من العراق، حيث جندت قوى سياسية لتوجيه انتقادات مباشرة إلى حزب الله وأمينه العام السيد حسن نصرالله

نور ايوب

من بيروت إلى بغداد، بدأ القرار الأميركي واضحاً في اليومين الماضيين، لإسقاط مفاعيل التقاء القوى المقاومة للإرهاب من على جانبي الحدود اللبنانية السورية رغمًا عن «فيتوات» واشنطن، وترحيل ما بقي من المسلحين باتجاه ما بقي لهم في البادية السورية، وبالخصوص في مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي.

في بيروت، ربما لم تكن مستغربة الجدالات السياسية (المعتادة) إزاء انتصار «التحرير الثاني»، لكن الوقع في بغداد جاء ثقباً ومحملاً بكثير من الرسائل السعودية - الأميركية. حين خرج رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أول من أمس، منتقداً



المالكي يردّ على العبادي: ما قام به حزب الله شأن سوري

حزب الله، إذ إنّه رأى أنّ «صفقة الترحيل» تهدد العراق، سريعاً شعر البعض بأن «فتنة البيت الشيعي» التي تسعى إليها السعودية والدوائر الأميركية، قد انطلقت شرارتها من العاصمة التي أوقفت قبل ثلاثة أعوام «التمدد الداعشي» عند أبوابها، في وقت كان فيه الأميركيون يرفضون مساعدتها في أي شيء قبل أن تنفذ طهران وحلفاؤها شروطاً محلية وإقليمية.

وبعدما جاء موقف العبادي «صامداً» لجمهور محور المقاومة، أكملت واشنطن هجومها على الانتصار، لكن من الميدان هذه المرة. إذ استهدفت طائرات «تحالفها الدولي»، ليل أول من أمس، طريق الحافلات التي تقل عناصر «داعش» وعائلاتهم باتجاه البوكمال في البادية السورية الشرقية، فيما ظلّ الخبر بعيداً عن الإعلام إلى أن خرج المتحدث الرسمي باسم قيادة «التحالف» الكولونيل



تزامنت الهجمات على المقاومة مع المؤتمر الصحافي الأسبوعي للعبادي (أرشيف)

ريان ديون، ليقول: «إننا، في سياق مُنعنا القافلة من التقدم شرقاً أحدثنا فجوة في الطريق، ودمرنا جسراً صغيراً». وعلقت مصادر مطلعة على الأمر، قائلة إن الأميركيين يريدون من هذا الاستهداف القول للعراقيين: «نحن من يحميكم، وذلك بهدف إشعال فتنة بين الشعب العراقي ومحور المقاومة».

الولايات المتحدة التي لا ترغب في تقديم «نصر مجاني» إلى محور

المقاومة، خصوصاً إذا كان الإنجاز يساهم في تعزيز الاتصال الجغرافي الممتد من بيروت إلى طهران مروراً بدمشق وبغداد، سعرت عبر بعض من «أدواتها الافتراضية» الأجواء حتى تخرج «الجيوش الإلكترونية العراقية» بصورة طبيعية «دفاعاً عن أمن العراق الذي أصبح حزب الله يهدده».

وهكذا اشتعلت نيران الهجمات على مواقع التواصل الاجتماعي، التي

في «التيار الصدري» لـ «الأخبار»، إن «الجيوش الإلكترونية التابعة للهجوم بعض وجوه «التيار المدني» العراقي، المدعوم من واشنطن، إضافة إلى عدد من «قادة الرأي» المقربين من السفارة الأميركية في بغداد، فيما تفاعل معهم العديد من أنصار زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، وبعض مؤيدي زعيم «تيار الحكمة» عمار الحكيم. ويرغم ما حصل وكيفية حصوله، تقول مصادر قيادية

في «التيار الصدري» لـ «الأخبار»، إن «الجيوش الإلكترونية التابعة للهجوم بعض وجوه «التيار المدني» العراقي، المدعوم من واشنطن، إضافة إلى عدد من «قادة الرأي» المقربين من السفارة الأميركية في بغداد، فيما تفاعل معهم العديد من أنصار زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، وبعض مؤيدي زعيم «تيار الحكمة» عمار الحكيم. ويرغم ما حصل وكيفية حصوله، تقول مصادر قيادية

نصرالله للعراقيين: مصيرنا واحد، وانتصارنا على التكفيريين وداعميهم سيكون تاريخياً

في نهاية المطاف هو التفاوض مع هؤلاء المسلحين لحسم هذه القضية»، لافتاً إلى أن «داعش رفض كشف مصيرهم، وبعد معركة قاسية جداً على طرفي الحدود اللبنانية - السورية، وبعد أن خسر أغلب قوته ومساحة الأرض التي يسيطر عليها رضح وأذعن». واستطرد قائلاً «إن اللجوء إلى الحسم العسكري الشامل كان ممكناً وسهلاً، ولكنه كان سيضيع قضية مصير العسكريين اللبنانيين».

وشدّد نصرالله على أن «حزب الله لم يتوان عن قتال داعش في أي مكان كان يُدعى إليه، وليس هو

المهزومين لن يغيروا شيئاً في معادلة المعركة في محافظة دير الزور التي يوجد فيها. كما يقال - عشرات الآلاف من المقاتلين»، لافتاً إلى أن «المنطقة التي انتقل إليها المسلحون هي خط الجبهة في البادية السورية، وأن رأس الحربة في الهجوم هناك كان وما زال حزب الله، الذي قدّم أعداداً كبيرة من الشهداء هناك».

وأوضح نصرالله في مخاطبته العراقيين أنه في لبنان «كانت لدينا قضية إنسانية - وطنية - جامعة، هي قضية العسكريين اللبنانيين المخطوفين من قبل داعش منذ سنوات عدة، وكان الطريق الوحيد والحصري

وكان لافتاً أمس، إصدار نصرالله بياناً ردّ فيه على تصريحات القوى العراقية المعارضة على اتفاق ترحيل مسلحي «داعش» من جروود القلمون إلى مدينة البوكمال السورية. وقال في البيان إن «الاتفاق الذي قضى بنقل عدد من المسلحين وعائلاتهم تم بنقلهم من أرض سورية إلى أرض سورية، وليس من أرض لبنانية إلى أرض عراقية»، مشيراً إلى أن «غالبية مقاتلي القلمون الغربي من السوريين، ولم يكن قد بقي منهم في الأرض اللبنانية إلا أفراد قليلون جداً». وأضاف أن «الذين تم نقلهم ليسوا أعداداً كبيرة، وإن 310 من المسلحين

يلقي الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، اليوم، خطاباً في مهرجان «التحرير الثاني»، في بعلبك، احتفالاً بانتصار المقاومة في الجروود اللبنانية والسورية على التنظيمات الإرهابية. الخطاب سيكون تاريخياً، أسوة بالإنجاز الاستراتيجي الذي تحقّق على جانبي الحدود اللبنانية السورية، وقياساً بخطاب التحرير الأول في بنت جبيل عام 2000. ومن المتوقع، بحسب مصادر، أن يشرح الأمين العام لحزب الله ما جرى في الجروود والقلمون كعنوان لـ «هزيمة المحور المعادي في المنطقة»، أكثر منه حدثاً لبنانياً داخلياً.

تقرير

## نصرالله يُلقي خطاباً تاريخياً اليوم: نحن رأس حربة قتال «داعش»

## واشنطن تفضّل في تحويل اليونيفيل إلى قوة وصاية!

### قضية اليوم

في بغداد شجعت في الأيام الأخيرة على صدور مواقف معادية لحزب الله وأمينه العام. ولم تستبعد المصادر أن تشهد العاصمة العراقية تظاهرات معادية للمقاومة اللبنانية!

وقادت واشنطن والرياض خططهما، فيما من المعروف أنّ في محيط مدينتي البوكمال السورية والقائم العراقية، توجد قوات من «الحشد الشعبي»، غرب محافظتي نينوى والأنبار، لكن على بعد يزيد على 80 كيلومتراً (القوة المعادية لداعش، الأقرب إلى البوكمال والقائم، هي قوة تابعة للجيش السوري وحزب الله). إلا أنّ «الحشد» لم يخرج بأي بيان يوضح موقفه إزاء المفاوضات والترحيل، فيما تقول مصادر قيادية فيه إنّ «سبب الركون إلى الصمت تبعيةنا المؤسساتية إلى هيئة رئاسة الوزراء». ويشير قائد بارز في «الحشد» أثناء حديثه إلى «الأخبار»، إلى «التسليم بما قاله نصرالله... ورفض مواقف العبادي، خاصة أنّ عدد الدواعش الذين سننقلون لا يشكل خطراً حقيقياً، والبوكمال بعيدة عن المناطق الحدودية الآمنة».

وتشي مواقف العبادي بوجود ضغوط أميركية (وليس نصائح) دفعت إلى الخروج بتلك التصريحات، وفق عدد من المصادر السياسية العراقية. وتأسف وجوه عراقية «لانسداد العبادي وراء الحرب الإلكترونية التي شنت على حزب الله ونصرالله... إذ إنّ ركوبه موجة منصات التواصل يعني مجاراته لبعض السابحين في الفلك الأميركي في بلاد الرافدين».

من جهة أخرى، وجد رئيس «ائتلاف دولة القانون» نوري المالكي، في ما جرى فرصة للدفاع أمام هجمات العبادي والصدر، وذلك من باب «الدفاع عن المقاومة ورؤيتها». وأعلن المالكي في بيان، أنّ «نقل عدد من مقاتلي داعش إلى دير الزور جزء من استراتيجية المعركة»، موضحاً أنّ «لكل معركة ظروفها وأدواتها الساعية لتحقيق النصر». واستنكر نائب رئيس الجمهورية العراقية ورئيس الوزراء السابق، الحملة الممنهجة ضد السيد نصرالله، واصفاً إياها بـ«الجهل، والحدق، والانسحاق خلف الرأي العام الموجه عدائياً».

وقال إنّ «القرار الذي اتخذته حزب الله قرار صائب، فالحديث عن دير الزور والبوكمال شأن سوري وليس عراقياً».

وتجدر الإشارة إلى أنّ إتمام صفقة التبادل بين المقاومة وتنظيم «داعش» في منطقة البادية السورية، جرت عرقلتها لسببين: التدخل الأميركي بالطائرات، من جهة، وخلاف داخل تنظيم داعش من جهة أخرى، بسبب مطالبة بعض «الأعضاء» في البوكمال برفض استقبال زملائهم المهزومين في القلمون.

### تقرير

## عون وعاون يلاقيان نصرالله:

## وافقنا على وقف إطلاق النار لكشف مصير المخطوفين

ساحات الشرف والبطولة، ليشرق فجر الانتصار... في موازاة ذلك، تلقى قائد الجيش اتصالاً هاتفياً من قائد القيادة الوسطى الأميركية الجنرال جوزيف فونيل، يبدد كل ما يُحكى عن وقف المساعدات الأميركية للجيش اللبناني واسترداد بعض الدبابات منه. إذ هنا فوتيل عون على «نجاح عملية فجر الجرود وأداء الوحدات التي شاركت فيها». وأكد له «استمرار الدعم الأميركي للجيش اللبناني بالأسلحة والعتاد لتطوير قدراته وتعزيز مهماته». علماً أنّ فونيل، قبيل بدء العملية العسكرية في عرسال، كان قد أجرى اتصالاً بعون أشار فيه إلى معرفته المسبقة بضرورة تنسيق الجيش مع حزب الله ميدانياً، ولكنه طالبه بعدم الإفصاح رسمياً عن هذا التنسيق حتى لا يؤدي ذلك إلى مشكلات داخل الكونغرس الأميركي.

(الأخبار)

أسباب هذا المنع. وقال السفير الإيطالي لدى الأمم المتحدة سيباستيانو كاردي، إن هذه الفقرة «لا تغزير في صلاحيات اليونيفيل». رغم ذلك، رحبت تل أبيب أمس، فور صدور قرار التمديد عن مجلس الأمن، بمدرجاته والتعديلات التي أضيفت إليه، وحملت ما لا يحتمل. وقال مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة، داني دانون، إنّ «الإنجاز الدبلوماسي الإسرائيلي كبير، ومن شأنه أن يغير الوضع في جنوب لبنان، وأن يكشف المشروع الإرهابي لحزب الله، على الحدود مع

### رفضت روسيا وفرنسا وإيطاليا أي تعديل جوهرى لمهمة اليونيفيل

استند باسيل إلى عناصر القوة اللبنانية لرفض أي تعديل لمهمة اليونيفيل (هيلم الموسوي)



استند باسيل إلى عناصر القوة اللبنانية لرفض أي تعديل لمهمة اليونيفيل (هيلم الموسوي)

مجلس الأمن الدولي، استند باسيل إلى عناصر القوة اللبنانية، لرفض أي تعديل لمهمة اليونيفيل. ومن أوراق القوة، أنّ في مقدور لبنان سحب طلب التجديد لليونيفيل، مع ما يعنيه ذلك من إحراج لواشنطن وإسرائيل، لكونه يحول القوات الدولية إلى قوى غير شرعية في لبنان. كذلك يدرك باسيل حساسية الدول المشاركة في اليونيفيل تجاه أوضاع جنودها في الجنوب، فأجاد استخدام هذه الأوراق، وغيرها، للحفاظ على «تفويض» قوات الطوارئ المحور الثالث، هو الموقف الروسي الراضف لأي تعديل جوهرى لمهمة اليونيفيل. وفيما لوّحت الولايات المتحدة أمس بالامتناع عن التصويت على قرار التجديد لليونيفيل، قبلت فرنسا بإدخال تعديلات شكلية على مشروع القرار، مثل الطلب من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش النظر في سبل تعزيز جهود اليونيفيل من ضمن «ولايتها وقدراتها الحالية»، والطلب إليه أيضاً تقديم تقارير عن الأماكن التي تمنع اليونيفيل من دخولها وتبيان

العام اللواء عباس إبراهيم. ما سبق جاء خلال مؤتمر صحافي عقده الرئيس عون بحضور قائد الجيش يوم أمس، حيث أعلن عون «انتصار لبنان على الإرهاب»، مهدياً إياه إلى «جميع اللبنانيين». وتوجه إلى قيادة الجيش بالتهنئة، وإلى العسكريين «صانعي النصر بالتحية»، معرباً عن تمنياته «لو كان الاحتفال بالنصر تم مع رفاقكم المخطوفين، لكن عزاءنا الوحيد أننا وجدناهم، خصوصاً أنّ معرفة مصيرهم كانت أحد أهم أهداف المعركة». ودعا رئيس الجمهورية اللبنانيين إلى «الابتهاج بأجواء التشجعات السياسية والفراسخ بالثقة» تنسيهم إنجاز الانتصار الذي تحقق». بدوره، أعلن قائد الجيش انتهاء معركة «فجر الجرود» التي حققت هدفها، وهما طرد «داعش» ومعرفة مصير العسكريين المختطفين، موضحاً أنّ «الجيش ضيق الخناق على الإرهابيين

رغم كل محاولات ممثلي المحور الأميركي السعودي في لبنان لإحباط الانتصار الذي حققه الجيش اللبناني والمقاومة بالتنسيق مع الجيش السوري عبر عملية «فجر الجرود» التي أدت إلى طرد الإرهابيين من داخل الأراضي اللبنانية، أعاد رئيس الجمهورية ميشال عون يوم أمس ردّ الاعتبار والأهمية لهذه العملية النوعية التي أنجزت أهدافها كاملة. كذلك فعل قائد الجيش العماد جوزيف عون الذي أوضح تفاصيل المرحلة الأخيرة والأصعب من المعركة والتي تتطابق تفصيلاً مع ما كان قد قاله الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في كلمته قبل يومين وتوضح أنّ التفاوض لوقف المعركة والحد من الخسائر البشرية كما معرفة مصير العسكريين حصل بناءً على موافقة قيادة الجيش على وقف إطلاق النار، وعبر المدير العام للأمن

مهرجان

دعاً للمشاركة في احتفال بعلبك اليوم

برّي في ذكرى الصدر: التنسيق مع سوريا أولى من شكر أميركا وبريطانيا

دعا الرئيس نبيه بري في احتفال حركة أهل أمس بذكرى تغييب الإمام موسى الصدر ورفيقه إلى «ضرورة البناء مع سوريا». مؤكداً من «باب أولى أن ننسق خرائط العمليات العسكرية بين سوريا ولبنان». بدك شكر الولايات المتحدة وبريطانيا فحسب

في استمرار لمنطق العلاقة الاستراتيجية مع سوريا، أكد الرئيس نبيه بري أمس أن «العلاقة بين لبنان وسوريا هي حاجة استراتيجية لمصلحة البلدين»، مشيراً إلى أن «سوريا تشكل العمق الجغرافي والمنفذ البري الوحيد للبنان».

وفي احتفال حاشد أقامته حركة أمل في ذكرى تغييب الإمام موسى الصدر ورفيقه، شدد رئيس المجلس النيابي علي «ضرورة البناء مع سوريا»، مؤكداً أن «لبنان كما سوريا، هما هدفان للعدو الإسرائيلي». وبعد أن استهل كلمته بدقيقة صمت على أرواح شهداء الجيش والمقاومة، تحدّث بري عن الإمام الصدر، عائدًا إلى تاريخ الإمام المغيب. وقال إن «الصدر، الذي، يوم تخلت الدولة عن واجب الدفاع، زرع انتماراً على تلال الوطن، أقواجاً مقاومة بأسناننا وأظافرننا»، موجّهاً إليه السلام «لأنه كسر لنا جدار الصمت، وجعلنا نقول ما في قلوبنا». وتابع: «سلام له وعليه، لأنه أنقذ فينا الأيام، وعلمنا أن كل عدوان يستدعي المقاومة حتماً. سلام له وعليه لأنه جعلنا ندرك أن إرهاب إسرائيل هو نفسه ذاته لعملة الإرهاب التكفيري الذي ضغط ويضغط على الوطن من الشمال والشرق».

و«جدد العهد والوعد» للإمام الصدر، ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين، قائلاً: «سنبقى نحفظ حلم فلسطين وأمانى شعبها». ثم شرح بعضاً من تطورات قضية الإمام، و«صعوبة ذهاب لجنة

التحقيق في قضية الإمام الصدر في ليبيا لعدم استقرار البلد هناك»، منوهاً برغبة اللجنة في الذهاب إلى ليبيا. وكشف أنه طلب من اللجنة التريث، «إلى أن يستتب الوضع هناك».

وأكد أن «الإمام ورفيقه ما زالوا أحياء»، لافتاً إلى أن «المجلس العدلي بانتظار عمل المحقق العدلي الذي يعمل بكل شجاعة. وإن قضية هنيبيل القذافي أمام المجلس، وأمام قاضي التحقيق في بيروت جريمة خطف طبيب لبناني عام 2016، وقد استطاع الهروب من سجون ليبيا، وتدار العصاة من إخوة هنيبيل». وتابع أن «توقيف هنيبيل القذافي ليس لأنه ابن معمر القذافي، وتوقيفه ليس تعسفاً، فهو من قال إن الإمام تم احتجازه في منطقة جنزور من ضواحي طرابلس الغرب لمدة سنتين، وبعد ذلك، نقل إلى منطقة لا يعرفها». وطالب بـ«توفير الأجهزة الأمنية كل المعلومات للجنة المكلفة، وتطبيق القضاء اللبناني وحماية كل قاض يعمل على هذه القضية»، وقال: «على الإعلام اللبناني الحر تحمل المسؤولية من دون انحياز وافتراء أو تفلت من ميثاق الشرف اللبناني».

كذلك طالب المعنيين في ليبيا بـ«عدم التحجج بالذرائع، وجامعة الدول العربية بتنفيذ الالتزام بقضية الإمام الصدر، ومثلها الهيئات الدولية والأهلية، خصوصاً أننا أمام إرهاب متمار». وختم هذا الجزء من الكلمة بالقول «إن الحق منطقتنا، وتحرير الإمام قضيتنا، ولا أحد يجربنا». وعرض بري لـ«جملة قضايا على الصعيد الوطني»، متحدثاً بـ«اسم جماعة أثبتت حضورها في مواجهة إسرائيل منذ 6 شباط 84». ثم قدّم «التهاني للبنان شعباً وجيشاً ومقاومة، بما أنجزته عملية فجر الجرود البطولية في تحرير الجرود الشرقية، وعملية المقاومة الشجاعة في تحرير القلمون الغربي، بالتعاون مع الجيش العربي السوري ونيلها تحرير القصير، وما قاموا به من تحرير مناطق لبنان الشرقية من الإرهاب».

ودعا إلى «إطلاق مشاريع التنمية في البقاع، خصوصاً في المنطقة التي جمد الإرهاب تطورها في السنوات الماضية»، مؤكداً أن «دعم كل عمل جماعي يحقق أمن المخيمات ويحفظ علاقاتها مع محيطها، وأن تبقى المخيمات بمنأى عن أي صراع داخلي». وخاطب شعب فلسطين قائلاً: «هل نسيتم فلسطين؟»، مطالباً إياهم بـ«الوحدة».

وأكد «النضال بالسوائل الديمقراطية، منوهاً بما حققه لبنان من خلال انتخاب الرئيس ميشال عون وتشكيل حكومة وإقرار قانون انتخابي، مشيداً بـ«دور حركة أمل التي قدمت المصلحة الوطنية على الحزبية في مجال قانون الانتخاب». وتطرق إلى موضوع سلسلة الرتب والرواتب، منبهاً «من يحاولون بلع الزيادة عن طريق زيادة الأقساط المدرسية والأسعار»، مطالباً الحكومة بـ«التصدي لهذا الأمر». وذكر بالتجربة الفرنسية حيث تكفلت الدولة، منذ عهد الجنرال ديغول، بدفع رواتب أساتذة المدارس الخاصة، بعدما اعتبر ديغول المدارس الخاصة مؤسسات ذات منفعة عامة. ولفت بري إلى احتمال أن تدفع الدولة في لبنان فارق رواتب أساتذة التعليم الخاص بعد الزيادات التي لحقت بها إثر إقرار السلسلة، لا كامل الرواتب.

وعن العلاقة بين لبنان وسوريا، دعا الجميع إلى «الانتباه» وقال: «ليس الموضوع تبعية أو إخلالاً بالاستقلال،

برّي: بعض الاتفاقيات أقوى من الدساتير (مروان طحطم)

إنما هو حاجة استراتيجية لمصلحة البلدين. إن سوريا تشكل العمق الجغرافي والمنفذ البري الوحيد للبنان. ونذكر لأننا ما زلنا نستجر الكهرباء من سوريا». وشدّد على «ضرورة البناء مع سوريا، ولو من باب المصلحة»، مشيراً إلى أن «لبنان كما سوريا، هما هدفان للعدو الإسرائيلي. وإن السلام العادل والشامل للشعب الفلسطيني يكمن في إقامة دولته وحق عودة شعبه إلى أرض فلسطين».

وعن الحرب ضد الإرهاب، قال: «شكرنا الولايات المتحدة على مساعدتها وبريطانيا وفرنسا وغيرها، فكان من باب أولى أن ننسق خرائط العمليات العسكرية بين سوريا ولبنان»، مشيراً إلى «أن الاتفاقيات بين لبنان وسوريا هي أعلى من الدساتير أحياناً».

والتقد «الذين يحاولون التنصل من النصر باتهام المقاومة بأنها قامت بصفقة على حساب الدولة»، وسأل إن كان «الواء عباس إبراهيم يفاوض باسمه؟»، لبرء مؤكداً أنه «لم يخط خطوة إلا وأبلغ فيها فخامة الرئيس ودولة الرئيس، وأتحدى من يقول إن الأمر لم يحصل هكذا».

ورأى أن «الانتصار في المفاوضات لطالما كان أهم من الانتصار في الحروب»، متسائلاً عن «سبب عدم تحمل المسؤوليات معاً والاحتفال معاً».

وعن علاقة لبنان بأشقائه، قال: «سنمنع أي شرخ في العلاقة مع الكويت، التي انحازت للبنان في إعمارها من جراء حروب إسرائيل عليه، ودعمت مشروع الليطاني».

ونوه بري بـ«ما صدر من توضيحات من الأخ السيد حسن نصرالله وبمبادرة رئيس الحكومة حول هذا الأمر»، مؤكداً أن «ما يجمع بين لبنان والكويت الكثير الكثير»، لافتاً إلى أن «الكويت مولت ورعت وتابعت مشروع الليطاني، الذي كان مشروع الإمام الصدر والمهندس إبراهيم عبد العال والشيخ مورييس الجميل. والمرحلة الأولى ستندفق مياهاها في كانون الأول المقبل». ونبّه من «محاولات إسرائيل لمُدّ يدها

دعاً لمعالجة آثار «السلسلة» وفق طريقة التعامل الفرنسية مع المدارس الخاصة

ويبدو الصف الأول ممثلناً: الوزير يوسف فيانوس وجد مكانه سريعا، وصار يبحث عن الوزير جمال الزجاج، بعد أن قرأ اسمه على ورقة في يد طفل يجلس على كرسي قريب. ومع أن قوى «8 آذار» شبه حاضرة بأكملها، جمع احتفال أمل

ويبدو الصف الأول ممثلناً: الوزير يوسف فيانوس وجد مكانه سريعا، وصار يبحث عن الوزير جمال الزجاج، بعد أن قرأ اسمه على ورقة في يد طفل يجلس على كرسي قريب. ومع أن قوى «8 آذار» شبه حاضرة بأكملها، جمع احتفال أمل

ويبدو الصف الأول ممثلناً: الوزير يوسف فيانوس وجد مكانه سريعا، وصار يبحث عن الوزير جمال الزجاج، بعد أن قرأ اسمه على ورقة في يد طفل يجلس على كرسي قريب. ومع أن قوى «8 آذار» شبه حاضرة بأكملها، جمع احتفال أمل

ويبدو الصف الأول ممثلناً: الوزير يوسف فيانوس وجد مكانه سريعا، وصار يبحث عن الوزير جمال الزجاج، بعد أن قرأ اسمه على ورقة في يد طفل يجلس على كرسي قريب. ومع أن قوى «8 آذار» شبه حاضرة بأكملها، جمع احتفال أمل

بين الضاحية والعاصمة

فراس الشوفي

مع الساعات الأولى لبعد ظهر أمس، كانت الطرقات المؤدية إلى مطار بيروت، تعجّ بالقدامين والمواكب السبارة، إلى احتفال ذكرى اختفاء الإمام موسى الصدر ورفيقه لهذا العام. رايات حركة أمل الخضراء تكاد تحجب الشمس اللاهبة لكثرتها، والوجوه تلوحها الحمرة كلما مرّ الوقت، بانتظار موعد الاحتفال عصراً. سجاد أمر يفصل صفّ الحضور الأول عن منضّة الاحتفال، حيث سبقي الرئيس نبيه بري خطابه، وأغنية «يا طير الجنوب» بحنوها، تظلل خلفية الصوت، في الفضاء المفتوح على بيوت الضاحية الجنوبية القريبة.

على مواردنا المائية والنفط والغاز، ووسطوها على مياه المنحدرات الجنوبية»، معلناً «تمسكه بالقرار 1701». كذلك طالب بـ«الضغط على إسرائيل للالتزام به والانسحاب من ترابنا الوطني»، محذراً من «محاولة العودة إلى الوراء في ما يتعلق بهذا القرار الدولي وعدم الضغط على إسرائيل، لأن البعض يتجه نحو مدّ

حول المنضّة. «الرئيس صار قريباً»، والجمهور «الحركي» أحسّ بذلك، فعُلت هتافات التأييد. الشيخ حسن المصري هيّا أذهان الحاضرين لإطالة رئيس المجلس النيابي. قرأ أبياتاً من الشعر بصوته الخشن، مدحاً بالرئيس الليبي الراحل معمر القذافي، وممجّداً درب الإمام الصدر ودماء الشهداء. ولم ينس تحية الرئيس السوري بشار الأسد، مسمياً إياه «أبا حافظ»، وكذلك الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ومن خلف ثغرة مُخفاة في خلفية المنضّة، مشى بري نحو المنبر الزجاجي المقاوم للرصاص، وسط صرخات الحركيين المؤيدة. وكما دائماً، لم يرغب العميد يوسف دمشق عن مرافقته.

الرئيس أمين الجميل ووزير الدفاع يعقوب الضراف ووزير الداخلية نهاد المشنوق والنائب أكرم شهيب، وممثلي حزب القوات اللبنانية وآخرين كثر، من كل أطراف السياسة اللبنانية. الوزير علي حسن خليل لا يكاد يهدأ، بين غرفة التحكّم والكاميرات ومنضّة الاحتفال، مطمئناً كل حين إلى الحضور، ليس في الساحة المخصصة للاحتفال فحسب، بل بما تأتي به الطائرة المسيرة، من صور الحشود المجتمعة على الطرقات المؤدية إلى مطار بيروت، ومخله يفعل مستشار الرئيس بري أحمد البعلبكي. الساعة الخامسة والربع، يكتمل الحضور، ويظهر التوتر على عناصر الأمن المنتشرين بكثافة

## التحرير والحرب الأهلية

عامر محسن

ايغان بعنوان «التمرد وحرب المواقع لدى غرامشي»، مجلة «الاشتراكية والديمقراطية»، 2015 نقرأ فيها أن لينين قد انتقد، بشدة، المثال البلانكي واعتبره غير مناسب للسياق الروسي والاوروبي، غير أن هذا الشكل من «الثورة» هو الذي طبع التاريخ العربي المعاصر). في بلادنا، حيث يُصاف عامل «الأجنبي» والاحتلال والغزو، فإن «حرب المناورة»، التي تستمر بلا توقف في أكثر من مجتمع مشرق، تأخذ أبعاداً وإمكانات مخيفة.

قسمة «الحرب الأهلية» لدى غرامشي، بالمناسبة، تتطابق مع قسمة أخرى، لا تقل أهمية، عن الفارق بين الديمقراطية والسلطوية. كما يقول علي القادري، فإن الكثير من المثقفين العرب يأخذون عن غرامشي أقل ما يُقارب سياقهم ومشاكلهم، ويهملون أهم الدروس التي يمكن أن يقدمها إليهم، كتفسيره للنظام الديمقراطي. الديمقراطية التشاركية عند غرامشي ليست «خياراً» سياسياً، كما تفترض مدرسة الديمقراطية، ولا هي تمثيل لإرادة الشعب، بل مجرد نمط مختلف، متقدم، من السلطة. في المجتمعات الصناعية التي «انشرت» السلطة فيها، وبنت هيمنة وتوافقات، وأرسي الإجماع على كل القضايا الأساسية وحسمت الصراعات الداخلية التاريخية، يكون الحكم وتوليد السلطة عبر النمط «الديمقراطي» الانتخابي؛ أما في نمط التغلب حيث السلطة «خارجية» على المجتمع، معزولة عنه ولا تتحكم بثقافته وعقليته ودينه. كما في الحالة الاقطاعية، مثلاً. فإن المنهج السلطوي والجبري يكون هو نمط التحكم السائد (ولو كانت هناك انتخابات).

في كل الحالات، يتفق منظرو «حرب المناورة» والاقترام على شرط المهارة والإقدام والمسؤولية لمن يود دخول ميدان الصراع في المجتمع، في وصايا كان من المفيد لو فهمها العديد من منظرينا في السنوات الماضية. يكتب انجلز، مثلاً، «التمرد هو فنٌ تماماً كالحرب له قواعده... أولاً، إياك أن تلعب لعبة التمرد إن لم تكن مستعداً لتحمل نتائج فعلك». ويذم لينين، في معرض نقده لـ «البلانكية»، الحركة الثورية التي «لا ينظّمها حزبٌ يمثل طبقةً محدّدة، لم يقم منظّمها بتحليل اللحظة السياسية بشكل عام والحالة الدولية بشكل خاص، لا يمتلك الحزب فيها تعاطف أغلبية الشعب، وبشكل تثبته الوقائع الموضوعية... لم يفز بتأييد أغلب الهيئات الثورية بشكل عملي» إلخ (الاقتراسان من دراسة دانييل ايغان أعلاه).

### خاتمة

في بلاد لم تهدأ فيها الصراعات منذ الحرب العالمية الأولى، ولم تحسم فيها «الأسئلة الكبرى»، ولم يبن مفهوم واضح ومتفق عليه عن الشرعية، من الطبيعي أن يحصل المشهد الذي عمّ لبنان في الأسابيع الأخيرة، في معركة من المفترض أن تكون «بسيطة» و«توافقية» مع حركات من طراز «القاعدة» و«داعش». التراشق والتضليل و«الحرب الإعلامية» ليست أموراً مستغربة، ومن أحنزته هزيمة «داعش» وأثارت حنقه من حقّه أن يحزن ويكترب، هو، من وجهة نظره، قد خسر فصلاً من فصول الحرب الأهلية المستمرة، وهنا بالمعنى المباشر والعسكري، «حرب المناورة» (لا تهّم هنا ايديولوجيا «النصرة» و«داعش»، أو ادعاء الجزع على اللاجئين السوريين، في بداية المعركة، والتلخّف بحجة التعاطف معهم، ولا كل الحجج التي يمكن أن تُساق؛ الأمر الوحيد الذي يهّم هو موقع هذه القوى في حريهم الداخلية الصغيرة).

من حقهم أن يحزنوا لأننا في بلادٍ يجري الصراع فيها بحسب «حرب المناورة» لا «حرب المواقع». لو كانت المواجهة بيننا وبين ممثلي العسكر الغربي تجري بشروط الحرب الثقافية لخسرنا الصراع وانتهدت المسألة منذ زمن بعيد. الاعلام معهم، الثقافة معهم، المال معهم، والنخبة معهم، ولديهم - مجتمعين - ما يجذب ويفري، لا الطائفي المتحمس فحسب، بل أيضاً «الوسطى» الذي يبحث عن الانتشار و«البرستيج» و«العدمي» الذي اعتنق الانتهازية مذهباً، ومن يبحث ببساطة عن مصلحته المادية ويضعها أولاً، وهذه غالبية الطبقة الوسطى في أي مكان. في «حرب المواقع» من الصعب أن تفوز منظومة معادية للغرب وللخليج، بل هي تظل - حتى في لحظة الانتصار - في حالة دفاع مستمر، فيما خصومها يحدّون أجنحة النقاش؛ والدفاع في حالات كهذه. كما يقول لينين. ليس خياراً ولا يوصل الى مكان. بكلمات أخرى، لو أنّ المواجهة بيننا تجري بهذه الشروط في بلجيكا، مثلاً، لكانت منظومة الهيمنة قد انتصرت منذ أمّد بعيد، وسنت قوانين تجرّم المقاومة وتفرض مفهومها عن الوطن وتحظر جريدة «الأخبار»، وسيعيشون بعد ذلك في عالم مريح - ولكننا، لسوء حظهم، لسنا في بلجيكا.

فيما تستمرّ فصول الحرب الأهلية على أرضنا، نتذكّر أنّ القضايا الأساسية» لم تحسم بعد، وصولاً الى أبسط مبادئ «الوطنية»، وهذا واقع لا تغطيه الأغاني والأناشيد المدرسية، ولا أحد يصدّق خطاب الدولة عن الوطن. حتّى نخرج من هذه الحال الى حال جديد، هناك في المجتمع (كما العسكر الغربي - الخليجي في لبنان) من يفهم طبيعة الصراع القائم وحدته، وهناك من لا يفهم. وحتى ذلك الوقت، للأسف، لن يكون الزهان على التكاذب وعقد المصالحات الوطنية، من جديد، مختلفاً عن رهان من يريد تحرير فلسطين و- في الآن ذاته - «وحدة وطنية» مع حكومة رام الله.

من الفوارق الأساسية بين تجربة الاحتلال في جنوب لبنان وواقع الاحتلال الصهيوني للضفة هو أنّ أحداً لم يحاول اقناعنا، أثناء الحرب الطويلة ضد إسرائيل وعملائها، بأنّ «جيش لحد» هو جزءٌ من شعبنا، وأن ضرورات «الوحدة الوطنية» تمنع اراقه الدماء بين اللبنانيين، وأنهم جنوبيون مثلنا، علينا التحاور معهم وقتال العدو الخارجي من خلف ظهورهم - والّا لكننا نتفاوض الى اليوم مع «سلطة لحد» وضباط الاحتلال. حرب التحرير، في نهاية الأمر، كانت في جزءٍ أساسيٍ منها قتالاً بين «لبنانيين»، وما سبّب هزيمة الاحتلال وسرع انسحابه، أصلاً، كان انهيار درعه اللبناني (وفي الحالة الفلسطينية أيضاً، الوضع ليس ثابتاً ومستقرّاً؛ حين كانت «سلطة أوسلو» في بداياتها، كنت تواجه باحتجاجات لو قمت بتخوينها أو تكلمت عن ضرورة تأسيس معادلة رديع مع أجهزتها القمعية، بحجة الخوف من «الانقسام» ومن أن يسيل الدم بين أبناء الشعب الواحد. أما اليوم، فقد أصبح الموضوع نافلاً إذ إنّ «السلطة» أضحت أكبر من أي قوة أو تنظيم، ومؤسساتها منتشرة ومتجذرة في المجتمع، وهي تقدر على قمعك - إن واجهتها أو حاولت تغيير الأمور - بسهولة، وبدعم أو تواطؤ يوفّره قطاع واسع من الناس).

من هنا، فإنّ في الأصوات اللبنانية التي خرجت تدافع عن عناصر «لحد»، قبل وبعد التحرير، «وجهة»، ما باعتبار أنّ هؤلاء المتعاملين، بسبب تورّطهم المستمرّ في المواجهة العسكرية الى جانب الاحتلال، قد تمّ «استنواؤهم» وإخراجهم من المجتمع الوطني وإعطائهم، وحدهم، مرتبة الخيانة والعمالة. المدافعون عن عملاء لحد يقدمونهم كـ «ضحايا»، تراصت الأمور ضدّهم فوجدوا أنفسهم، بسبب سوء الطالع ومسار الأحداث لا نتيجة أفعال ارتكبوها استثنائية في القبح، أمام المحاسبة واللوم دوناً عن غيرهم. هي حجة «وقحة»، ولكن لها منطقاً داخلياً: تاريخ لبنان الحديث هو تاريخ من الحرب الأهلية والخارج والمحتل لأعب دائم. مفاهيم «الوطنية» و«العمالة»، في سياق كهذا، تصلح لخطابات الرسميين والبيروقراطيين ولكن لا مكان لها على أرض الواقع (بل إنّ المجتمع المدني اللبناني، منذ عقود طويلة، قد أنتج ثقافة «بدلية» و«منبعة» ضد الشعارات الوطنية. يكتب يوسف سلامة مثلاً، في مذكراته عن الخمسينيات والستينيات، أنّه حين خرجت في بيروت اشاعة مفادها أنّ سلامة جاسوس ويعمل مع المخابرات الأميركية، فوجئ الكاتب بأنّ الناس حوله صارت تتقرّب اليه بشكل واضح، وتعامله باحترام ومهابة). قام للحدويين بقصف قرى ومدن لبنانية، ولكن من قصف أكثر منهم ما زال في قلب النظام السياسي - وهو يفخر بماضيه، تعاملوا مع الاحتلال ولكن في لبنان اليوم يجري تعظيم بشير الجميل، مجدداً، في الذاكرة الشعبية؛ ومن كان مسؤول تنسيق مع الاسرائيليين أضحي نائباً محترماً. أكثر من ذلك، فإنّ الحرب الأهلية - بوساطة الخارج - لم تتوقّف حتى بعد النهاية «الرسمية» للحرب عام 1990، وتتم ممارستها بأشكال متزايدة من العلنية؛ في تموز 2006، وفي مرحلة ما بعد حرب تموز و، أخيراً، طوال حرب سوريا منذ عام 2011. في هذه الحالات كلّها كانت نخبٌ لبنانية، وبدعم حاضنة شعبية معتبرة، تتآمر مع قوى خارجية تقصف لبنان وتغزوه، أو ترسل السيارات المفخخة الى مدنه وتتوغّد أهله - بوضوح وبصخب - بالذبح والسّبي (لسوء الحظ، ربّما، أنّ الكثير من مناصري هذا التيار ومنظريه لم يسعفهم سنّهم لكي يعاصروا مرحلة «جيش لحد»، ويكتشفوا «الخصائص الديمقراطية» للتنظيم، وينظروا بأنّ عملاءهم هم فئة شعبية «تناضل» ضدّ هيمنة «حزب الله»).

### عن «حرب المناورة»

يميّز انطونيو غرامشي بين صنفين من «الحروب الأهلية» التي تجري داخل المجتمع. في الأماكن التي تطوّر فيها جهاز الدولة وتشعب، وصنع مجتمعاً مدنيّاً عبر الهيمنة والتوافقات المفروضة من فوق، تجري تحت سقفها ممارسة «التشاركية» و«الديمقراطية»، فإنّ «الحرب» تأخذ صورة «حرب المواقع». في ميادين السياسة والثقافة اليومية والمؤسسات والانتخابات. هذا يشبه تكتيك الأحزاب اليمينية المتطرّفة في أوروبا اليوم: تستخدم البنية التشاركية لتشن حرباً ثقافية وسياسية مستمرة ضدّ «المؤسسة»، وتكسب مواقع باستمرار في السياسة والاعلام والرأي العام، وتمهّد لضرب المجتمع المدني بصورته القائمة واستبداله بنموذج مختلف تفرضه انت. أمّا في المناطق التي لم تتطوّر فيها دول متقدّمة وبرجوازية، ولم ترسخ فيها هيمنة، (كالأقاليم الشرقية، بحسب تعبير غرامشي في «دفاتر السجن») فإنّ المواجهة تأخذ شكلاً مباشراً أكثر وعسكرياً أكثر، يكتب المفكر الإيطالي، هو نموذج «حرب المناورة» حيث للسلطة مركز واضح، يمكنك أن تناور ضده، وأن تضربه، وأن تقتحمه أو تقلبه. هنا نجد أمثال «الثورات الملونة» (ضدّ حكومات سلطوية أم منتخبة)، والاستيلاء والانقلاب العسكري، وشيئاً يشبهه مثال المنظر «بلانكي» عن الثورة تنفّذها مجموعة نخبوية أقلوية، أو رأس «واع» يتقدّم كتلة شعبية منتفضة بلا هدف، تستولي على الحكم بفضل تنظيمها وحنكتها وتفرض نظاماً جديداً «من فوق» (يوجد نقاش وإف عن نقد الماركسيين لـ «البلانكية» في دراسة لدانييل



القرار إلى نواح أخرى في لبنان»، مؤكداً أنّ «المقاومة هي الرد على استباحة أرضنا».

وختم بري كلمته بالدعوة إلى المشاركة في احتفال النصر والتحرير الثاني الذي دعا إليه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في بعلبك.

(الأخبار)

ولأكثر من ساعة، قرأ بري كلمته ملخصاً مواقفه ومواقف التحالف السياسي الثابتة التي يمثل، عائدًا بالذاكرة إلى مواقف الإمام الصدر نفسه، ثم إلى خلدته 1982، وصولاً إلى عام 2000 وعام 2006، وأخيراً الأزمة السورية. ولتأكيد المؤكّد عن أهمية تحرير جرود السلسلة الشرقية من التكفيريين والتحالف الراسخ مع حزب الله، ختم بري كلمته موجّها الدعوة للمشاركة في احتفال «عيد التحرير الثاني» اليوم في بعلبك.

لم يختر بري الاحتفال في بيروت عن عبث. بالنسبة إلى حركة أمل، تنظيمياً وسياسياً، اختيار طريق المطار هذا العام، بين الضاحية والعاصمة، رسالة في السياسة... والقوة.

على الحافة

# خطة طارئة للخطة الطارئة

## حبيب معلوف

لم يُظهر ملف «سياسات الإدارة المتكاملة للنفايات المنزلية الصلبة في لبنان» و«الخطة التنفيذية» الذي رفعت وزارة البيئة إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء وإلى مقام مجلس الوزراء في 2017/7/25 وفي 2017/8/17، أن هناك مشروعاً متكاملًا لحل مشكلة النفايات على المدين الطارئ والمستدام، كما توجي بعض العناوين فيه. كما لم يوح حجم الملف الذي تتجاوز صفحاته المئة وعشر بأن ما عرض مطروح للمناقشة في مجلس الوزراء! ربما هي «أفكار» طرحت للتداول أو

لاستمراحي الآراء تمهيداً لعرض شيء آخر أكثر عمقاً وشمولية وقابلية للمناقشة والتطبيق. وقد ظهر حجم الإرباك الذي تعانیه الحكومة عامة ووزارة البيئة وكل المعنيين بشكل أو بآخر في إدارة هذا الملف، أنه تم ربط «المشروع» المقترح مع قرار مجلس الوزراء الرقم 19، الصادر بتاريخ 2017/4/27 والذي تمحور آنذاك حول تشكيل لجنة وزارية برئاسة رئيس الحكومة لدراسة مسودة ملف تلزم مناقشة التفكك الحراري وتحويل النفايات إلى طاقة الذي أعده الاستشاري «ريمبول». وقد بقيت الإشكالية المطروحة حول أي منطقة سيخدم هذا المشروع

الذي يمكن أن يتضارب أيضاً مع خيار بلدية بيروت المستقل وحول الموقع المختار العائد لمركز التفكك الحراري، وهو ما كان يجب تحديده قبل إطلاق المناقشة، مع العلم بأن رئيس بلدية بيروت بدأ بجولات على السياسيين لإمرار مشروعه، بالتزامن مع التحضير لحركة شعبية واسعة في منطقة المدور وجوارها رفضاً لإنشاء المحرقة. وبالرغم من أن ملف وزارة البيئة المرفوع إلى مقام مجلس الوزراء تضمن آخر قرار حكومي حول هذا الملف والمتعلق بقضية التفكك الحراري، إلا أن مشاريع خطط الوزارة الجديدة لم تتطرق إلى هذا

الملف، لا من قريب ولا من بعيد، لا سلباً ولا إيجاباً، لا للتبرير ولا للتحذير (كما كان متوقفاً، بحسب الرأي الذي قدمته الوزارة حول دفتر شروط معمل التفكك الحراري، نشر ملخصه في صفحة «بيئة» في «الأخبار» في 2017/3/10، بالإضافة إلى 14 ملاحظة على هذا الخيار!) وبالرغم من تطرق «الخطة التنفيذية» المقترحة إلى الخطة الطارئة الحالية، وإحالة وزارة البيئة ما سمته «تدابير أنية واستباقية لبيروت وجبل لبنان تهدف إلى معالجة التحديات الحالية التي يعانها القطاع والوقاية من أي أزمة نفايات مرتقبة»، فإن الخطة

لم تعد إلى تقييم الخطة الطارئة الحالية، متبينة فقط الآراء التي تقول إن القدرة الاستيعابية لموقعي الكوستا برفا وبرج حمود ستنتهي قبل أوانها، ويفترض إيجاد البدائل السريعة... وقد تم شطب الأسباب والتبريرات من النص بشكل غير مفهوم! مع الإشارة إلى الأخطاء في توصيف الخطة الحالية، إذ اعتبر معد التقرير والخطة الجديدة أن هناك مركزين في الكوستا برفا ومركزاً في برج حمود، في حين أن الواقع هو العكس تماماً. كما لم يشر التقرير أو الخطة الجديدة إلى المشاكل التي رافقت هذه الخطة، ولا سيما في الجانب الذي جعلها تنتهي قبل أوانها، وهو الفشل في تطوير معام الفرز ومعمل التخمر لزيادة الكميات التي تذهب إلى الفرز والتخمر وتقليل الكمية التي تذهب إلى المطامر المشكو من نهاية سعتها قريباً (وهذا ما كنا

## تقرير

# خطة وزارة البيئة لإدارة النفايات:

# العودة إلى مطمر الناعمة!

بعد طول انتظار، رفعت وزارة البيئة منذ نحو أسبوعين خطة جديدة إلى مجلس الوزراء لـ «إدارة النفايات المنزلية الصلبة في لبنان». هذه الخطة ركزت على تدابير «أنية» واستباقية لخطر إعادة تكّس النفايات بعد ستة تقريباً. نتيجة ذلك خطة النفايات الحكومية التي أقرت في آذار عام 2016، في المبدأ. لم تأت هذه الخطة بأي جديد. فهي أعادت طرح تفعيل فرز النفايات وتقليل حجم العوادم من خلال تحويل النفايات إلى RDF، وغيرها من التدابير. وفيما أقرت الوزارة بأن عمر المطمرين لن يتجاوز ستة ونصف سنة، لم تقدّم أي بديل أو اقتراح مستدام من أجل المباشرة فيه. درءاً للخطر الذي حذرت منه في حال إضلال المطمرين نهائياً

## هديك فرغور

سبلخ مطمر ابرج حمود- الجديدة والكوستا برفا سعتهما القصوى قبل المدة المخططة لعمرهما، التي حدّتها خطة النفايات الحكومية بأربع سنوات، وذلك بسبب عدم التقيد بنسب الفرز المقررة من جهة، وتضاعف كميات النفايات المنتجة من جهة أخرى. وفيما كان مقرراً أن «يخدم» المطمران ثلاث سنوات إضافية بعد مضي نحو سنة على المباشرة بطمر النفايات فيهما، تُفيد المعطيات بأن المطمرين لن يستطيعا استقبال المزيد من النفايات لأكثر من سنة ونصف، بحسب تقديرات وزارة البيئة، التي حذرت في حطتها التي رفعتها أخيراً إلى مجلس الوزراء، من عودة النفايات إلى الشوارع إذا أقل المطمران ولم يجرّ التوصل إلى بديل لهما. تقول مصادر مطلعة «إن الخطة التي رفعتها وزارة البيئة إلى مجلس

الوزراء بتاريخ 17 آب الجاري، والتي طال انتظارها، لم تأت على قدر التوقعات من ناحية التخطيط الواقعي الذي ينسجم والوضع المأزوم الحالي». المفارقة، أن وزارة البيئة «اعترفت» في معرض حطتها الجديدة بشوائب خطة النفايات الحكومية، التي «لم تعكس رؤية وأهدافاً استراتيجية متكاملة تساعد على تحقيق النتائج المرجوة بطريقة مستدامة (...)». ولأن هذه الخطة الحكومية لم تُبن وفق هيكل مؤسسي واضح، أفضت إلى واقع فوضوي، لا تزال تداعياته تخافم يومياً، من معاناة أهالي مناطق الإقليم وعاليه والشوف المستنناة من الخطة في تصريف نفاياتهم، مروراً بعدم القدرة على زيادة نسبة الفرز وتقليل نسب الطمر، وصولاً إلى التداعيات البيئية والصحية المتفاقمة جراء آلية أعمال الطمر في البحر في الموقعين. وسط هذا الواقع، تضمّنت خطة وزارة البيئة ما سمته «تدابير أنية واستباقية لبيروت وجبل لبنان»، بهدف «معالجة التحديات الحالية التي يُعاني منها القطاع» ومن أجل «الوقاية من أي أزمة نفايات مُرتقبة».

## ما هي هذه التدابير؟

أحالت وزارة البيئة على مجلس الوزراء ما سمته «خطة تنفيذية لسياسة الإدارة المتكاملة للنفايات المنزلية الصلبة في لبنان»، التي تنقسم إلى قسمين: الأول يتعلق بـ «تدابير أنية واستباقية لبيروت وجبل لبنان»، والثاني يدور حول «تصوّر عام لخطة مستدامة لقطاع النفايات المنزلية الصلبة يساعد على خلق آليات عمل مستدامة لهذا القطاع». ونظراً إلى الوقت الذي سيأخذه تنفيذ السياسة المستدامة، اقترحت الوزارة اتخاذ بعض التدابير «الوقائية» الآتية. هذه التدابير أتت على مستويين: الأول يتمثل بـ «التخفيف من إنتاج النفايات». في هذا الصدد، اقترحت الوزارة فرض رسوم على استخدام كل كيس بلاستيكي لتشجيع المستهلكين

على إحضار أكياس التسوق الخاصة بهم (أكياس قماش يعاد استعمالها عدة مرات)، «نظراً إلى خطورة وجود الأكياس البلاستيكية في الطبيعة على البيئة لعدم قابليتها للتحلل السريع وللتقليل من النفايات البلاستيكية المنتجة يومياً والتي تشكل نسبة كبيرة من مجمل النفايات المنزلية الصلبة في لبنان (نحو 11,5%)». أما المستوى الثاني، فيتعلق بـ «المعالجة والتخلص النهائي من النفايات المنزلية». على هذا الصعيد، اقترحت الوزارة تطوير وتحديث وزيادة فعالية المنشآت المتعلقة بفرز ومعالجة النفايات المنزلية الصلبة والموجودة ضمن بيروت وجبل لبنان، إضافة إلى تقليل حجم العوادم من خلال تحويل النفايات إلى RDF (الوقود البديل الناتج من النفايات) في معام الفرز واعتماد معام الإسمنت للتخلص من هذا الـ RDF، فضلاً عن التخلص من العوادم الباقية من خلال استخدامها لإعادة تأهيل المقالع أو عبر طمرها في مطامر صحية مخصصة (مع الإشارة إلى أن هذه الخطوة تستوجب قراراً فورياً بالتنفيذ لضمان جاهزية المطامر المقترحة لاستقبال نفايات عند بلوغ مطمر ابرج حمود والكوستا برفا (السعة القصوى).

## العودة إلى «تحذير» الفرز

هذه التدابير المقترحة هي بمثابة الإجراءات التي يجب أن ترافق تنفيذ الخطة الحكومية، خصوصاً



اقترحت الوزارة فرض رسوم على استخدام كل كيس بلاستيكي



لجهة رفع نسب الفرز عبر تفعيل المنشآت والمعامل. الجدير ذكره أن البند المتعلق بتفعيل معام الفرز في الخطة الحكومية الجارية لم يُنفذ بعد، فيما تُفيد معلومات «الأخبار» بأن غالبية النفايات التي تصل إلى المطامر حالياً غير مفروزة، بحجة أن المعاهد الجديد لا يزال يقوم بتأهيل المعامل التي تسلمها من «سوكلين»، على اعتبار أن المعامل مُهترئة ووضعها سيئ. هذا الأمر هو الذي أدّى إلى تقليص عمر المطامر بالدرجة الأولى. تقول الوزارة في حطتها، إن تطوير منشآت الفرز ومعالجة «يمكن أن يشكل فارقاً ملموساً لناحية تقليل كمية العوادم الناتجة». وتُضيف: «إذا رُكّب نظام لإنتاج الـ RDF في معام الكرنيتينا والعمرسية، يمكن إنتاج أكثر من 500 طن من الـ RDF، وبالتالي تخفيف العبء على المطامر الصحية». مُشيرة إلى ضرورة إعطاء المعامل الكبيرة الأولوية في هذا المجال (معملي الفرز في الكرنيتينا والعمرسية ومعمل الكورال للتسيخ). وتلقت الوزارة إلى أنه توجد لألحة بمعام الفرز والتسيخ ضمن بيروت وجبل لبنان، «التي يمكن تطويرها بهدف زيادة فعاليتها».

## أي دور سيلعبه مطمر الناعمة في الخطة الجديدة؟

تُشير الخطة إلى أنه في حال عدم توافر مقالع مناسبة لطمر العوادم، يمكن الاعتماد على المطامر الصحية الموجودة حالياً، شرط حصر الطمر بالعوادم فقط، فضلاً عن «المطامر الموافق عليها من قبل وزارة البيئة، ولا سيما مطمر الناعمة - عين درافيل ومطمر بصاليم، مع الإشارة إلى ضرورة إعداد الدراسات اللازمة قبل المباشرة بأية أعمال ضمن هذين المطمرين، ويجب التنبه للشروط الخاصة لكل منهما». وتقتصر الوزارة في هذا الصدد إمكانية استخدام مطمر الناعمة - عين درافيل لهذه الغاية، أمّا عبر «استحداث جزء جديد في الخلية D3 من المطمر من خلال

استحداث شقلة جديدة في الجزء الشرقي من المطمر، وتحتاج نحو 120 يوماً لتجهيزها وتكفي لنحو سنة»، وأمّا «استحداث خلية جديدة في المطمر ضمن المنطقة الرابعة تكفي لخمس سنوات، وإنما تحتاج إلى نحو 3 سنوات لتجهيزها، حيث تتطلب نقل جزء من البنى التحتية والتجهيزات ضمن المطمر»، وأمّا عبر «تأمين مساحات إضافية ضمن المطمر لاستقبال المزيد من النفايات في حال إعادة تصميم الغطاء النهائي».



## إضاءة

طعن الكتائب:  
انسجام تام مع المصارف

## فيضان عقيقي

كشف حزب الكتائب عن موقفه الفعلي من الضرائب، فبعد حملته على الضرائب الأخيرة، تحت عنوان الدفاع عن الفقراء والطبقة الوسطى، تقدّم نوابه مع نواب آخرين بمراجعة أمام المجلس الدستوري للطعن بالقانون الأخير، إلا أن مطالبه كلها انحصرت بإعفاء المصارف والمهنة الحرّة من موجب تأدية الضريبة على الفوائد المصرفية، بذريعة أن شمول هاتين الفئتين بهذه الضريبة ينطوي على ازدواج ضريبي.

إنّ الحملة التي قادها حزب الكتائب وبعض مجموعات المجتمع المدني ضد إقرار قانوني سلسلة الرتب والرواتب والتعديلات الضريبية، انتهت بتقديم نواب الحزب الخمسة (سامي الجميل، نديم الجميل، إيلي ماروني، سامر سعادة وفادي الهبر)، ونائب تيار المردة سليم كرم، ونائب اللقاء الديموقراطي فؤاد السعد، والنواب: دوري شمعون، بطرس حرب وخالد الضاهر، طعنوا أمام المجلس الدستوري، يستند فقط إلى «الزيادة التي طرأت على معدل الضريبة على فوائد وعائدات وإيرادات الحسابات المالية والسندات لدى المصارف من 5% إلى 7% وعدم حسمها من ضريبة الأرباح». أي أن حزب الكتائب والنواب المشاركين معه لم يكونوا في الواقع ضد الضرائب والرسوم التي تصيب الفقراء، وأصحاب الدخل المحدود، كما زعموا خلال الأشهر الماضية، بل كانوا يستخدمون خطاباً شعبوياً يخفي موقفهم الحقيقي الراض للتعديل الضريبي الوحيد الذي يصيب الفوائد المتراكمة لدى المصارف وقلة قليلة من كبار المودعين.

حدّد رئيس المجلس الدستوري، القاضي عصام سليمان، جلسة عند الساعة العاشرة من صباح اليوم، للنظر بالظعن. تطلب مراجعة الطعن «اتخاذ قرار فوري بوقف تنفيذ مفعول القانون المطعون به، ريثما يصار إلى بت الطعن في الأساس»، وهي تستند إلى ما تعتبره «مخالفات» للدستور، تتمثل بالآتي:

1- مخالفة المادة 36 من الدستور ولاحكام المواد من 78 إلى 85 من النظام الداخلي لمجلس النواب، التي تلزم أعضاء المجلس بالتصويت العلني وإبداء رأيهم، بعد المناقشة عليهم بالأسماء وبصوت عالٍ، وهو ما لم يتمّ خلال الجلسة التشريعية التي عقدت في 18 تموز الماضي، وبدلاً من التصويت على القانون بنسبة 18، ونتيجة حالة من الهرج والمرج التي حدثت، تمّت المصادقة عليه برفع الأيدي فقط.

2- مخالفة المادة 83 من الدستور الذي يلزم بعدم تخصيص إيرادات لتغطية نفقات محدّدة، فيما القانون المطعون به نصّ على تعديل واستحداث بعض المواد القانونية الضريبية لتمويل سلسلة الرتب والرواتب.

3- مخالفة أحكام الفقرة (ج) من مقدّمة الدستور والمادة 7 منه التي تنصّ على مبدأ المساواة أمام الضريبة، فيما القانون المطعون به يتضمّن ازدواجية ضريبية تطلّ المصارف والمهنة الحرّة.

يبزّر النائب سامر سعادة لـ«الأخبار» هذا الانسجام التام مع مطلب المصارف والهيئات الاقتصادية الرافض منذ البداية لهذه الزيادة الضريبية، بأن «الحزب ارتكز على المخالفات الدستورية التي ينطوي عليها القانون 2017/45، وتبيّن أن شمول المصارف والمهنة الحرّة بالضريبة على الفوائد يتعارض مع الدستور، كونها ترتب ازدواجية ضريبية، في حين أن الدستور ينصّ على أن تكون الضريبة شاملة وتطلّ الناس بالتساوي، وتالياً لم يكن بالإمكان التدرّج بالضرائب التي تطلّ الفقراء لطلب إبطال القانون، كون الدستور لا يمنع بأيّ من مواده فرض ضريبة على هذه الطبقة».

دفعت مبالغ طائلة من أجل الخطة الطارئة الأخيرة، بغض النظر عن صوابيتها، فلماذا لم تتم الاستفادة من أماكن الازدواج في برج حمود والكوستا برفاً لإنشاء معامل للفرز والتسيخ، وهو المفتاح للحل للتخفيف من النفقات التي تذهب إلى المطامر وتخفيض الحاجة إلى المزيد من المطامر (عبر تطويل عمر الموجود) والكلفة، بعد تطبيق مبادئ التخفيف والفرز في المصدر لتخفيف حجم المشكلة وتحسين الخطط وجعلها اقتصادية وبيئية أكثر، بدل العودة إلى الوراء؟ أو فلنعتزف بأن الاتهامات التي أطلقناها أثناء إقرار خطة الطوارئ الأخيرة حول «أننا أمام مشروع للتطوير العقاري والاستثماري ولسنا أمام حل طارئ لمشكلة النفقات»، كانت في مكانها، وأن زمن الصفقات لا يزال في بداية عهده!

## 14 شهراً لتنفيذ الخطة الآتية

اعتمدت الوزارة مهل التلزم ضمن قطاع النفقات الصلبة التي سبق أن قامت بها الدولة اللبنانية خلال الأعوام الثلاثة المنصرمة. وبالتالي، حُدّت المهلة الزمنية الإجمالية للخطة الآتية بـ 14 شهراً:

3 اشهر: مهلة للمختصين لدى وزارة البيئة ومجلس الوزراء ووزارة الداخلية والبلديات لوضع دفاتر الشروط وإطلاق مناقصات التصميم والتنفيذ والتشغيل.

شهران: مهلة للمتعهدين لتقديم العروض

شهر ونصف شهر: مهلة لدراسة العروض

شهر ونصف شهر: مهلة للتلزم

6 اشهر: مهلة لتنفيذ الأعمال والاستحصال على الرخص اللازمة (هندسية بيئية...).

تجدر الإشارة إلى أنه وفق تقديرات وزارة البيئة، فإنّ المدة الباقية للمطر في مطمر الكوستا برفاً 13 شهراً في حد أقصى (أي أواخر شهر آب عام 2018) ونحو 16 شهراً بالنسبة إلى مطمر برج حمود (أواخر تشرين الثاني عام 2018). بهذا المعنى، يأتي موعد تنفيذ هذه الخطة، بعد شهر من تاريخ توقف مطمر الكوستا برفاً عن استقبال النفقات وقبل موعد إقفال مطمر برج حمود الجديدة بشهرين، ما يطرح تساؤلاً عن كيفية تدارك الوضع حينها.

## ماذا عن تفاصيل «التصور العام»؟

في القسم الآخر من الخطة والمتضمن «التصور العام لخطة مُستدامة لقطاع النفقات المنزلية»، ترد عناوين عامة وشاملة سبقت الإشارة إليها تحت عناوين «عريضة» في الخطط السابقة والمتضمنة بـ «تأمين إطار تشريعي ومؤسساتي داعم للإدارة المتكاملة»، و«إجراء دراسة علمية مفصلة عن خصائص النفقات المنزلية الصلبة في لبنان»، فضلاً عن «إجراء مسح ميداني ودراسات جيولوجية لتحديد المواقع المحتملة لإنشاء مرافق لإدارة النفقات» و«تقسيم لبنان إلى مناطق خدمية استناداً إلى أسس علمية (...)».

وغيرها. هذه العناوين هي بمثابة مستويات حُدّت من أجل العمل عليها لاحقاً فقط، ولم ترفق بأي تفاصيل دقيقة حول موعد المباشرة بها أو معلومات حول المخطط الواجب اعتماده لتسريع بهذا التصور وتنفيذه وغيرها. كذلك فإنها لم تات شاملة ولا متكاملة كما كان متوقفاً، إذ لم تشمل طرق معالجة النفقات الخطرة على أنواعها وحتى المنزلية منها كالإلكترونية.

وهذا بالبلديات بما يقارب 96 مليون دولار أميركي، والتنازل عن الملكية العامة للشاطئ وهب الأراضي المردومة لمشاريع بلدية وسلطوية خاصة؟

وإذا كان مبرراً التفكير في خطة الطوارئ تمهيداً للوصول إلى خطة استراتيجية، فكيف يمكن تبرير العودة إلى الخطط والمقترحات القديمة التي فشلت وحصلت اعتراضات كبيرة عليها، وتسببت بفقدان الثقة بأي خيار، وهي النتيجة الأخطر والأصعب والتي تترتب عليها إشكالية كبيرة أمام أي حكومة وأي خطة جديدة لتصبح مقبولة من الناس. فكيف يمكن القبول بالعودة إلى الوراء إن لم تحصل عملية محاسبة ما وتحمل مسؤوليات. فإذا كان ممكناً بعد استخدام مطمر الناعمة، فلماذا تم إغلاقه والتسبب بأزمة كبيرة عام 2015 إذا؟ وإذا كانت الحكومة قد

قد حذرنا منه في حينه)، ثم لتعود وتقترح «تطوير وتحديث المعامل»، وكان هذا الطرح لم يطرح بعد، ولا سيما منذ ما قبل إغلاق مطمر الناعمة!

تقترح الخطة الجديدة إما إعادة فتح مطمر الناعمة، كما كنا قد أشرنا سابقاً، أو العودة إلى مقترحات الأزمات السابقة بالذهاب إلى منطقة سرار في عكار واستخدام مركز هناك للفرز والطمر... الخ.

فما معنى اليوم طرح تغيير الخطط، إن عبر العودة إلى الخطط القديمة (إعادة فتح مطمر الناعمة) أو عبر طرح استخدام أماكن المقالع القديمة (وهو الاقتراح القديم لإحدى الفرق الانتحارية في وزارة البيئة التي لا تربط بين قضية النفقات وسلامة المياه الجوفية)، أو الدخول في تبني اقتراحات شركات الإسمنت بتحويل قسم من النفقات إلى طاقة بديلة (RDF) لأفران الشركات من

دون دراسات استراتيجية وكافية ومبررة كافية! وكيف يتم اقتراح خطط جديدة مكلفة، ولا سيما لناحية استهلاك أراض جديدة، من دون تقييم كلفة الخطة الطارئة الأخيرة، التي كلفت عقوداً مع شركات التي التزمت مراكز الكوستا برفاً وبرج حمود بما يقارب 180 مليون دولار أميركي



في حال عدم توافر مقال مناسبة لظمر العوادم، يمكن الاعتماد على المطامر الصحية (هيلم الموسوي)

أما بالنسبة إلى مطمر بصاليم، فتوصي الوزارة بـ«عدم تحويل أي نوع من النفقات الصلبة إلى هذا المطمر غير العوادم الخالية كلياً من المكونات العضوية أو الخطرة، نظراً إلى حساسية الموقع الجيولوجية والهيدروجيولوجية».

وتشير الوزارة إلى أنه إذا تعدّر استخدام هذين المطمرين، فإنّ «من الممكن التسريع في استكمال إنشاء المطمر الصحي ومعملي الفرز والتسيخ في منطقة سرار قضاء عكار»، وتضيف في هذا الصدد

أقرت وزارة البيئة بشوائب خطة النفقات الحكومية التي أقرت في آذار عام 2016

# «مبادرة 2045»: هل ستحقق التكنولوجيا حلم الخلود؟

الخلود: هذا ليس فيلماً وليس خيالاً. هذا واقع قد يراه البعض "جنونياً" إنما هناك حركة في العالم تدعى "مبادرة 2045" (2045 initiative) تقول إنها تواجه خيارين: إما الوقوع في عصر مظلم جديد أو إيجاد نموذج جديد لتطور الإنسان بهدف خلق جنس بشري جديد، جنس بشري لا يموت، وقد اختارت هذه الحركة الخيار الثاني ووضعت خطة زمنية عن كيفية الوصول إلى نقطة الخلود وماهية التقنيات التي ستساهم في تحقيق هذا الهدف، وأعلن عدد من العلماء خططهم لخلق جسم بشري اصطناعي يتم التحكم به من خلال تقنية واجهة الدماغ الحاسوبية (neural interface) بحلول عام 2045. فهل سنصل إلى الخلود من خلال التكنولوجيا؟ هذه المبادرة تظن ذلك.

عام 2011 تأسست المبادرة على يد رائد الأعمال الروسي الملياردير ديمتري إيسكوف بمشاركة متخصصين روس في مجالات تقنية محددة مثل الواجهات العصبية (neural interfaces)، الروبوتات، الأعضاء الاصطناعية والأنظمة. حددت الحركة أهدافها الرئيسية

الذكاء الاصطناعي، واجهة الدماغ الحاسوبية، الروبوتات وتقنيات جديدة أخرى سنقلنا إلى الخلود عام 2045. هذا ما تؤمن به «مبادرة 2045». والخلود هنا سيبراني أي أن الجسد الذي اعتدنا عليه سيموت إلا أن أدمغتنا سنحفظها إلى نوم جديد من الأجساد وبذلك يصبح الإنسان لا يموت. فما هي خطة المبادرة لتحقيق هذا الحلم؟

## أيضاً الشوفي

لطالما كان الخلود حلم الإنسان. تحدثت حضارات العالم القديم كثيراً عن خلود الإنسان، وكذلك الأساطير عن ينبوع الشباب الأبدى. اليوم لا يزال الكثيرون يحلمون بتحقيق هذا الأمر، إنما هذه المرة لا ينابيع ولا مياه لكن تكنولوجيا متقدمة جداً ستمكننا من نقل شخصية الفرد إلى "جسد" غير بيولوجي متطور وتمديد حياته وصولاً إلى نقطة

تخيل أن دماغك موجود على ذاكرة فلاش USB، وببساطة يمكنك تحميله على أي «أفكار»

حتى أن هذه التقنية دخلت مجال الألعاب. في المرحلة الثانية التي تمتد من عام 2020 حتى 2025 سينتقل التطور إلى إمكانية نقل الدماغ البشري إلى جسد آخر رباتي، إذ ستشهد هذه المرحلة إنشاء نظام مستقل لدعم حياة الدماغ البشري مرتبط بالروبوت، سينتقل الـ «أفاتار» أجساد الناس المنهكة والمتضررة وأي مريض بدماغ سليم سيكون قادراً على العودة إلى الحياة من خلال زرع دماغه في جسد جديد. تقول المبادرة إن من شأن هذه التكنولوجيات أن توسع إلى حد كبير من إمكانية استخدام أجهزة بيولوجية إلكترونية، مما يخلق ثورة جديدة في تكنولوجيا

2045، أي خلال 28 عاماً، يتم في كل مرحلة تطوير الـ Avatar وهو الجسد الاصطناعي الذي يسعى العلماء إلى خلقه... وفلسفياً تعني Avatar تجسيد الآلهة! المرحلة الأولى بدأت بالفعل عام 2015 وتنتهي عام 2020، بتخليها ظهور واستخدام واسع النطاق للروبوتات الشبيهة بالإنسان المسيطر عليها من خلال واجهة الدماغ الحاسوبية وظهور تكنولوجيات تعطي الإنسان قدرات جديدة مثل القدرة على العمل في بيئات خطيرة والسفر في الحالات القصوى. وقد تطورت تقنية واجهة الدماغ الحاسوبية كثيراً خلال السنوات الماضية وباتت متوفرة، إذ يمكن اليوم للعلماء أن يتحكموا بالروبوتات من خلال الدماغ البشري،

بوضع استراتيجية جديدة لتطور البشرية من أجل مواجهة التحديات العالمية، تهيئة الظروف المثلى لتعزيز التنوير الروحي للإنسانية وتحقيق واقع مستقبلي جديد قائم على 5 مبادئ هي الروحانية العالية، الثقافة العالية، الأخلاق العالية، العلوم العالية والتكنولوجيات العالية. من خلال مركز بحوث يضم أبرز العلماء، تعمل المبادرة على تحقيق تطور مهم في مجالات الروبوتات البشرية، نمذجة النظم الحية، ونمذجة الدماغ والوعي بهدف نقل الوعي الفردي إلى الناقل الاصطناعي أو الجسد الاصطناعي وتحقيق الخلود السبراني. قسّمت المبادرة الخط الزمني للوصول إلى الخلود إلى 4 مراحل تنتهي عام

## دراسة

# المطبخ للنساء والرياضة للرجال!

فرجينيا وواشنطن التمييز الجندري الذي اكتشفوه في مجموعتي بيانات وصور ImSitu التي أنشأتها جامعة واشنطن وCOCO التي أنشأتها شركة مايكروسوفت ودعمتها لاحقاً فايسبوك. تستخدم مجموعات الصور والبيانات هذه لتدريب خوارزميات الذكاء الاصطناعي على التعرف إلى الصور وفهم محتوياتها وتضم أكثر من 100 ألف صورة. تقول الدراسة إن مجموعة COCO أتت أكثر انحيازاً تجاه الرجال من ImSitu مع 86,6% من الأغراض الموجودة في الصور متحيزة للرجال. في حين أن أغراضاً مثل سكين وملعقة وشوكة كانت منحازة أكثر للمرأة، أما التنس والقارب وإشارات السير فاستخدمت بشكل منحاز للرجال. كذلك ظهر تفضيل للرجال تجاه الأمور التكنولوجية مثل الكمبيوتر ولوحة المفاتيح والفأرة من قبل الخوارزميات بشكل أقوى وأكثر تحيزاً من قاعدة

البيانات الضخمة تساهم أحياناً في تفاقم التمييز بسبب التحيز الضمني في البيانات. طوّرت خوارزميات الذكاء الاصطناعي المستخدمة للتعرف إلى الصور، والتي تم تدريبها على اثنين من أكبر مجموعات الصور والبيانات المستخدمة لتدريب هذه الأنواع من الذكاء الاصطناعي، تمييزاً جندرياً قوياً، إذ لاحظ عدد من الباحثين في دراسة جديدة أن هذه الخوارزميات ربطت كل الأنشطة المتعلقة بالمطبخ والتنظيف والتسوق بالنساء، في حين ربطت كل ما هو متعلق بالرياضة والصيد والتدريب بالرجال. حتى أنها ذهبت أبعد من ذلك من خلال تصنيف صورة لرجل يقف في المطبخ على أنه امرأة مجرد أنه متواجد في المطبخ! في الدراسة التي حملت عنوان «الرجال أيضاً يحبون التسوق»، يشرح خمسة باحثين من جامعتي

الذكاء الاصطناعي طفل، مثلما تعلمه يفعل. وإذا علمت الذكاء الاصطناعي، عن قصد أو غير قصد، أن المرأة مكانها المطبخ والرجل يجب الصيد فيسكون لدينا ذكاء اصطناعي متحيز جندرياً، وهذا ما ظهر في اثنتين من أكبر مجموعات الصور والبيانات المستخدمة لتدريب الخوارزميات على التعرف إلى الصور: أولاً، مجموعات بيانات المهام وأنشطة تظهر تمييزاً جندرياً واضحاً في المهام المصوّرة. وثانياً، توسع النماذج المدربة على هذه المجموعات في التمييز الجندري. فقد أظهرت الاختبارات أن النساء أكثر عرضة لإشراكهن في نشاط المطبخ بنسبة تتجاوز الـ 33% عن الرجال، كما أن النموذج المدرب يزيد من التفاوت إلى نسبة 68%. يطرح هذا الأمر، من ضمن أمور كثيرة أخرى، قضية أخلاق الذكاء الاصطناعي وهو مجال يتزايد الاهتمام فيه يوماً حيث بات معروفاً أن تكنولوجيات



**جامعة بلعمند**  
UNIVERSITY OF BALAMAND

**كلية الآداب والعلوم الإنسانية**  
نعلن  
دائرة اللغات الحية والترجمة

عن إطلاق

**اختصاص جديد**  
ماستر في الترجمة الفورية

يجري امتحان الدخول بتاريخ  
١١ ايلول ٢٠١٧ الساعة العاشرة صباحاً

يطلب من كافة الطلاب تصنيفهم اللغوي في اللغتين الفرنسية والإنكليزية (DELF, TOEFL) أو ما يعادلها  
يرجى من الراغبين الاتصال على الأرقام الآتية:  
٠١/٩٣٠٢٥٠ مقسم ٢١٠٠ أو ٠٣/٣٧٠٩٠٨



## تقرير

## 3D Printing: من قطع البلاستيك إلى البناءات

الأبعاد. فقد بنت شركة WinSun للديكور والهندسة مبنى مؤلفاً من خمس طبقات، إضافة إلى العديد من البيوت، باستعمال مواد بناء مختلفة، ومنها ما قد أعيد تدويره.

يتوقع بحلول عام 2020 أن يباع مليون طباعة منزلية سنوياً، تتراوح أسعارها بين 300 و1000 دولار للطباعة الواحدة، وذلك حسب خصائصها وسرعتها وحجم المساحة التي تستطيع طباعة الأشياء داخلها. لكننا نتحدث هنا عن محدودية في عملية الطباعة، رغم أن العديد من الأشكال الهندسية موجودة على الإنترنت، والكثير منها معرض للتحميل على أجهزة الكمبيوتر مجاناً، إلا أنها تبقى أشكالاً بسيطة تطبع بمادة البلاستيك ولا تحرر الأفراد من إلزامية شراء الحاجات الأساسية من الأسواق. فالطباعات الأخرى ما زالت حكرًا على مؤسسات وشركات لم تنشر هذه التكنولوجيا للمستخدم العادي، وربما لن تفعل ذلك في القريب العاجل.

أنك اشتريت التصميم، أما الصناعة فستحصل داخل منزلك. في المستقبل سيكون بإمكانك أن تصمم ثياباً بنفسك على الكمبيوتر، ولست بحاجة سوى لشراء المواد الخاصة للطباعة.

أما في مجال البناء، فقد قامت شركة Apis cor، التي يقع مقرها في ولاية كاليفورنيا، ببناء منزل كامل في إحدى القرى في روسيا في خلال 24 ساعة فقط. استعملت الشركة طباعة ثلاثية الأبعاد محمولة تطبع بمادة الإسمنت ومواد أخرى تستخدم في البناء، والنتيجة كانت منزلًا جميلًا وعصريًا يمتد على مساحة 400 متر مربع، وبكلفة بخسة تبلغ نحو 10134 دولاراً. المضحك في الأمر هو أن الأبواب والنوافذ التي وضعت في المنزل استهلكت الجزء الأكبر من القيمة التي دفعت. الجدير بالذكر أن العديد من الشركات الصينية قد أخذت تكنولوجيا البناء عبر الطباعات إلى مستوى جديد، إذ تحاول اليوم بناء ناطحات السحاب عبر الطباعة ثلاثية

هي عبارة عن ماكينة على شكل مربع أو مستطيل، فيها محركات صغيرة ومحاور تساعد على التنقل في الاتجاهات الثلاثة داخل حدود قاعدتها. أي مكان الطباعة. تشبه طابعة الحبر التي اعتدناها بطريقة العمل، لكن ما تنتجه الطباعات ثلاثية الأبعاد هو أمر مختلف تماماً. يكفي أن تملأها بالمواد التي تريد أن تصمم شيئاً منها مثل البلاستيك، ومن ثم تصك الطابعة بالكمبيوتر وترسل إليها أمر الطباعة. يمكنك أن تبني لعبتك الخاصة أو مجسمًا لبرج إيفل أو... ناطحة سحاب

نستطيع فيه طباعة أي عضو من جسم الإنسان.

ستغير الطباعات ثلاثية الأبعاد طريقة شرائنا للمسلح في المستقبل؛ فلننقل إنك تتسوق عبر الإنترنت وأعجبتك قطعة ما من الثياب، فقامت بشراؤها. الجديد هنا أنك لن تنتظر عامل البريد ليوصلها إليك، إذ ستتكفل الطابعة بصنعها لك في غضون دقائق، ما يعني

## علي عواد

منذ بداية تسجيل براءة الاختراع عام 1984، تطورت الطباعات ثلاثية الأبعاد بمنحى تصاعدي وفي كل الميادين، فتجدها اليوم تطبع الطعام وأعضاء الجسد وقطعا هندسية من البلاستيك والحديد، حتى إنه مؤخراً قامت شركة «طباعة» منزل كامل من الإسمنت.

تعمل هذه الآلة من خلال طبقات بعضها فوق بعض، وخلال دقائق أو ساعات قليلة (حسب حجم الشيء المراد صنعه) تبدأ هيئة الشكل المطبوع بالظهور أمامنا. فلنقل إننا في صدد طباعة كوب من البلاستيك؛ تبدأ الطابعة بنثر مادة البلاستيك من خلال منفذ صغير يشبه الإبرة، فتطبع بداية قعر الكوب وتنفت سائل البلاستيك المذاب في شكل دوائر بعضها فوق بعض ليحف ويقتسو، قبل أن تعاود العملية نفسها لبناء طبقة أخرى، حتى يصبح الكوب جاهزاً. هذه الطريقة في الطباعة مستخدمة في طباعة كل الأمور الأخرى... حتى الطعام.

هل يمكن أن نتخيل مثلاً أننا ناكل طعاماً مطبوخاً مع Foodini يمكنك أن تحصل على الطعام مباشرة من المطعم... عفواً من المطبعة! Foodini هي طباعة ثلاثية الأبعاد تستطيع أن تطبع البيتزا، البرغر وحتى الشوكولا، وهي تعمل بنفس طريقة عمل الطباعات الأخرى من صنفاها، إلا أن الفرق الوحيد هو أن المواد المستخدمة فيها هي للاستخدام البشري بدل البلاستيك أو المعادن.

يعول على تكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد كثيراً في قطاع الطب، إذ ستنهي الانتظار في المستشفيات لأشهر أو لسنوات ليجرب شخص ما بقلب أو كلية يحتاج إليها إنسان آخر للبقاء على قيد الحياة. فقد نجح فريق من العلماء من معهد Wake Forest للطب الإصلاحي بعد 10 سنوات من التطوير في طباعة أذن بشرية من مواد بيولوجية تحاكي الأنسجة البشرية ويستقبلها جسم المصاب من دون أي مقاومة أو رفض للطرف الجديد. كذلك فإن بعض المراكز البحثية تعمل على أفكار جديدة وثرية في هذا المجال، مثل طباعة الأنسجة بشكل مباشر فوق المنطقة المتضررة من جسم المريض، ما يشبه أفلام الخيال العلمي عندما يصاب أحد الأبطال بطلقة في جسمه فيدخل إلى آلة تحدد مكان الإصابة وتبدأ بطباعة الأنسجة بدل تلك التي فقدت. لكن رغم هذا التطور المهم في مجال الطب وصناعة الأنسجة والأعضاء البشرية، لا تستطيع الطباعات الحالية صناعة شرايين، وهو ما يعد تحدياً أمام هذه التكنولوجيا، إذا ما أرادت أن تثبت نفسها في هذا المجال، ولكن ما يبعث الأمل أن العديد من الجامعات والمراكز تعمل على حل هذه المشكلة حتى نصل إلى اليوم الذي

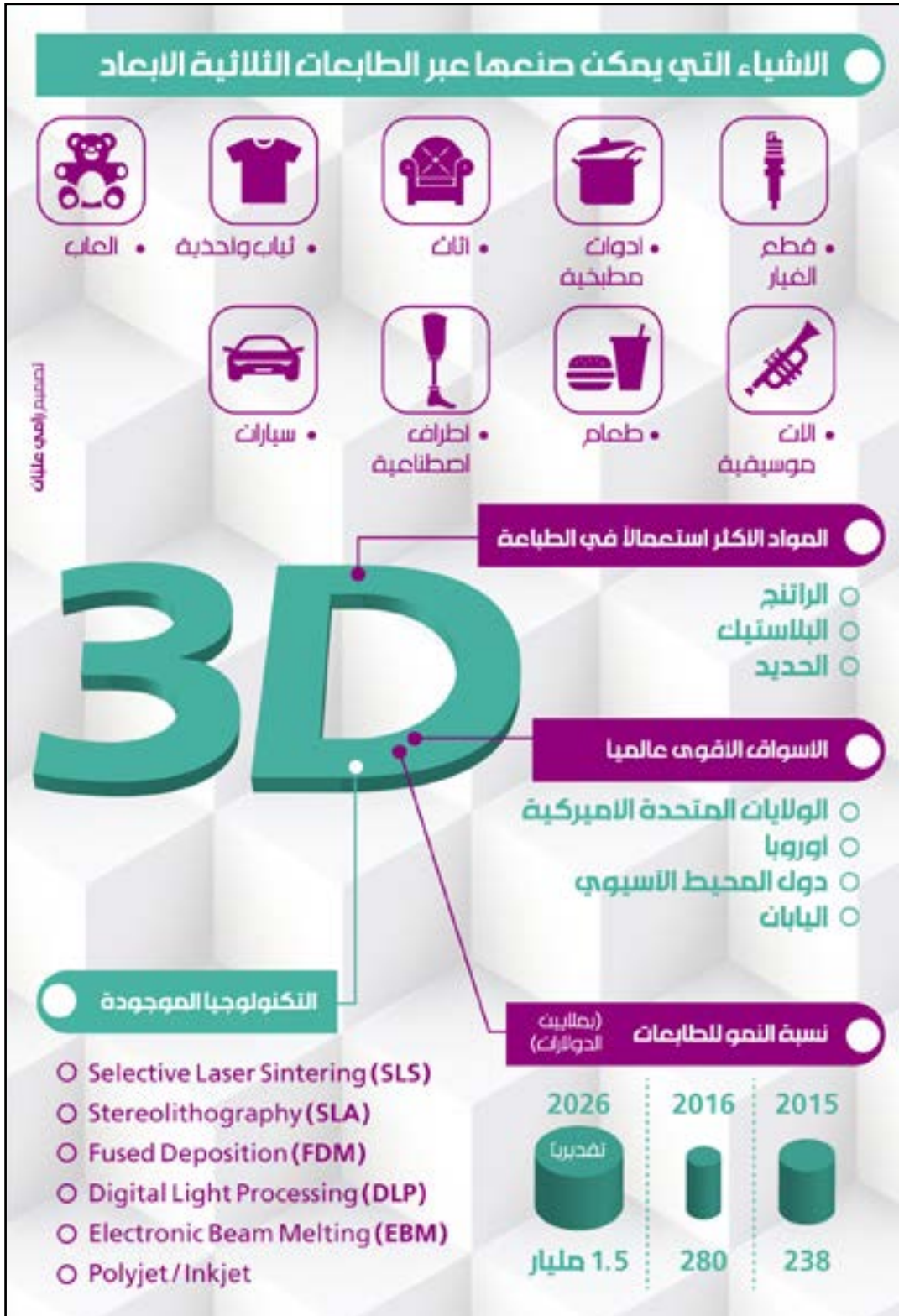
المعلومات، وسيجعل من الممكن فرض جميع أنواع الأنظمة الإلكترونية والبيولوجية. المرحلة الثالثة ستشهد ثورة حقيقية. تخيل أن دماغك موجود على ذاكرة فلاش USB، وبساطة يمكن تحميله على أي آفتار! يتوقع المسؤولون عن المبادرة إنشاء نموذج حاسوبي للدماغ والوعي البشري مع تطور لاحق لوسائل نقل الوعي الفردي بحيث يصبح بالإمكان تحميل الدماغ البشري إلى الجسد الروبوتي، إذ سيصبح الدماغ «محوسباً». هذه المرحلة ستعطي الإنسان الخلود السيرياني وستخلق ذكاء اصطناعياً ودياً ما يوسع قدرات البشر على استعادة أو تعديل أدمغتهم عدة مرات.

عام 2045 ستشهد البشرية انتقالاً تطويراً بشكل كامل ليخلق لدينا نوع جديد يمتلك قدرات تفوق بكثير قدرات البشر العاديين. وعلاوة على ذلك، ستنشأ شروط مسبقة للتوسع الواسع النطاق في الفضاء الخارجي. ليس إنسكوف الشخص الوحيد الذي يتطلع إلى «إنقاذ» الجنس البشري. كثيرون غيره يؤمنون بالفكرة وهناك مبادرات مشابهة مثل HUMAI وهي شركة ناشئة تعد الناس بالخلود من خلال الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا النانو. قد ينظر البعض إلى هذه المبادرات على أنها ضرب من الجنون، في حين يراها البعض الآخر مستقبلاً قادمًا لا محالة ويعملون على تحقيقه.

تعمل المبادرة على تحقيق، تطور مهم في مجالات الروبوتات البشرية، نمذجة النظم الحية والدماغ والوعي

البيانات الأساسية. وعليه تقول الدراسة إنه ينبغي توخي الحذر في نشر هذه النظم، وإلا فإنها لن تعزز التحيز الاجتماعي القائم فحسب، بل ستجعله أسوأ. يقترح الباحثون تقنية للتخفيف من عملية تضخيم التمييز التي تقوم بها الخوارزميات، إلا أنها لا تقوم بمنع التمييز ولا تقوم برصده، وبالتالي فإن رصد التمييز الحاصل يجب أن يندقق به يدويًا.

في السياق نفسه، تشير ورقة صادرة عن جامعة بوسطن إلى التمييز الجندي الذي استخرجه الذكاء الاصطناعي من مجموعة من المقالات والأخبار التي تدرّب عليها على google news، حيث طلب منه إكمال الجملة التالية: الرجل هو مبرمج كمبيوتر كما أن المرأة هي x. فقامت الخوارزميات بإكمال الجملة بتمييز جندي قوي لتصبح الجملة: الرجل هو مبرمج كمبيوتر كما أن المرأة هي ربة منزل!



## نشاط ديلوماسي تحضيراً لجولة «أستانا» الجيش السوري يقترب من عقيربات شرقي حماة



بركز «داعش» هجماته على نقاط الجيش في محيط معدان الغربي (أ ب)

لمنطقة إدلب ومحيطها تحت مظلة «أستانا». وبينما برز النشاط التركي «الحريص» على تجنب أي عمل عسكري في تلك المنطقة، تعمل موسكو على ضمّ لاعبين جدد لدعم مسار المحادثات.

وبدا ارتفاع التفاهم بين روسيا ومصر خلال رعاية اتفاقي «تخفيف التصعيد» في غوطة دمشق الشرقية وريف حمص الشمالي، لتعود وتعلن دعمها لمبادرة السعودية لتوحيد منصات المعارضة. وخلال زيارة وزير الخارجية سيرغي لافروف لقطر، خرج الموقف الرسمي القطري ليعلن بدوره دعم الجهود الروسية لوقف إطلاق النار وإقامة مناطق «تخفيف التصعيد» في سوريا، والإصرار على حل سياسي وفق بيان «جنيف 1» مع التشديد على وحدة سوريا واستقلالها. وتشير تحركات المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، الأخيرة، إلى قناعته بأهمية النتائج التي وصلت إليها اجتماعات «أستانا»، وتأثيرها مباشرةً بمسار «جنيف». وبعد زيارته لفرنسا وإيران لإجراء مشاورات حول الملف السوري، بحث في اتصال هاتفي أمس، مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، مستجذبات ذلك الملف وجهود استئناف المحادثات في جنيف. وأوضح دي ميستورا موقف الأمم المتحدة من الجهود الحالية الهادفة لتوحيد المعارضة وتنسيق مواقفها، وعدداً من التفاصيل حول الإحاطة التي يعتزم تقديمها أمام مجلس الأمن اليوم، في ظل الرئاسة المصرية للمجلس.

وبعد أيام من زيارة المبعوث الأممي لإيران، وصل دمشق أمس، معاون وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين جابري أنصاري، حيث التقى الرئيس بشار الأسد. وعرض جابري أنصاري جهود بلاده الدبلوماسية ضمن مسار الحل السياسي، في مقابل تأكيد الأسد أن «المشروع الإرهابي سقط... ولا عودة للوراء حتى استعادة الأمن والأمان إلى الأراضي السورية كافة». ويظهر تصميم دمشق على تكثيف التحرك الميداني، عبر الزخم الذي تشهده الجبهات المشتركة مع تنظيم «داعش» وكذلك مع «فصائل البادية» قرب الحدود مع الأردن. إذ سيطر الجيش وحلفاؤه أمس على 5 مخافر حدودية جديدة، تابعة لريف دمشق الجنوبي الشرقي

بينما يتحرك الجيش بسرعة وثبات نحو مركز «داعش» في ريف حماة الشرقي، في بلدة عقيربات، يعمل على حماية مكاسبه الأخيرة في ريف الرقة الجنوبي من هجمات مكثفة لتنظيم «داعش». وبالتوازي، تشهد العواصم الإقليمية نشاطاً ديلوماسياً مكثفاً، يهدف إلى تحشيد تلك العواصم لدعم مساري «أستانا» و«جنيف»

مع تصعيد الجيش السوري وحلفائه للعمليات العسكرية في ريف حماة وحمص الشرقيين ضد تنظيم «داعش» المحاصر هناك في جيب تنناقص مساحته يومياً، يتجه الميدان السوري نحو مشهد جديد كلياً، برجح أن تنحصر فيه المعارك في المنطقة الشرقية، بعيداً عن مراكز مدن المنطقة الوسطى. انكفاء «داعش» شرقاً تحت ضغط الهجمات الواسعة، أعاد آلاف الكيلومترات بين أرياف حلب والرقة وحمص وحماة - خلال الأشهر الماضية - واليوم داخل أراضي دير الزور، إلى سيطرة الجيش. وكان المحرك الرئيس لهذا التحرك، تفرغ الجيش من جبهات مهمة وحساسة للغاية، الذي بدأ عقب حسم معركة مدينة حلب، وتكرس على طول الجغرافيا السورية نحو الجنوب، مروراً بريف حمص والغوطة. وبرغم محاولات وقف تمدد الجيش عبر عملية عسكرية في ريف حماة الشمالي، تمكن الجيش من احتواء التحرك والعودة إلى مهماته ضد «داعش».

ومع الانطلاق القريب المتوقع لنسخة جديدة من جولات محادثات أستانا، في منتصف الشهر المقبل، تتكثف الجهود الدبلوماسية للاطراف المعنية بالملف السوري، لتعزيز اتفاقات «تخفيف التصعيد» الموقعة سلفاً، والعمل على حل

ويشهد ريف الرقة الجنوبي معارك واسعة على خط القرى المحاذية لنهر الفرات، حيث يشن «داعش» هجمات على نقاط دفاع الجيش في

**أكد الأسد أن لا عودة إلى الوراء قبل إعادة الأمن إلى كافة الأراضي السورية**

محيط قرية غانم العلي، انطلاقاً من محيط معدان الغربي. وفي المقابل، كثف سلاح الجو نشاطه على مواقع التنظيم في المنطقة، في محاولة لوقف زخم هجمات التنظيم الأخيرة التي مكنته من استعادة عدة بلدات محاذية لوادي النهر.

وبينما شهد محورا البادية وشرق السخنة نشاطاً أقل في العمليات، أعلن «التحالف الدولي» أنه نفذ غارات تهدف إلى عرقلة تقدم قافلة تنظيم «داعش» التي خرجت من جرود القلمون نحو المنطقة الشرقية. وقال المتحدث باسم «التحالف» ريان ديلون، إن الغارات استهدفت الطريق أمام الحافلة وجسراً كانت تنوي عبوره في منطقة بين حميمة

(من 165 وحتى 169)، في إطار التحرك الهادف إلى تحرير كامل المنطقة الحدودية مع الأردن من سيطرة «فصائل البادية».

وبالتوازي، يتقدم الجيش بثبات داخل جيب «داعش» المحاصر في محيط عقيربات، حيث وصلت قواته إلى محيط بلدة المشرفة، التي تبعد كيلومترات قليلة جنوب شرق بلدة عقيربات، في وقت يقترب فيه من إغلاق محورين ضمن الجيب. وكثف سلاح الجو توازياً مع العمليات البرية نشاطه ضد مواقع «داعش» في المنطقة، حيث استهدف بلدات عكش وأم ميل وأبو جبيلات وعقيربات والقسطل الشمالي والجنوبي والوسطاني في ريف حماة الشرقي.

## كركوك تتركب موجة «الاستفتاء»... وطهران تحذرهما

رافضاً «أي إجراء يؤدي إلى قيام أزمات جديدة في المنطقة وعلى حدود دول الجوار العراقي». ميدانياً، تواصل القوات العراقية المختلفة عملياتها العسكرية لاستعادة ناحية العياضية، شمالي قضاء تلعفر، التي تعتبر آخر جيوب تنظيم «داعش» في محافظة نينوى. وقال قائد عمليات «قادمون يا تلعفر» الفريق الركن عبد الأمير يارالله، أمس، إن «قطعاتنا تحزرن الجزء الشرقي لناحية العياضية»، فيما أعلن المتحدث باسم «الحشد الشعبي» أحمد الأسدي، «تحرير

في بيان لها الاستفتاء بأنه «خطير»، مشيرة إلى أن «بغداد والأمم المتحدة والعديد من دول المنطقة وخارجها رفضته». ونقل البيان عن المتحدث باسم الخارجية بهرام قاسمي، قوله إن «الاستفتاء يعتبر إجراءً خطيراً واستفزازياً، ولا يساعد على دعم الحوار الأخير في بغداد لتسوية القضايا العالقة فحسب، بل سيؤثر أيضاً بمسيرة دعم انتصارات العراق في محاربة الإرهاب». وأضاف أن «طهران تحذر من تداعيات هذا القرار الخاطي، الذي يعد انتهاكاً صارخاً لسيادة العراق ووحدة أراضيه»،

المشاركة في الاستفتاء المزمع إجراؤه في 25 أيلول المقبل. ولم يحضر التصويت سوى 24 عضواً من أصل 41، مع تصويت 23 بالموافقة على المشاركة، فيما امتنع عضو واحد عن التصويت. وقاطع باقي أعضاء المجلس من العرب والتركمان التصويت، إذ أصدروا بيانات نددوا فيها بالتصويت بوصفه «غير دستوري». في المقابل، حذرت طهران المحافظة من المشاركة في الاستفتاء، واعتبرته قراراً «خاطئاً واستفزازياً وغير مقبول». ووصفت وزارة الخارجية

على بُعد 25 يوماً من إجراء أربيل استفتاء الانفصال عن العراق، رغم المعارضة المحلية والإقليمية والدولية لهذه الخطوة، يبدو أن بعض القوى الكردية مصممة على المضي قدماً في هذا المجال، إذ أكد محافظ كركوك نجم الدين كريم أن «التصويت سيحدث قطعاً». وإلى جانب رئيس الإقليم مسعود البرزاني، وحزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» (بزعامة جلال طالباني) وقوى أخرى، فجر أعضاء مجلس محافظة كركوك، قنبلة جديدة مع تصويتهم لمصلحة

تبدية القوى الكردية، المتناغمة مع رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني. تمسكاً إزاء إجراء الاستفتاء على الاستقلال عن العراق، كان آخرها إعلان محافظة كركوك موافقتها على خوض الاستحقاق، فيما حذرت طهران مجدداً من «تداعيات القرار الخاطي والاستفزازي»

## التقارب التركي - الإيراني: دمشق «تحتمي» بالحذر

تصعيد جديدة في سوريا، بينما تسعى أنقرة إلى عرقلة مساعي أكراد سوريا وأن تكون لها كلمتها في الشمال، أما إيران فتريد تأمين حضورها في الشرق السوري وعند الحدود مع العراق»، لافتاً إلى أن «من المهم الإشارة إلى أن إيران قد تكون قلقة إثر قرار روسيا بإبعادها عن منطقة تخفيف التصعيد في جنوب غرب سوريا وفي شرق الغوطة وحمص... وهذا ما قد يدفعها إلى تفعيل التعاون مع تركيا واحتمال مواجهة المصالح الروسية في شمال وفي شرق سوريا، وهذا ما قد يطرح بعض المخاطر لروسيا». ويختم الباحث الروسي سياق حديثه بالإشارة إلى أن «محادثة استانا المقبلة والمرتبقة في منتصف شهر أيلول، ستشكل اختباراً» للتوافقات التي تسعى الأطراف الثلاثة إليها. أحد المتابعين للسياسة السورية يؤكد الحذر السوري إزاء أي توافقات خاصة في ظروف «محادثة استانا»، فيما يُعلق على واقع صعوبة تقدير الموقف السوري، مازحاً: «نادرًا ما يتسرب عن الدائرة الضيقة موقف واضح، وفي بعض الأوقات تخرج عنها إشارات معينة تجعلك تعتقد أن الأمور تسير في اتجاه ما، قبل أن تُفاجأ بأن الواقع سيكون مغايراً». وإزاء كل ذلك، ربما كان في سوريا من يقول إن دمشق تواجه وحدها اليوم، بعد سلسلة الأخطاء «المميتة» التي ارتكبتها «الأصدقاء العرب، السابقون».

أستاذنا الراهنة، تقابله حسابات تفصيلية لن تستسيغ تقاسم النفوذ المناطقي وانتشار «ظاهرة الإدارات المحلية»، خاصة أن تركيا وإيران تُعدان «ضامنتين لمسارات استانا، إلى جانب روسيا»، وهي المحادثات التي من المفترض أن ينبثق منها «منطقة تخفيف تصعيد في إدلب... ويبدو أن الدول الثلاث تريد التوصل إلى اتفاق»، كما يقول ألكسي خليبنيكوف. ومن بين تلك الحسابات التفصيلية أيضاً أن قاعدة الاتفاق إذا اتسعت، قد تثير حساسية دمشق لأن للطرفين خلفية داعمة لحركات الإسلام السياسي، وقد تتفقان على دور ما لـ «الإخوان المسلمين» في سوريا، الأمر الذي لا يزال مندرجاً حتى يومنا ضمن «خطوط دمشق الحمر». ومن باب الاستدلال على مواقف دمشق الحذرة، ففي العامين الأخيرين حين بدأت السياسة تكسب حيزها الخاص أمام تطورات الميدان، تشكلت صورة تفيد بأن مجمل مسارات السياسة السورية كانت محكومة بسقطين: الأدنى يتمثل بمحاولة تقليص الضغوط قدر الإمكان، وبعضها من الحلفاء؛ فيما يقضي الأعلى بالحفاظ على هوامش تضمن نفوذ الدبلوماسية السورية وتمنع تخطي «الخطوط الحمر». ويُقدّم ألكسي خليبنيكوف في سياق حديثه إلى «الأخبار»، خريطة للمرحلة الراهنة، إذ يرى أن روسيا تريد إقامة منطقة تخفيف

تكتيكي بين إيران وتركيا، بدلاً من التقارب»، مضيفاً أن الظروف الحالية تدفع بهما إلى «التعاون، خاصة في الملف الكردي». (الضابط في قوات البشمركة رائد إسلام جالي، يقول لـ «الأخبار»، إن التواصل بين الدولتين هدفه «منع الأكراد من تأسيس كيان مستقل في شمال سوريا، وإشغالهم في كردستان العراق بغية عرقلة الاستفتاء»).

من جهة أخرى، يرى الباحث الأميركي المتخصص في الشأن السوري جوشوا لانديس، في حديث إلى «الأخبار»، أن إيران وتركيا «تختبران الأرضية المشتركة بينهما في سوريا، إذ إن كلا منهما بحاجة للآخر: إيران تحتاج إلى تعاون تركيا لمساعدة الجيش السوري على استعادة إدلب وإعادة بسط نفوذ الدولة على الأراضي السورية، فيما تحتاج تركيا إلى مساعدة إيران والحكومة السورية لاحتواء نفوذ حزب العمال الكردستاني والأكراد، وكلاهما يريد إبعاد الجيش الأميركي من المنطقة». ويضيف أن «كليهما أيضاً متردد في الاستجابة لمطالب الآخر: تركيا مترددة في الانقلاب على المعارضة السورية وفي تبني النظام السوري، فيما لا تريد إيران أن تدخل في حرب ضد الأكراد، لكنها في نفس الوقت تشارك تركيا مصالحها في إخراج الأميركيين خارج الشمال السوري حيث يساعدون الأكراد».

وبينما يذهب لانديس إلى حد القول إن الدولتين «تسعيان (في إطار سياساتهما العامة) إلى ملء الفراغ في العالم العربي الذي يعيش حالياً من الفوضى والانقسام»، لكن بالعموم إن الحاجات المتبادلة بين الدولتين، لا توضح طبيعة التقارب ومستواه. بعض المطلعين يؤكدون بدورهم أنه «مؤقت، ويعني حصراً الملف الكردي»، فيما يذهب آخرون إلى القول إنه «أصبح متقدماً ومطروحاً في بعض بنوده نقاشات بشأن مستقبل سوريا، خاصة أن أنقرة تبدو كمن اقتنع ببقاء الرئيس بشار الأسد». هذا التباين في التقديرات يجعل من الصعب الوقوف على النظرة السورية للتقارب، وبخاصة أنه في العامين الأخيرين تحديداً، بدأ أن التصريح عن القرار السوري قد أصبح منحصرًا ضمن دائرة ضيقة، تصعب معرفة مواقفها. ومما يزيد تقدير الموقف تعقيداً، أن موقف دمشق الميدني لناعية الترحيب بكل ما من شأنه تخفيف مستوى العنف (وهذا هو الحال مع مسارات محادثات

بيدوات دمشق، تنظر بحذر شديد لخط الأوراق الذي يدور «فيها» وعليها، خاصة أن كل ذلك يجري ضمن مسارات تفاوضية يكثر فيها لعب الشياطين... عند «الخطوط الحمر»

### محمود مروة

في ظل ازدياد المؤشرات في الأيام الأخيرة على حصول تقارب بين تركيا وإيران، ينطلق بالأساس من خشية الطرفين إزاء المسارات المحتملة لـ «الملف الكردي»، ويُقال إنه يصل إلى التباحث في «شؤون سورية»، فلعل السؤال الأبرز هو معرفة موقف دمشق بالخصوص.

ويدرك الجميع أن هذا التقارب يأتي في سياق انحسار انتشار تنظيم «داعش» في الميدان السوري، كما العراقي، ما يفرض طرح مسألة «ما بعده»، إذ تخشى أنقرة وطهران ودمشق أن تثبت تلك المرحلة «النفوذ الكردي» في الشماليين السوري والعراقي برعاية أميركية. كذلك فإنه يأتي بالتوازي مع سياق آخر، يتمثل في استكمال مسارات «محادثة استانا» التي انطلقت في بداية العام الجاري بتوافق روسي - تركي، وبمشاركة إيرانية، وهي محادثات أنتجت حتى الآن إقامة عدد من مناطق «تخفيف التصعيد»، لكنها تسمح على المدى البعيد بإنشاء إدارات محلية. في السياقات الأشمل، يأتي التقارب المفترض في وقت تبدو فيه الإدارة الأميركية الجديدة بلا حسابات كبيرة في سوريا، حيث قد ترضى بسلسلة من الاتفاقات مع روسيا، ويبدو أيضاً أن ما يعنيه هو رفع مستوى المواجهة مع إيران وزيادة الضغوط على أماكن انتشارها ونفوذها الشرق الأوسط. ومن الجهة التركية، من الواضح أن الرئيس رجب طيب أردوغان، يعيد تحديد موقع «الجمهورية التركية» استناداً إلى حسابات «قومية وإسلامية»، وهذا ما يجعله في الوقت الراهن يرفع من مستوى خطابه ضد دول غربية، ويجعله يلتقي مع إيران للتعاون معها في «الملف الكردي» في مقابل الدعم الأميركي الذي تلقاه قوى كردية. في حديث إلى «الأخبار»، يفضل الباحث الروسي ألكسي خليبنيكوف، الحديث عن «تصالح



والبوكمال، إلى جانب «تدمير سيارة دفع رباعي كان واضحاً أنها تضم مسلحين فقط». وأوضح في بيان أن «نقل الإرهابيين من مكان إلى آخر، كي يتعامل معهم طرف آخر ليس حلاً دائماً». وانتقد المبعوث الرئاسي الأميركي بريت ماكغورك، اتفاق انتقال مسلحي «داعش». وأوضح في تغريدة عبر «تويتر» أنه «يجب قتل إرهابيي (داعش) في الميدان، لا نقلهم على متن حافلات عبر سوريا نحو الحدود العراقية دون موافقة العراق»، مضيفاً القول: «إن تحالفنا سيتحرك بشكل يمنع هؤلاء الإرهابيين من دخول العراق أو الفرار مما بقي من (خلافتهم) المترنحة».

### إسرائيل ترمي أثقالها على مصر

القاهرة. العلاقات المتفاوتة على خط دمشق - القاهرة منذ 2011، هي بالعموم مطمئنة لدمشق، بخلاف العلاقات مع معظم الدول العربية الأخرى. ويتعزز الأطمئنان لأن نظرة مصر إلى «الأمن القومي العربي» تتقاطع في كثير من جوانبها مع رؤى سوريا. إلا أن مساعي إسرائيلية راهنة بدأت تزج القاهرة، إذ نشرت صحيفة «هآرتس» مقالة قبل أيام، تفيد بأن مصر «بدأت تلعب دوراً قوياً، بعد حصولها على إذن من السعودية وروسيا للوساطة بين الأطراف المتنازعة وبالتنسيق مع الولايات المتحدة... وهذا دور يخدم تل أبيب، إذ إنه يُسهّم في كبح النفوذ الإيراني في سوريا». وهذا ما أزعج المصريين، إذ إن القاهرة ترى أنه يجب مساعدة دمشق، خاصة في المرحلة المقبلة، لكن ذلك لا يعني قطعاً أن يتحوّل دورها إلى «بديل من تل أبيب».



إزاء الوضع القائم، تسعى إسرائيل إلى تحميل مصر مسؤوليات لا تقبل بها

خلال تعاونهما المشترك لـ «تحقيق الانسيابية في تنقل المواطنين، والشاحنات في الاتجاهين»، إذ قال الديان إن «إعادة افتتاح هذا المعبر الحيوي ستخدم مصالح الشعبين، وتُعزز فرص الأمن والاستقرار، والتنمية في البلدين». ويُعد معبر طريبييل المنفذ الوحيد الذي يربط العراق بالأردن، وقد أُغلق لأكثر من ثلاثة أعوام بعد سيطرة مسلحي تنظيم «داعش» على محافظة الأنبار، حيث يمرّ الطريق من بغداد إلى المنفذ. (الأخبار)

العراقية والأردنية، أمس، إعادة افتتاح منفذ طريبييل الحدودي بعد ثلاثة أعوام من إغلاقه بسبب الأوضاع الأمنية في العراق. وذكرت الحكومتان في بيان مشترك أن «إعادة افتتاح المنفذ، التي جاءت بعد تأمين الطريق الدولي من اعتداءات العصابات الإجرامية، ستشكل نقلة نوعية في مستوى العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، من طريق هذا الشريان الحيوي في مختلف المجالات الإنسانية والاقتصادية، ولا سيما التجارية». وتعهّدت الحكومتان ببذل كل الجهود من

بدوره، أشار نائب قائد «القوات الجوية في التحالف الدولي»، الجنرال أندرو كروف، إلى أن «نحو 150 إلى 200 مقاتل من داعش انتقلوا مع عائلاتهم من تلعفر باتجاه العياضية»، فيما لفت أحد القادة الميدانيين، في حديثه إلى وكالة «رويترز»، إلى أن «تضاريس المنطقة لا تسمح بدخول الدبابات، ولذلك يستخدم جنود المشاة الأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية». إثر الحديث عن انتقال القتال من الشوارع إلى داخل بيوت البلدة، على صعيد آخر، أعلنت الحكومتان

### أعلنت بغداد وعمان إعادة افتتاح منفذ طريبييل الحدودي

نصف العياضية تقريباً». وأضاف، في حديثه إلى وكالة «فرانس برس»، أن «المعركة شرسة والمقاومة شديدة، لكن التقدم من ثلاثة محاور وجميع القطعات مشتركة في المعركة حتى القضاء على آخر الإرهابيين الموجودين داخل المنطقة»، متوقفاً «تحريرها خلال يوم أو يومين». ويمنح القضاء على المسلحين في العياضية، استعادة القوات العراقية السيطرة الكاملة على محافظة نينوى، فيما تعتبر الناحية ذات أهمية استراتيجية لكونها تقع على الطريق الرابط بين العراق وسوريا.

**تقرير** إزاء سياسة «التطيش» والمراهنة على الخضوع مع استطالة الأزمة من قبل دول المقاطعة، تجد قطر نفسها مندفعة نحو البحث عن مزيد من الخيارات البديلة على المستويات كافة، بما في ذلك السياسي. اندفاع قد يفرز، إلى جانب دخول دول في الإقليم والعالم على الخط لتجسير تداعيات الأزمة لمصلحتها. تبدلات سياسية في غير ساحة، ستعكس حتماً على الملفات موضع الخلاف

## قطر تبحث عن بدائل: نحو تموضع إقليمي جديد؟



اختتم سيرغي لافروف في قطر، جولة خليجية بدأها بالكويت وقادته إلى الإمارات (أضرب)

الروابط التجارية والاقتصادية والدفاعية مفتاحاً للولوج إليها، خصوصاً أن وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أعلن، مع روسيا، ولن تعتمد بعد الآن على الدول المجاورة لدعم اقتصادها أو ضمان الأمن الغذائي»، فيما أشار لافروف إلى أن بلاده «تولي أهمية كبرى» للتعاون مع الدوحة في مجال الطاقة بشكل خاص. كذلك تباحت الوزير الروسي مع وزير الدفاع القطري، خالد العطية، في سبل «تطوير التعاون في المجالات الدفاعية»، بعدما كان السفير الروسي لدى الدوحة، نور محمد خولوف، قد كشف الخميس الماضي، عن «احتمال إبرام اتفاق في مجال التعاون العسكري التقني بين روسيا وقطر في أقرب وقت»، وجاء تصريح

النصعيد»، وبلورة رؤية موحدة لما تسميها روسيا «المعارضة المعتدلة»، بهدف التمهيد للجلوس إلى طاولة المفاوضات.

هذه التسهيلات الإضافية المأمول بها من قبل الروس قد يشكل تعزيز

النزاع، صحيح أن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الذي اختتم، أمس، في قطر، جولة خليجية بدأها بالكويت وقادته إلى الإمارات، نفى نية بلاده التوسط بين الدوحة وعواصم المقاطعة، مؤكداً «(إننا) لا نملك أفكاراً جديدة من أجل الحل»، إلا أن جوهر المبادرة الروسية نحو الخليج يكمن في حديث لافروف عن الملفات الإقليمية التي بحثها مع أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، إذ قال لافروف إن ثمة «تقارباً في وجهات النظر بين الجانبين الروسي والقطري بشأن الوضع في سوريا»، مضيفاً: «(إننا) نرحب بدعم قطر للدور الروسي في سوريا، لخلق ظروف مواتية من أجل الحوار السياسي». تصريح يبنى بمحاولة موسكو دفع الدوحة نحو تقديم مزيد من التسهيلات لمشروع «مناطق خفض

تسعى الدوحة نحو تمكين علاقاتها بحلفائها، والتشبيك مع أصدقائها، بل والانخراط في الديناميات الرهنة التي قد تفرز تحالفات جديدة على الساحة الإقليمية (التقارب الإيراني - التركي نموذجاً). هل ستعكس تلك التحركات انزياحاً على المستوى السياسي؟ ما زال من المبكر الجزم بذلك، إلا أن تبدلات من هذا النوع لم تعد مستحيلة في ضوء التطورات الأخيرة.

تطورات الحراك القطري تبدو، بالنسبة إلى دول في الإقليم والعالم، مادة دسمة للدخول على خط خلاف «الأشقاء» بما يخدم تكثير أوراقها في غير ساحة من ساحات الصراع. موسكو آخر الوافدين إلى المنطقة من هذا الباب، مستغلة فشل مبعوثي وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، في إحداث خرق في جدار

### دعاء سويدان

مع دخول الأزمة الخليجية شهرها الرابع، يبدو أن دول المقاطعة ارتأت تثبيت عقوباتها ضد قطر عند الحد الذي بلغته حتى الآن، والانتقال إلى مربع المراهنة على أن استطالة الأزمة ستزعم الدوحة على التفاوض تحت سقف المبادئ الستة التي أعلنها اجتماع القاهرة، مدفوعة بالأكلاف الاقتصادية للعقوبات المفروضة عليها، وأخذاً في الاعتبار عدم امتلاكها وسائل ضغط مماثلة على السعودية والإمارات ومصر والبحرين. في المقابل، تظهر قطر مدركة لحقيقة أن الأزمة باتت تبدأ ثابتاً على أجندة المنطقة إلى أجل غير مسمى، وأن البحث عن خيارات بديلة على المستويات كافة بات خياراً أكثر إلحاحاً مما كان قبل أشهر. من هنا،

### وزير الخارجية القطري: لن نعتد بعد الآن على الدول المجاورة لدعم اقتصادنا

لن نعتد بعد الآن على الدول المجاورة لدعم اقتصادنا

### فلسطين

## غوتيريس يرفض لقاء أهالي الأسرى في غزة

اعترض العشرات من أهالي المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية موكب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، عقب وصوله إلى قطاع غزة، عبر معبر «بيت حانون - إيريز»، شمالي القطاع، يوم أمس، وذلك احتجاجاً على رفضه لقاءهم، فيما كان قد التقى أهالي الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى المقاومة، وودعهم بالعمل «شخصياً» على متابعة ملفهم.

ووقف الأهالي أمام المركبات التي تقل غوتيريس والوفد المرافق له، رافعين لافتات تطالب بالإفراج عن الأسرى داخل السجون الإسرائيلية. وبعد دقائق، من اعتراض موكبه، سمح له بالمرور بمساعدة من أجهزة الأمن في غزة التابعة لحركة «حماس».

وقال عدد من المحتجين إن الوقفة

بينما ضحت إسرائيل مزاداً علمياً في الاستيطان يتشارك فيه الائتلاف الحكومي والمعارضة على حد سواء. رغم وجود الأمين العام للأمم المتحدة، وقبله وفد أميركي في فلسطين، يزيد «أمين الأمم» الطين بلة برفضه لقاء أهالي الأسرى الفلسطينيين

بينت في مؤتمر نُظم بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيس مستوطنة «بيت إيل» وسط الضفة: «أعلم أن هناك من تحدثوا عن رؤية دولة فلسطينية، ولكن من الواضح اليوم للجميع أن هذا لن يحدث، وبما أن

### تعهد بينت بـ 6 مليون مستوطن وليرمان يمنح «استقلالية» لمستوطني الخليل

يعاني من «إحدى أشد الأزمات الإنسانية مأسوية»، مضيفاً: «أنا متأثر للغاية لوجودي في غزة اليوم (أمس)، ولرؤيتي للأسف إحدى أشد الأزمات... التي شاهدها منذ سنوات في إطار عملي إنساني في الأمم المتحدة»، وزار مدرسة تابعة لـ «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - الأونروا» شمال القطاع.

في شأن آخر، تعهد وزير التعليم الإسرائيلي، نفتالي بينت، المعارض لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، برفع عدد المستوطنين في الضفة المحتلة إلى مليون نسمة، وبمنع إقامة دولة فلسطينية. وبعد يوم من مزادة علنية افتتحها نتنياهو، قال

كانت احتجاجية على «سياسة التمييز التي يكيل بها الأمين العام للأمم المتحدة»، وذلك لرفضه الجلوس معهم، رغم أنه جلس مع أهالي الجنود الإسرائيليين في لقاءات مطولة، خاصة أن زيارته لغزة لم تتعدّ الساعات مقابل نحو يومين في فلسطين المحتلة. ورأوا في ذلك أن «الأمم المتحدة تنحاز انحيازاً واضحاً».

ويبلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية نحو 6400 معتقل، منهم 62 سيدة، بينهن 10 قاصرات، ونحو 300 طفل، وقرابة 450 معتقلاً إدارياً (دون محاكمة)، فيما عدد الجنود الإسرائيليين الأسرى أربعة.

وقد قبل وصوله القطاع، تجول غوتيريس على حدود قطاع غزة برفقة ضباط إسرائيليين. وقال المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي، أفخاي أدرعي، إن كلاً من سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، داني دانون، ونائب رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي، أليف كوخافي، رافقا الأمين العام في جولته. وأضاف أن غوتيريس زار نفقاً على الحدود بين غزة وإسرائيل. وفي مؤتمره في غزة، دعا غوتيريس إلى رفع الحصار عن القطاع الذي



## مصر وأميركا: أين الأزمة؟

الشخصية التي قيل على نطاق واسع إنها تجمعها مع الرئيس السيسي. وكانت تلك حسابات خاطئة لا تستند إلى أي معرفة بآليات صناعة القرار في الولايات المتحدة، فضلاً عن أن رجل أعمال مثيراً للجدل مثل ترامب لا يابه إلا بأحاديث المصالح والصفقات، وأن لكل شيء ثمناً.

وفي خلفية الأزمة ما يعود إلى تآكل الدور الإقليمي المصري على نحو دعا وزير الخارجية الأميركية السابق جون كيري، ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إلى تكرار جملة واحدة في توقيت متقارب على مسامع دبلوماسي مصري رفيع تربطه بهما علاقات عمل قديمة: «ليس لدى مصر ما تقدمه في أزمات الإقليم».

صدى الجملة نفسها تردد على لسان وزير الخارجية الأميركية ريكس تيليرسون - الذي كان أكثر حماسة لحجب جانب كبير من المعونات الاقتصادية والعسكرية لمصر حتى تصلح ملفها في الحريات العامة وحقوق الإنسان.

بلغة المصالح الاستراتيجية والأمنية والعسكرية والاقتصادية، فإن الولايات المتحدة تحتاج إلى مصر، والاستغناء عنها مستبعد، إلا أن التراجع في مستوى الدور والقدرة على المبادرة في الأزمات الإقليمية دعا إلى شيء من الاستهانة المسبقة بردات فعلها.

بقدر الحضور المؤثر تتأكد هيبة الدول. وإذا كانت «عملية السلام» قد استدعت فكرة المعونة الأميركية لتثبيتها، فليس هناك الآن ما يقلق أمن إسرائيل، التي تحظى بمستويات في العلاقة مع القاهرة غير مسبوق منذ توقيع اتفاقية «كامب ديفيد». مصر المنسحبة عنون رئيسي في الأزمة وخلفتها.

وقد كان لافتاً إقحام اسمها في أزمة كوريا الشمالية، فليس هناك علاقات مميزة بين الدولتين تتجاوز استيراد بعض غيار السلاح الذي لا يتوافر في أماكن أخرى، وهذه مسألة طبيعية ومشروعة في علاقات الدول وفق مصالحها. بدا الملف الكوري الشمالي مادة تشهير إضافية مقصودة.

ذلك كله لا ينفي حقيقة تدهور ملف الديمقراطية وحقوق الإنسان والمجتمع المدني في مصر، التي استند إليها القرار الأميركي.

بالنسبة إلى رجل مثل ترامب «شعبي» و«عنصري» يؤمن بتفوق الرجل الأبيض ويكاد يدفع ببلاده مرة أخرى إلى أجواء الحرب الأهلية، فإن ذلك الملف لا يعنيه من قريب أو من بعيد، غير أنه لا يصنع القرار الأميركي وحده، وتحت الضغوط التي يتعرض لها يمكن أن يضحي بأي حليف مقترض.

المعنى أن الملف الحقوقي سوف يظل موضوعاً للضغوط والعقوبات الأميركية والأوروبية لأهداف لا تتعلق بنبل الدعوة إلى حقوق الإنسان والحريات العامة، إنما بتوظيفها لمقتضى المصالح والاستراتيجيات.

ليس لمصر مصلحة واحدة بأن تطاردها الضغوط في المحافل الدولية، أو في الغرف الدبلوماسية المغلقة، من دون أن تبادر إلى التصحيح حيث يجب التصحيح، فالحريات قضية مصرية ومصيرية في الوقت نفسه، والانتهاكات يستحيل غض الطرف عنها.

\*كاتب وصحافي مصري

الخاص إلى الشرق الأوسط جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب، غير أنه جرى التراجع تالياً عن هذا المستوى في التصعيد والاجتماع به في قصر الاتحادية بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي. رغم ذلك، فإن الأزمة سوف تفضي إلى النهاية بتدابيرها السلبية.

في خلفيتها، التي أمدتها بقوة الفعل وجعلتها ممكنة، ما تعاناه إدارة ترامب من تصدعات في بنيتها الداخلية ومستويات تماسكها، التي وصلت إلى إقالات واستقالات غير مسبوق في مدلائها كأنها حدث يومي معتاد.

هو رئيس شبه معزول، أشباح العزل تطارده على خلفية تحقيقات بالكونغرس عن مدى التورط الروسي أثناء حملته الانتخابية و«مدافع الميديا» تقصفه بلا توقف والتسريبات من داخل

### في خلفية الأزمة ما يعود إلى تآكل الدور الإقليمي المصري

(افيد)



إدارته، أو من الأجهزة الاستخباراتية، للصحف الكبرى تكشف مدى انكشافه السياسي. في مثل هذه الأوضاع، يصعب الحديث عن سياسة متماسكة مع مصر أو غيرها.

بصورة أو أخرى، اضطر ترامب المأزوم إلى التوقيع على قرار حجب جزء من المساعدات الأميركية بضغط من أطراف عديدة داخل المؤسسة الأميركية تضم نواباً نافذين في الكونغرس وأصواتاً مؤثرة في حزبه الجمهوري، فضلاً عن منظمات المجتمع المدني والمجتمع الأكاديمي و«الميديا» على خلفية التصديق على قانون الجمعيات الأهلية الذي ينظر إليه دولياً باعتباره مصادرة كاملة للمجتمع المدني في مصر.

وقد تلقت الدبلوماسية المصرية رسائل عديدة من أطراف أميركية وأوروبية تحذر من مغبة التصديق على هذا القانون.

بصورة أو أخرى، تعهدت مصر بتقديم مشروع قانون جديد للجمعيات الأهلية إلى البرلمان، لكن ذلك لم يحدث على أثر صعود ترامب إلى البيت الأبيض وما قد يوفره من غطاء دولي يصد أي ضغوط أوروبية.

استند ذلك الرهان إلى الكيمياء

### عبدالله السناوي \*

ليس هناك أزمات معلقة في الفضاء بلا تعريف لطبيعتها وأطرافها وحدودها ومستويات الخطر التي تنطوي عليها. عندما يغيب ذلك التعريف، يصبح الكلام افتراضياً يسبغ عليها ما يشاء من أهواء ويحملها ما لا تحتل من استنتاجات.

في أزمة حجب 290 مليون دولار من قيمة المعونة الأميركية لمصر، هناك من نظر إليها باعتبارها تدخلاً في الشؤون الداخلية واعتداءً على الاستقلال الوطني. بطبيعة المعونة نفسها فهي سلاح سياسي يستخدم عند اللزوم لتطويع السياسات لمقتضى مصالح الجهة المانحة. وقد استخدم هذا السلاح أكثر من مرة في التجربة المصرية المعاصرة.

في ستينيات القرن الماضي، فرضت الولايات المتحدة على مصر حصاراً اقتصادياً، وأوقفت ما كانت تقدمه من معونات في حدود الـ 50 مليون دولار. كان ذلك إشارة إلى عمق التناقضات في الخيارات والتوجهات الرئيسة بين قوة عالمية عملت بعد حرب السويس 1956 على ملء الفراغ في المنطقة إثر الهزيمة السياسية الفادحة للإمبراطوريتين الاستعماريتين السابقتين البريطانية والفرنسية وقوة إقليمية بازغة تبنت قضية التحرر الوطني وأبدت استعداداً لتحمل كلفتها.

لم يكن عصبياً تعريف الأزمة، فكل مواطن يدرك أن موضوعها الرئيسي هو الاستقلال الوطني. استدعاء تجربة الماضي بلا قضيته يرفع سقف الكلام دون منطق يسوغه.

بعد توقيع «كامب ديفيد» نهاية السبعينيات، كانت المعونة الأميركية بشقيها الاقتصادي والعسكري من بين ضمانات تثبيت «عملية السلام». لم تكن منحة خيرية بلا ثمن سياسي - وقد كان فادحاً على استقلال القرار المصري.

حتى الآن، لم يفتح ملف المعونة على أي مستوى رسمي: أين صرفت بالضبط ووفق أي أولويات وشروط...؟ ما الذي استفاده المصريون وما حصده المصالح الأميركية؟

على مدى عقود، استخدمت المعونة كسلاح سياسي من دون أي مراجعة، أو استعداد لإعادة النظر في ضرورتها للاقتصاد المصري.

في الأزمة الأخيرة، تصاعدت عبارات الضجر الدبلوماسي والإعلامي. غير أنها سرعان ما خفت وعادت من جديد لأحاديث «التحالف الاستراتيجي».

على أي أساس وصفت الخارجية المصرية القرار الأميركي بأنه «يعكس سوء تقدير لطبيعة العلاقات الاستراتيجية بين البلدين ولا يساعد على الاستقرار في مصر». وبأي منطق قالت الخارجية الأميركية: «إننا ننظر إلى مصر باعتبارها شريكاً استراتيجياً، والولايات المتحدة ملتزمة بتقوية العلاقات معها».

الكلام الدبلوماسي - من الجانبين - يكاد لا يقول شيئاً ممسوكاً له قيمة في توصيف الأزمة، كأنه فرقعات في الهواء. كان القرار الأميركي مفاجئاً للدبلوماسية المصرية، التي أخطرت به قبل ساعات من إعلانه، كما أنه بصياغته بدا مهيناً.

في السعي للاحتجاج على القرار الأميركي، أخطرت وزارة الخارجية وسائل الإعلام إلغاء اجتماع بين وزيرها سامح شكري، والمبعوث الأميركي

يمكن، هنا، إغفال استمرار العلاقات القطرية الإيرانية على الرغم من اختلاف البلدين في غير ملف، وحقيقة أن قيام الدوحة باستدعاء سفيرها عقب الاعتداء على السفارة والقنصلية السعوديتين في إيران لم يكن إلا من باب مسابرة الرياض، وأن هذا التوقيت يبدو الأنسب لإعادته من باب إغالة عواصم المقاطعة. لكن ما يجدر التنبيه إليه، أيضاً، أمران: أولهما أن قطر أرفقت إعادة سفيرها بإبداء رغبتها في «تعزيز العلاقات الثنائية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في كافة المجالات»، وأن خطوة الدوحة جاءت في وقت يتزخم فيه الحديث عن تقارب تركي إيراني سيُتَوَجَّح بزيارة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، لتهران، وستكون له حتماً تأثيراته في عدة ملفات، تتقدمها المسألة الكردية.

الافت أن قطر بدأت، عبر منابرها ووسائل إعلامها، تنظر لذلك التقارب، متحدثاً عن «التقاء الأيدي» لمواجهة «تحديات مشتركة» تفرضها التطورات العاصفة بالمنطقة. حديث ينم عن اقتناع الدوحة بأن المقاطعة التي فرضتها عليها السعودية شكلت عاملاً مساعداً (إلى جانب عوامل أخرى) على تقارب أنقرة وطهران اللتين تجمعهما الخصومة للرياض، وبأن إقفال الدول الأربع الباب على أي تفاوض مع قطر يحمل الأخيرة على التساوق مع التلاقي الإيراني. التركي المستجد، والاستجابة لمتطلباته. هل يعني ذلك أن الدوحة بلغت مرحلة اليأس من حل الأزمة مع «أشقائنا»، وأنها تنوي مغادرة بيتهم نهائياً - كما توقع، قبل أيام، السفير الإيراني السابق لدى قطر، عبد الله سهرابي - وتثبيت موطن قدم لها في المحور المناوئ بما يتيح لها الحفاظ على فاعلية دورها؟ توحى سياسة «التطنيش» التي تتبعها عواصم المقاطعة حالياً (قال وزير الخارجية القطري، أمس، إن أياً من دول الحصار لم تردّ على رسالة أمير الكويت)، والخطوات التي تقوم بها الدوحة باتجاه موسكو وطهران، ومعها تحرك خيوط الأطراف المحسوبة على المرجعية «الإخوانية» نحو إيران (حماس مثلاً)، بأن ثمة خريطة جديدة بدأت تتشكل معالمها على انقراض الأزمة الخليجية، إلا أن استقرار حدودها ما زال دونه خطوات أكثر وضوحاً وإفصاحاً عن حقيقة النيات.

هذا التشابك بين المجالين الاقتصادي والسياسي، بما يستبطنه من رسائل، وما يفتح عليه من احتمالات تعاون، يتجلى، كذلك، على خط طهران - الدوحة، التي أعلنت، الأسبوع الماضي، إعادة سفيرها إلى إيران لممارسة مهماته الدبلوماسية، بعدما كانت قد استدعته في كانون الثاني 2016، في خطوة رأت عواصم المقاطعة أنها تكشف «ثنية» قطر السياسية. لا

ذلك لن يحدث فقد أن الاوان لتغيير الواقع».

بنيت، الذي يتزعم حزب «البيت اليهودي» اليميني، دعا نتنياهو إلى تكثيف الاستيطان، بالقول: «نحن خلقنا في اتخاذ هذه الخطوة

ويفرض السيادة». وتابع: «أعلم أن بعض الناس في أوروبا سيكروهون ذلك... عندما أقمنا بيت إيل، عارضها الرئيس (الأميركي الأسبق جيمي كارتر، لكن الآن هناك 6500 شخص يعيشون هنا، فليس مهماً ما يقوله الناس هناك، بل المهم ما يحدث هنا».

وتشير تقديرات إسرائيلية إلى أن نحو 420 ألف مستوطن يعيشون في الضفة، إضافة إلى أكثر من 220 ألفاً يعيشون في مستوطنات إسرائيلية مقامة على أراضي القدس.

وفي خطوة لافتة أمس، قرّر وزير الأمن الإسرائيلي، أفيدور ليبرمان، منح نحو ألف مستوطن وسط مدينة الخليل، جنوبي الضفة، «استقلالاً» عن البلدية في المدينة.

وقالت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية إن الترتيب الجديد يسمح للمستوطنين بالحصول على خدماتهم التي تشمل المياه والخدمات البلدية، مباشرة من الإدارة المدنية الإسرائيلية، الذراع المدنية لوزارة الأمن في مناطق السلطة، وذلك بعدما كانت الخليل باكملها تحت مسؤولية البلدية الفلسطينية بناءً على اتفاق خاص بالمدينة وقع عام 1997.

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)



خولوف بعد يوم من اختتام وزير الدفاع القطري زيارة لموسكو، لفت خلالها إلى «(أننا) ننتظر دعماً من روسيا» في مجالات الدفاع، مضيفاً أن بلاده تريد «نقل تكنولوجيا أنظمة الدفاع الجوية الروسية إلى قطر»، فيما ذكر وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، أن الوفد القطري عُرف بأنظمة الدفاع الصاروخي «إس - 400».

هذا التشابك بين المجالين الاقتصادي والسياسي، بما يستبطنه من رسائل، وما يفتح عليه من احتمالات تعاون، يتجلى، كذلك، على خط طهران - الدوحة، التي أعلنت، الأسبوع الماضي، إعادة سفيرها إلى إيران لممارسة مهماته الدبلوماسية، بعدما كانت قد استدعته في كانون الثاني 2016، في خطوة رأت عواصم المقاطعة أنها تكشف «ثنية» قطر السياسية. لا

ذلك لن يحدث فقد أن الاوان لتغيير الواقع».

بنيت، الذي يتزعم حزب «البيت اليهودي» اليميني، دعا نتنياهو إلى تكثيف الاستيطان، بالقول: «نحن خلقنا في اتخاذ هذه الخطوة

ويفرض السيادة». وتابع: «أعلم أن بعض الناس في أوروبا سيكروهون ذلك... عندما أقمنا بيت إيل، عارضها الرئيس (الأميركي الأسبق جيمي كارتر، لكن الآن هناك 6500 شخص يعيشون هنا، فليس مهماً ما يقوله الناس هناك، بل المهم ما يحدث هنا».

وتشير تقديرات إسرائيلية إلى أن نحو 420 ألف مستوطن يعيشون في الضفة، إضافة إلى أكثر من 220 ألفاً يعيشون في مستوطنات إسرائيلية مقامة على أراضي القدس.

وفي خطوة لافتة أمس، قرّر وزير الأمن الإسرائيلي، أفيدور ليبرمان، منح نحو ألف مستوطن وسط مدينة الخليل، جنوبي الضفة، «استقلالاً» عن البلدية في المدينة.

وقالت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية إن الترتيب الجديد يسمح للمستوطنين بالحصول على خدماتهم التي تشمل المياه والخدمات البلدية، مباشرة من الإدارة المدنية الإسرائيلية، الذراع المدنية لوزارة الأمن في مناطق السلطة، وذلك بعدما كانت الخليل باكملها تحت مسؤولية البلدية الفلسطينية بناءً على اتفاق خاص بالمدينة وقع عام 1997.

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)



**فرنسا** في خطاب ألقاه أمام مؤتمر سفراء بلاده، أعلن الرئيس الفرنسي أن مكافحة الإرهاب ستكون أولوية عمله الدبلوماسية، داعياً إلى اجتماع حول الأزمة السورية على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وإلى مؤتمر دولي في باريس حول تهويل الإرهاب

## ماكرون يتكرر «دبلوماسية الدفاع»!



ماكرون: أهم الفرنسيين يجب أن يكون أساس الدبلوماسية وغايتها الوجودية (أ ف ب)

باريس - عثمان ترغارت

مع بداية كل ولاية رئاسية جديدة في فرنسا، يحظى «مؤتمر السفراء» الذي يُعقد في قصر الإليزيه، في افتتاح الأسبوع السنوي للدبلوماسية الفرنسية، باهتمام خاص. فالخطاب الذي يلقيه كل رئيس جديد، خلال هذا الاجتماع، يكون عادة بمثابة المرجعية التي يستند إليها التوجه الدبلوماسي الفرنسي، خلال السنوات الخمس التالية.

لهذه الأسباب، حظي الخطاب الذي ألقاه إيمانويل ماكرون، أول من أمس، أمام «مؤتمر السفراء»، بكثير من الترقب والفضول. الرئيس الفرنسي

**خطاب «مؤتمر السفراء» يعدّ بمثابة المرجعية التي يستند إليها التوجه الدبلوماسي**

الجديد كان قد وعد، خلال حملته الانتخابية، بإحداث ثورة جذرية في «التصور الفرنسي للممارسة السياسية». وبالفعل، لم يخيب ماكرون آمال أنصاره ولا خصومه، إذ جاء خطابه حافلاً بالمفاجآت والتحويلات. فبعد الديباجة المعتادة، حول «مكانة فرنسا وإنشعاقها عبر العالم»، ما إن شرع الرئيس الشاب في عرض تصورات له لما يجب أن تكون عليه أولويات العمل الدبلوماسي الفرنسي، حتى بدأ التملل في صفوف السفراء الفرنسيين الـ170 الحاضرين.

لم يكتف ماكرون بتأكيد ما شرع فيه فور توليه الحكم من تحولات في المواقف الدبلوماسية الفرنسية بخصوص عدد من الملفات الشائكة أو المثيرة للجدل، كالمفك السوري أو الأزمة المزمّنة بين الاتحاد الأوروبي وروسيا أو العلاقة الشائكة بين فرنسا و«الحليف الأميركي»، وبالأخص منذ إعلان الرئيس

دونالد ترامب انسحابه من اتفاقية باريس البيئية. فكل ذلك كان متوقّماً ومعروفاً سلفاً المفاجأة المدوية التي فجّرها ماكرون لم تقتصر فقط في إحداث تغييرات في التوجهات أو المواقف الدبلوماسية، بل تجاوزت ذلك إلى إعادة النظر في «الدوغما الدبلوماسية» الفرنسية من أساسها!

بالرغم من أن ماكرون كزّر في ديباجة خطابه ما كان يقول به كل نزلء الإليزيه الذين سبقوه، بخصوص «خصوصية صوت فرنسا» الدبلوماسية، قائلاً إن «فرنسا» بوصفها عضواً دائماً في مجلس الأمن وقوة نووية، يجب أن تلعب دورها على الساحة الدولية كقوة لها ثقل مضاد، كلما اقتضى الأمر ذلك، وأن تبادر دوماً بمقترحات تهدف إلى إعادة تأسيس النظام العالمي، من خلال التشجيع على بروز أطر (دبلوماسية) متعددة الأقطاب».

لخصها ماكرون بقوله إن «أمن الفرنسيين يجب أن يكون أساس الدبلوماسية الفرنسية وغايتها الوجودية»، معتبراً أن ذلك يجب أن يكون منطلقاً لتأسيس مفهوم جديد سمّاه «الدبلوماسية الدفاعية». مفهوم يختزل أولويات الدبلوماسية الفرنسية في نقطة واحدة فقط تتمثل في مكافحة

تقرير

## «طائرات انتحارية» إسرائيلية تقصف الأرمن... للتسوية!

التجربة ونقلها عبر القنوات المحلية.

وبحسب ما ذكر، فإن مسؤولين كباراً في وفد الشركة استجابوا لطلب الأذريين، غير أن «اثنين من الموظفين المشغلين للطائرة اعترضوا على إجراء تجربة حية، خشية أن يتسبب ذلك في خسائر للجيش الأرميني». وبما أن المشغلين رفضوا ذلك حتى بعد تهديدهم، قام أحد المسؤولين في الشركة بالتجربة الحية وقصف موقع الجيش الأرميني من دون التسبب بخسائر بشرية، لكن على ما يبدو فشلت التجربة بسبب عدم خبرته في مجال تشغيل الطائرات.

وفي أعقاب تجميد تسويق وبيع الطائرات المذكورة إلى أذربيجان، أبلغت «إيروناوتيكس» أن وزارة الأمن جمّدت ترخيص التسويق والتصدير للطائرة المسيرة لـ«أحد الزبائن الأساسيين للشركة في دولة

**تعدّ أذربيجان حقلاً خصباً في مجال التصدير الأمني الإسرائيلي**

انتحارية» من دون طيار، حيث تعتبر أذربيجان حقلاً خصباً في مجال التصدير الأمني الإسرائيلي. وخلال مراحل تنفيذ التجربة، طلب الأذربيجانيون من ضيوفهم الإسرائيليين اختبار طائرتين عبر توجيههما ضد موقع ماهول للجيش الأرميني، ثم تصوير

ذكرته صحيفة «هآرتس»، فإن وزارة الأمن قررت تجميد وتصدير طائرة (K 1 Orbiter) من دون طيار إلى أذربيجان، بسبب أن شركة «إيروناوتيكس» استخدمتها ضد هدف بشري بغية تسويقها تجارياً، علماً بأن الجيش الإسرائيلي طالما استخدم أنواعاً متعددة من الأسلحة الحربية، وخاصة في غزة بهدف تجربتها قبل عرضها في المعارض التسويقية للأسلحة.

وتعود تفاصيل الحادثة التي كشفتها «معاريف» إلى تورط ممثلين عن «إيروناوتيكس» في محاولة لهجوم للجيش الأذري ضد نقطة للجيش الأرميني، بواسطة طائرات من دون طيار من إنتاج الشركة الإسرائيلية. فقبل حوالي شهرين، وصل طاقم الشركة الإسرائيلية إلى العاصمة الأذرية باكو، ساعين إلى تحقيق عقد جديد لبيع «طائرات

قرّرت وزارة الأمن الإسرائيلية، أمس، تجميد نشاط شركة «إيروناوتيكس» المصدرة للسلاح، وذلك نتيجة التحقيقات التي بدأت أخيراً مع إدارة الشركة الإسرائيلية، المتهمه بقصف موقع للجيش الأرميني بواسطة طائرة «انتحارية» مسيّرة خلال تنفيذ صفقة بيع أسلحة مع الجيش الأذري.

ففي أعقاب شكوى تقدم بها مالك شركة «وايرلس أفياونيكس»، المهندس ألون فالخ، ضد «إيروناوتيكس» فتحت وزارة الأمن تحقيقاً مع إدارة الأخير، حيث كشف فالخ، بناءً على ما ذكرته صحيفة «معاريف»، عن أنه «يمتلك معلومات من مصادر موثوقة تفسر ما حدث في أذربيجان»، مؤكداً أن «دوافعه لتقديم الشكوى لا تنبع من كون الشركة المتهمه منافسة لشركته». وبحسب ما



تقرير

## بيونغ يانغ:

# مزيد من الصواريخ ستطلق فوق اليابان



نشرت صحيفة كورية شمالية امس صورا لعملية إطلاق الصاروخ (اف ب)

بعدها ارتفع حتى حوالي 550 كلم قبل أن يسقط في المحيط الهادئ. ونقلت الوكالة الرسمية الكورية الجنوبية عن كيم قوله إنه ستكون هناك «تجارب أخرى لصواريخ باليستية في المستقبل، وسيكون المحيط الهادئ هدفاً لها». وقال إن إطلاق الصاروخ كان «مقدمة مهمة لاحتواء غوام، القاعدة المتقدمة للاجتياح» و«فاتحة (...) لتدابير مضادة حازمة» ضد المناورات العسكرية المشتركة التي تقوم بها واشنطن وسيول في كوريا الجنوبية. أميركياً، تباينت المواقف الرسمية وتناقضت بين مناصر للحل الدبلوماسي ومناهض له. وفيما أعلن وزير الدفاع جيمس ماتيس أن الحل الدبلوماسي لا يزال ممكناً لوضع حد لإطلاق كوريا الشمالية صواريخ باليستية، أكد الرئيس دونالد ترامب في تغريدة على موقع «تويتر» أن الحوار مع كوريا الشمالية «ليس الحل».

وجاء كلام ماتيس، بعد لقائه نظيره الكوري الجنوبي سونغ يونغ-مو، حيث شدد على أن «الحلول الدبلوماسية لا يمكن أن تنفد». إلا أن ترامب عزّد قبل تصريح ماتيس بالقول: «منذ 25 عاماً، تجري الولايات المتحدة نقاشات مع كوريا الشمالية، ولا تحصل سوى على الابتزاز. النقاش ليس الحل».

ودعت الولايات المتحدة إلى «تحرك منسق» من جانب المجتمع الدولي ضد كوريا الشمالية، وذلك بالتطبيق الكامل للعقوبات الاقتصادية للضغط عليها من أجل التخلي عن برامجها النووية والصاروخية المحظورة. وقال السفير الأميركي المعني بنزع السلاح روبرت وود، أمام مؤتمر نزع السلاح الذي يعقد برعاية الأمم المتحدة، إن «هدف فرض مثل هذه العقوبات هو الضغط على حكومة كوريا الشمالية للتخلي عن برامجها وأنشطتها المحظورة، وليس معاقبة شعب أو اقتصاد كوريا الشمالية أو دول أخرى». وادلى مسؤولون عسكريون كبار من

رَدّت الولايات المتحدة على أحدث التجارب الصاروخية التي قامت بها كوريا الشمالية، بتجربة إسقاط صاروخ باليستي قصير المدى قبالة ساحل ولاية هاواي في المحيط الهادئ. جاء ذلك في الوقت الذي توعد فيه كيم جونج أون بإطلاق مزيد من الصواريخ فوق اليابان

تظهر الخلافات بشكل جلي بين مختلف المسؤولين الأميركيين في ما يتعلق بماهية الرد على التجارب الصاروخية المتكررة التي تقوم بها كوريا الشمالية، والتي كان آخرها إطلاق صاروخ فوق اليابان، أول من أمس. يأتي ذلك في وقت توعد فيه زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون بإطلاق مزيد من الصواريخ فوق اليابان، مؤكداً أن الصاروخ الذي أطلق، أول من أمس، ليس سوى البداية. ونشرت صحيفة «رودونغ سينمون» أسلوب عملنا».



### تجربة أميركية لإسقاط صاروخ باليستي قبالة ساحل هاواي



الناطقة باسم الحزب الحاكم في كوريا الشمالية، أمس، عشرين صورة لعملية إطلاق الصاروخ، يظهر في إحداها كيم وهو يضحك محاطاً بمستشاريه، وعلى المكتب أمامه خريطة لشمال غرب المحيط الهادئ. وفي صورة أخرى، يراقب الصاروخ الذي أطلق من سونار قرب بيونغ يانغ، وقد اجتاز 2700 كلم

الإرهاب. حتى إن صحيفة «لوفينغارو» المؤيدة لماكرون بلغت بها الحماسة في افتتاحية تصدرت غلاف عددها الصادر أمس إلى حد وصفها بـ«الدبلوماسية القتالية»! كان ماكرون قد فاجأ السلك الدبلوماسي، في أيار/ مايو الماضي، حين عين جان إيف لودريان في منصب وزير الخارجية، بعد أن كان الأخير وزيراً للدفاع طوال عهد فرانسوا هولاند. قرار أثار استغراب المحللين، إذ تساءل كثيرون آنذاك كيف يمكن من أشرف على قيادة العمليات العسكرية الفرنسية، طوال خمس سنوات، من مالي إلى أفريقيا الوسطى، ومن ليبيا إلى سوريا والعراق، أن يصبح رافعاً للواء الدبلوماسية الفرنسية؟ وإذا بخلفيات تعيين لودريان وزيراً للخارجية تتضح أكثر، بعد أن كشف ماكرون عن مفهومه لـ«الدبلوماسية الدفاعية»، بوصفها مسعىً مكملاً للحرب على الإرهاب؛ وقد فسر الرئيس الفرنسي هذه الدوغما الدبلوماسية الجديدة بقوله: «داعش هي عدونا. لذا، إن عودة السلم والاستقرار في العراق وسوريا أولوية حيوية بالنسبة إلى فرنسا».

هذه التحول في الموقف الفرنسي من الأزمات السورية جاء امتداداً لتصريح سابق للرئيس ماكرون، في شهر حزيران/ يونيو الماضي، قال فيه إن «رحيل (الرئيس بشار) الأسد لم يعد أولوية بالنسبة إلى فرنسا». تحول بزهره ماكرون في خطابه أمام «مؤتمر السفراء» بقوله: «يجب علينا أن نحسب معركة السلام والأمن، وتحقيق ذلك يتطلب منا تغيير أسلوب عملنا».

ضمن هذه الاستراتيجية الدبلوماسية الجديدة، التي تحتل فيها تحديات مكافحة الإرهاب مكانة مركزية، أعلن الرئيس الفرنسي مبادرتين، قال إن الدبلوماسية الفرنسية ستسعى من خلالهما إلى رفع ما سمّاه «التحديات الدولية الجديدة المتعلقة بتشجيع الحوار وإعادة الأمن والاستقرار، بما يسمح في الآن نفسه، بالتصدي للإرهاب ووقف تدفق اللاجئين».

تتمثل المبادرة الأولى في عقد «مجموعة اتصال» دولية حول الأزمات السورية، بإشراف فرنسا، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي ستعقد الشهر القادم في نيويورك. أما المبادرة الثانية، فتستكون مؤتمراً دولياً حول إشكالية تمويل الإرهاب، سيعقد في باريس، مطلع السنة المقبلة.

وذكر بيان لوكالة الدفاع الصاروخي، التابعة لوزارة الدفاع الأميركية (البنخاغون)، أن البحرية الأميركية نفذت «بنجاح تجربة معقدة» على إسقاط الصاروخ في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء (بالتوقيت المحلي).

وقال اللقنانت جنرال، سام جريفين، مدير الوكالة، بحسب البيان الذي نقله موقع «إن بي سي نيوز» الإخباري الأميركي: «نعمل بشكل وثيق مع الأسطول لتطوير هذه القدرة الجديدة المهمة، وهذا من الأهداف الرئيسية». وأضاف: «سنواصل تطوير التكنولوجيا الدفاعية المضادة للصواريخ الباليستية لتكون على أهبة الاستعداد لأي تهديد»، من دون الإشارة بشكل مباشر إلى كوريا الشمالية.

(الأخبار، رويترز، أف ب)

كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة بأحداث طويلة، بشأن برامج أسلحة كوريا الشمالية أمام المؤتمر المنعقد في جنيف، الذي حضره الدبلوماسي الكوري الشمالي جو يونغ تشول.

في غضون ذلك، بث التلفزيون الرسمي في كوريا الشمالية مقطع فيديو لتجربة إطلاق صاروخ باليستي في اليوم السابق، الذي حلّق فوق جزيرة هوكايدو اليابانية وسقط في البحر. وأظهر الفيديو، الذي عرضه التلفزيون المركزي الكوري، الصاروخ «هواسونج - 12» الباليستي المتوسط المدى وهو ينطلق من منصة.

في مقابل ذلك، أجرت البحرية الأميركية، تجربة إسقاط صاروخ باليستي قصير المدى قبالة ساحل ولاية هاواي في المحيط الهادئ.

### ما قبل ودل

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن الحوار هو «الطريق» لحل المشاكل بين بلاده والسعودية. وراى أن لطهران «علاقات طيبة مع جميع دول الجوار ما عدا دولتين أو ثلاثاً»، موضحاً أن طبيعة «علاقاتنا مع الإمارات والبحرين هي انعكاس للعلاقة مع السعودية، وما نريده من السعودية إن كانت هناك مشكلة بيننا، هو حلها من طريق الحوار».

وفي سياق آخر، أكد أن رفض بلاده لتفتيش مواقع عسكرية لأن «علاقاتنا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحدها القواعد، لا الولايات المتحدة». وراى أن «من غير المحتمل أن توافف الوكالة الدولية على طلب التفتيش، لكن حتى إذا ما وافقت، فنحن لن نوافق».

### «هارفي» في هيوستن: حظر تجوال لمنع النهب

ولاية تكساس، ودمرت المنازل، وسببت مقتل أكثر من 20 شخصاً. وتستعد نيو أورليانز المنخفضة، التي اجتاحتها إعصار «كاترينا» في 2005، لمرور «هارفي» أيضاً، ويتوقع أن تسقط فيها أمطار بحجم 10 إلى 25 سنتيمتراً في 36 ساعة.

(أ ف ب)



فرضت سلطات مدينة هيوستن الأميركية حظر التجوال ليلاً لمنع عمليات السرقة والنهب، التي انتشرت مع الفيضانات. وقال عمدة هيوستن، سيلفستر تورنر، إن «حظر التجوال ضروري لوقف عمليات النهب». وأدى إعصار «هارفي» إلى سقوط كميات قياسية من الأمطار، غمرت مياهها أجزاء واسعة من المدينة في

أجنبية»، من دون إشارة واضحة إلى أن أذربيجان هي الدولة المقصودة. في غضون ذلك، أصدرت الشركة بياناً قالت فيه إن «الاتفاق المعقود بين الطرفين يبلغ حوالي 20 مليون دولار أميركي». لكن نتيجة الإجراءات التي اتخذتها «الأمن» فإنه يمنع على ممثلي الشركة في الوقت الراهن العمل في أذربيجان بكل ما له علاقة بالطائرات من دون طيار، أو تصدير الأخيرة إليها، وحتى تقديم نماذج لاختبارها أو إجراء أي اتصال مع ممثلي الجيش الأذربي بكل ما يتصل بصفة الـ«K 1 Orbiter».

تجدد الإشارة إلى أن قرار التجميد الذي اتخذته الوزارة يعد سابقة، وخاصة أنه بحسب بيان الجيش الأرميني في إقليم ناغورنو قره باغ، فإن جنديين اثنين أصيبا بشظايا خلال إجراء التجربة. (الأخبار)

## وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم  
بمشيئة الله تعالى  
ننعي إليكم وفاة فقيدتنا الغالية  
المرحومة الحاجة لميا مزين الحلاني  
زوجة الحاج حسين ضاهر  
الحلاني  
أولادها: عبدالله وفيصل وحافظ  
ومحمد  
ابنتها: سهام وفاطمة  
أشقائها: الفنان عاصي الحلاني  
وحسين والمرحوم علي  
شقيقاتها: فاطمة ونريا وحياة  
وسعاد وزينب وحسن وأيات  
وسعيدة  
تقبل التعازي اليوم الخميس  
الواقع في 9 ذوالحجة 1438 هـ  
الموافق في 31 آب 2017م  
للرجال والنساء من الساعة الثالثة  
بعد الظهر حتى الساعة السادسة  
مساءً في جمعية التخصص  
والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء  
- قرب مركز أمن الدولة.  
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر  
والتواب  
إننا لله وإنا إليه راجعون  
الأسفون: آل الحلاني وعموم أهالي  
بلدة الحلانية

انتقل الى رحمته تعالى  
الماسوف على شبابه المرحوم  
حسين محمد نجم  
زوجته الدكتورة ديماسمير شمس  
ابنتها ليا و لارا  
والده محمد حسين نجم  
والدته مريم نمر حرب  
اشقاؤه المهندس فادي زوجته غيدا  
حركه  
الدكتورة ميرنا زوجة هليدرت  
داليس  
يصلى على جثمانه الطاهر ظهر  
يوم الجمعة الواقع فيه الأول من  
أيلول 2017 في حسينية النبطية.  
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والتواب  
تقبل التعازي بعد الدفن وأيام  
الثاني والثالث السبت والاحد 2  
و 3 أيلول في منزل عمه عادل نجم  
الكائن في النبطية.  
ويوم الثلاثاء في 5 الجاري ابتداءً  
من الساعة الثالثة بعد الظهر  
ولغاية الساعة السادسة مساءً  
في مركز الجمعية الإسلامية  
للتخصص والتوجيه العلمي،  
الرملة البيضاء قرب مركز أمن  
الدولة.  
الأسفون آل نجم ، حرب ، شمس ،  
حركه وأنسابوهم.

## خرج ولم يعد

غادرت العاملة البنغلادشية  
Ruma aktar tara miah  
من عند مخدومها، الرجاء ممن  
يعرف عنها شيئاً الإتصال على  
الرقم 70/814942

## للإعلانات الرسمية والمبوبة والوفيات

## الخبر

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

## إعلانات رسمية

تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء  
لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى  
المركزي (غرفة 1223).  
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو  
نهار الجمعة الواقع في 2017/9/15 عند  
نهاية الدوام الرسمي.  
بيروت في 2017/8/26  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإناية  
المهندس واصف حنيني  
التكليف 1654

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن  
في المعاملة التنفيذية الرقم 2013/324  
المنفذ: الاعتماد اللبناني ش.م.ل. وكيله  
المحامي عادل معكرون.  
المنفذ عليهما: - ريمون عادل الحداد - عين  
سعادة مشروع Les Villetes  
- سيلفانا نسيب ابو جمرة - قرب سجن  
رومية - بلوك 6 A الطابق الأرضي  
السند التنفيذي: الحكم الصادر عن اللجنة  
القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن  
تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ 2013/1/8  
رقم 796/ل.ق. 2008 القاضي بفسخ العقد  
موضوع الدعوى وإلزام المدعى عليهما  
ريمون عادل الحداد وسيلفانا نسيب أبو  
جمرة بتسليم كامل القسم رقم 6 A من  
العقار 2767 من منطقة عين سعادة العقارية  
وتسليمه شاغراً الى المدعى لبيعه بواسطة  
دائرة التنفيذ شاغراً للمصرف المدعى لبيعه  
عملاً بأحكام المادة 12 فقرة (1) من قانون  
الإسكان رقم 65/58 بواسطة دائرة التنفيذ  
على مسؤولية المدعى عليهما وحسابهما  
عن طريق المزايدة العلنية عملاً بالمادة  
13 الجديدة من القانون المذكور وتسديد  
التمن إلى المدعى لحساب دينه على المدعى  
عليهما. إلزام المدعى عليهما بأن يدفعوا  
للمصرف المدعى مبلغ /1900000/ ل.ل.  
بمثابة غرامة.  
تاريخ محضر الوصف: 2014/3/24.  
تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري:  
2014/6/25.

العقار المطروح للبيع: القسم 6 A العقار  
2767/ عين سعادة. مساحته /2م177/  
مدخل ودار وممر وثلاث غرف وحمامين  
وخلاء ومطبخ وغرفة مونة وشرفتين  
واحدة منها مقطعة زجاج والمنبوم  
وله كاف في السفلي الثاني وله موقف  
لسيارتين في السفلي الثالث. مشترك  
بمكينة الحقوق رقم 1 و 2 و 3 بخصوص  
حقوق الانتفاع والارتفاق وغيرها راجع  
القسم 1 تأمين درجة أولى لمصلحة الاعتماد  
اللبناني ش.م.ل. والمؤسسة العامة للإسكان  
بخصوص الوقوعات راجع القسم واحد  
حجز احتياطي.  
رقم 2012/468/468 لمصلحة الياس وجيه  
شهاب حول الحجز الاحتياطي  
رقم 2012/468/468 الى حجز تنفيذي  
بالمعاملة رقم 2012/469 محضر وصف  
رقم 2013/324 لمصلحة الاعتماد اللبناني  
ش.م.ل. محضر وصف عن تنفيذ المتن  
لمصلحة الياس وجيه  
شهاب رقم 2012/469 قرار اشتراك لمصلحة  
شركة سيتيمول ش.م.ل. بالمعاملة رقم  
2014/170.

قيمة التخمين: 283200/ دولار أميركي.  
قيمة الطرح بعد التخفيض: /137635/  
دولار أميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه  
2017/10/27 الساعة العاشرة من قبل الظهر  
أمام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.  
فعلى راعب الشراء أن يودع قبل المباشرة  
بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة  
واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة  
وخلال ثلاثة أيام تلي الاحالة. عليه ايداع  
كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة  
بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن  
النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال  
عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات  
بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم  
زياد داغر

### إعلان بيع للمرة الرابعة

صادر عن دائرة تنفيذ صور  
غرفة الرئيس القاضي عبد القادر النقوزي  
بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/559 المتكونه  
فيما بين:  
المنفذ: شركة دبانة إخوان ش.م.ل. وكيلها  
المحامي عدنان أبو زيد.  
المنفذ عليه: حسين زيب أبو عيد / دير  
قانون النهر.  
السند التنفيذي: سندات دين عدد 19 بقيمة

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض  
العائد لشراء شواحن بطاريات وقطع  
الغيار العائدة لها لزوم محطات التحويل  
الرئيسية، موضوع استدرج العروض رقم  
ث4/8201 تاريخ 2016/8/26، قد مددت  
لغاية يوم الجمعة 2017/9/22 عند نهاية  
الدوام الرسمي.  
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج  
العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة  
من دفتر الشروط من مصلحة الديوان -  
امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى  
كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ  
قدره /50 000/ ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها  
بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن  
الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض  
جديدة افضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء  
لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى  
المركزي.

بيروت في 2017/8/25  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإناية  
المهندس واصف حنيني  
التكليف 1642

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء  
استدرج عروض لزوم تشغيل وصيانة  
معمل مطمر الناعمة لتوليد الطاقة من  
الغازات المنبعثة لمدة خمس سنوات.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج  
العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة  
من دفتر الشروط من مصلحة الديوان -  
امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى  
كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ  
قدره /1 200 000/ ل.ل.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء  
لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى  
المركزي (غرفة 1223).

علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو  
نهار الجمعة الواقع في 2017/9/29 عند  
نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 2017/8/26  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإناية  
المهندس واصف حنيني  
التكليف 1653

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء  
استقصاء اسعار لاعمال استحداث غرفة  
للمناوبين في قسم الزيت وغرفة للحرس  
عند المدخل في معمل الجية الحراري.  
يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء  
العروض المذكور اعلاه الحصول على  
نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة  
الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة  
1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

سنة الأمل  
ملتقى الشباب في مسرح المدينة

# منتشكال

## سنة الأمل

5 - 9 September 2017

الخبر



للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال  
طلب المحامي حسن خالد بوكالته عن احد  
ورثة علي قاسم جبارة شهادات قيد بدل  
ضائع للعقارات 261 و 264 و 270 بخعون.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال  
طلب المأمون مدحت حلاب لمورثه عاتكة  
الصباغ سند تملك بدل ضائع للعقار  
3150/4 منطقة زيتون طرابلس.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت  
طلبت المحامية لارا لوبون ليجاريديان  
بوكالته عن محمد أحمد الصفي بصفته  
رئيس مجلس ادارة ومدير عام شركة  
الرابعه ش.مل. سند تملك بدل عن ضائع  
باسم /شركة الرباعية ش.مل. للقس A 25  
من العقار 178 راس بيروت.

للمعترض مراجعه الأمانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في بيروت  
جويس عقل

إعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت  
طلبت ردينة ربيع القباني سند تملك بدل  
عن ضائع باسم ردينة ربيع القباني المسجل  
قيد احتياطي بتصحيح خطأ مادي باسم  
الاب تحت رقم يومي 2017/3736 ليصبح  
ردينة ربيع القباني بدلاً من ردينة ربيع  
القباني بالقسم 14 من العقار 698 عين  
المريسة.

للمعترض مراجعه الأمانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في بيروت  
جويس عقل

إعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت  
طلب المحامي محمد خالد الكردي بوكالته  
عن المشتري عمر عبد الرزاق بكداش وسنداً  
قرار محكمة بداية بيروت العقارية رقم  
197/2017/ سند تملك بدل عن ضائع  
باسم البائعة/ نجاح محمد بكداش للقس  
8 من العقار 1632 مزرة.

للمعترض مراجعه الأمانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في بيروت  
جويس عقل

إعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت  
طلب جهاد علي درويش لموكلته ادال جوزف  
مجدلاني (زوجة سمير حنا) سند تملك  
بدل عن ضائع للقس 13 من العقار 142  
منطقة الرميل.

للمعترض مراجعه الأمانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في بيروت  
جويس عقل

جمعية إنسان الغد

علم و خبر رقم 1178 لبنان - صيدا

إعلان

جلسة للهيئة العامة  
السادة أعضاء الهيئة العامة بحية طبية  
وبعد ...

تتشرف الهيئة الإدارية ل جمعية إنسان  
الغد بإعلام حضرتكم بان الهيئة  
الإدارية قررت تعين موعد جلسة  
لانتخاب هيئة إدارية للجمعية وذلك يوم  
السبت الواقع فيه 16/9/2017 الساعة  
الواحدة ظهراً في مكتب المحامي أيمن  
حسن البابا- صيدا- بناية الرهبانية  
المارونية - الطابق الثاني ، وفي حال لم  
يكتمل النصاب القانوني ترجأ الجلسة  
إلى الأسبوع المقبل في تمام الساعة  
الواحدة ظهراً من يوم السبت في 23/9/2017  
2017 ، في نفس المكان وعلى أن تكون  
الجلسة قانونية بمن حضر، على الراغبين  
بالترشح التقدم من أمانة السر بطلبات  
الترشيح، آخر موعد لتقديم الترشيحات  
لعضوية الهيئة الإدارية هو يوم الخميس  
الواقع فيه 14/9/2017 الساعة الواحدة  
ظهراً ، لدى أمانة سر الجمعية، فعلى  
جميع الأعضاء تسديد الإشتراكات  
السوية. جدول أعمال الجمعية العمومية  
:انتخاب هيئة إدارية

الرئيس نادر الصباغ

أمين السر المحامي و فيق البابا

للتعليم المهني والتقني في الدكوانة  
وفقاً لدقتر الشروط الخاص المعد لهذه  
الغاية والذي يمكن الحصول عليه من قلم  
الصدوق على ان تصل هذه العروض قبل  
الساعة الثانية عشرة من دوام آخر يوم  
عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء الاستدراج  
ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

الدكوانة في: 29 آب 2017  
رئيس مجلس ادارة الصدوق الداخلي  
المدير العام للتعليم المهني والتقني  
أحمد دياب  
التكليف 1672

إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال  
طلب محمود عدده لموكله احمد طلال عدده  
سند تملك بدل ضائع للعقار 3907/20  
منطقة بساتين طرابلس.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال  
طلب بلال يحيى لموكله عامر حلاب  
(هولدنغ) ش.مل. سند تملك بدل ضائع  
587 القلمون.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال  
طلب شربل خليل البطي بوكالته عن احد  
ورثة حنا يوسف البطي سند تملك للعقار  
2755 منطقة زيتون طرابلس.

ارض مستصلحة مشجرة بالاوفا وكا وبعض  
اشجار الخرنوب، ضمنها خزان مياه  
باطون مسلح مساحته 7156 م2.

التخمين: 644,040 د.أ.  
بدل الطرح المخفض: 313,873 د.أ.

مكان المزايمة وتاريخها: يوم الاربعاء الواقع  
فيه 18/10/2017 الساعة الواحدة ظهراً أمام  
رئيس دائرة تنفيذ صور.

للراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في  
صندوق الخزينة او بموجب شيك او كفالة  
مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ صور،  
وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه  
الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له،  
وبخلال ثلاثة ايام تلي قرار الاحالة عليه  
ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايمة  
بالعشر على مسؤوليته وبخلال عشرين  
يوماً دفع رسم الدلالة %5 والتسجيل.

مامور التنفيذ  
عيسى شاهين

إعلان

استدراج عروض اسعار (للمرة الثانية)  
لتزيم تقديم قرطاسية لزوم الامتحانات  
الرسمية للتعليم المهني والتقني للدورة  
الثانية لعام 2017

في تمام الساعة التاسعة من قبل ظهر  
يوم الجمعة الواقع فيه 15/9/2017،  
يجري الصندوق الداخلي في المديرية  
العامه للتعليم المهني والتقني استدراج  
عروض اسعار (للمرة الثانية) لتزيم  
تقديم قرطاسية لزوم الامتحانات الرسمية  
للتعليم المهني والتقني للدورة الثانية لعام  
2017.

تقدم العروض الى قلم الصندوق الداخلي

التخمين: 323,536 د.أ.

بدل الطرح المخفض: 157,676 د.أ.  
خامساً: 1073 سهماً من العقار رقم 632

منطقة بازورية العقارية، هو عبارة عن  
قطعة ارض مشجرة بأشجار الحمضيات،  
واوفا، مساحته 2م5673.

التخمين: 126,815 د.أ.  
بدل الطرح المخفض: 61,804 د.أ.

سادساً: 1073 سهماً من العقار رقم 635  
منطقة بازورية العقارية، هو عبارة عن  
قطعة ارض مشجرة بأشجار الحمضيات،  
مساحته 2م6275.

التخمين: 140,272 د.أ.  
بدل الطرح المخفض: 68,362 د.أ.

سابعاً: 1073 سهماً من العقار رقم 636  
منطقة بازورية العقارية، هو عبارة عن  
قطعة ارض ضمنها اشجار افوكا، مساحته  
2م8625.

التخمين: 192,804 د.أ.  
بدل الطرح المخفض: 93,964 د.أ.

ثامناً: 1073 سهماً من العقار رقم 637  
منطقة بازورية العقارية، هو عبارة عن  
قطعة ارض مشجرة بأشجار الحمضيات،  
مساحته 2م4165.

التخمين: 47,484 د.أ.  
بدل الطرح المخفض: 23,142 د.أ.

تاسعاً: 1073 سهماً من العقار رقم 638  
منطقة بازورية العقارية، هو عبارة عن  
قطعة ارض مشجرة بأشجار الحمضيات،  
مساحته 2م20190.

التخمين: 315,931 د.أ.  
بدل الطرح المخفض: 153,969 د.أ.

عاشرأ: 2400 سهماً من العقار رقم 294  
منطقة بدياس العقارية، هو عبارة عن

440037 د.أ. وسند بقيمة 170,200 فرنك

فرنسي عدا اللواحق والفوائد القانونية.  
تاريخ التنفيذ: 2003/5/23.

تاريخ قرار الحجز التنفيذي: 2011/9/17.  
تاريخ تسجيله في السجل العقاري:  
2011/9/21.

تاريخ وضع محضر وصف العقار:  
2016/8/1.

تاريخ تسجيله في السجل العقاري:  
2016/8/3.

العقارات المطروحة للبيع:  
أولاً: 1063 سهماً من العقار رقم 544 منطقة  
بازورية العقارية، هو عبارة عن قطعة ارض  
مشجرة بأشجار الحمضيات، مساحته  
2م1575.

التخمين: 52,270 د.أ.  
بدل الطرح المخفض: 25,474 د.أ.

ثانياً: 1073 سهماً من العقار رقم 545 منطقة  
بازورية العقارية، هو عبارة عن قطعة ارض  
مشجرة بأشجار الحمضيات، مساحته  
2م1968.

التخمين: 65,928 د.أ.  
بدل الطرح المخفض: 32,130 د.أ.

ثالثاً: 1063 سهماً من العقار رقم 566 منطقة  
بازورية العقارية، هو عبارة عن قطعة ارض  
مشجرة بأشجار الحمضيات، مساحته  
2م7856.

التخمين: 260,966 د.أ.  
بدل الطرح المخفض: 127,182 د.أ.

رابعاً: 1073 سهماً من العقار رقم 644 منطقة  
بازورية العقارية، هو عبارة عن قطعة ارض  
مشجرة بأشجار الحمضيات، ضمنه بئر  
ارتوازي مع غرفة زراعية، مساحته 12061  
2م.

استراحة

2667 sudoku

7			5					1
3	8				9			6
		6	8		7			
	3		5	8		7		
		8				4		
6		7	4		2			5
9			4	6				8
	1			3				7
					4	6		
		3						

حل الشبكة 2666

8	3	5	2	7	9	6	4	1
7	4	1	6	3	5	2	8	9
2	6	9	8	4	1	3	5	7
5	7	6	4	8	2	9	1	3
1	8	2	7	9	3	4	6	5
3	9	4	5	1	6	7	2	8
6	1	7	9	2	8	5	3	4
4	2	3	1	5	7	8	9	6
9	5	8	3	6	4	1	7	2

مشاهير 2667

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية (1938 - 2001). قاد تمرداً مسلحاً  
أسقط به نظام موبوتو سييسي سيكو. إغتيل على يد أحد القادة  
العسكريين وتولى ابنه الحكم بعده

5+11+8+7+9+1+4 = عاصمتها طوكيو ■ 3+9+8+6 = خلاف كبير ■  
2+10 = للتمني

حل الشبكة العاشرة، بلقيس الراوي

إعداد  
نور  
مسعود

كلمات متقاطعة 2667

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

1- دولة أوروبية - 2- عاصمة أوروبية - دواء للوقاية من مرض الملاريا - 3- حيوان  
مفترس - ابن الحصان - صوت الطفل إذا بكى - 4- نوتة موسيقية - دولة أفريقية  
5- مدينة فرنسية تطل على البحر الأبيض المتوسط تعتبر مركزاً سياحياً شهيراً  
يكل ما للكلمة من معنى - لقب تركي - 6- حفر البئر - ماركة حليب مجفف - فك  
العقدة - 7- تعاملك اليومي بالعملة - 8- ملاح في البحر - يطلع ويلتف النبات -  
9- نوتة موسيقية - عائلة أعتى زعماء المافيا في الولايات المتحدة وهم من أصول  
إيطالية - 10- قائد عربي بربري الأصل فتح الأندلس بإمرة موسى بن نصير

عمودي

1- فقيه من أهل البصرة اشتهر بتفسير الأحلام - 2- عائلة ضابط فرنسي راحل أقر  
النظام في تشاد ودعت العاصمة السابقة بإسمه - وكالة أنباء عربية - 3- برهن  
وعلى - فنانل كانت تسكن في أواسط آسيا أصلهم من المغول اشتهروا بغزواتهم -  
4- سقي النبات - فيلسوف ومجاهد ومُحرز الهند من الإنكليز - 5- ولاية أسترالية  
وجزيرة جنوبي مضيق باس عاصمتها هوبرت - قلت الأناء على رأسه - 6- ثار  
وهاج الهواء - عائلة مؤسس الصليب الأحمر - 7- حصن في أثينا القديمة - غلب  
ونفوق - 8- خاصني وملكي - ضمير متصل - فاكهة إستوائية - 9- عاصفة بحرية  
- قل ماء النبع - إقترب منه - 10- موظف يقوم بتوزيع الرسائل الى المرسل إليهم

حلول الشبكة السابقة

أفقي

1- تيتوغراد - 2- شنراوس - إسم - 3- أب - زر - البز - 4- يرت - واشيتا - 5- كمال - يندمل  
6- خامد - أبخ - 7- فن - مكان - ري - 8- سوريا - قر - 9- كاد - برلغام - 10- يحيى سعادة

عمودي

1- تشايكوفسكي - 2- بيتزم - نواح - 3- تَز - باخ - رَدي - 4- واژ - لامي - 5- غورو - مكابس  
6- رس - ايدا - رع - 7- أشن - الفن - 8- الدالدا - رع - 9- سبتمبر - آة - 10- عمر الخيام

إعلانات رسمية

2017/08/03	2017/06/01	RR159548948LB	2486070	شركة يانور Yanoor ش.م.م
2017/08/03	2017/06/01	RR159549002LB	3211173	كرمة عمر حسين
2017/08/04	2017/06/06	RR159549285LB	46555	الياس عساف صوايا
2017/08/02	2017/06/06	RR159549435LB	223246	امين سليم معلوف
2017/08/02	2017/06/06	RR159549055LB	251462	ابراهيم جوزف قريطم
2017/08/02	2017/06/06	RR159549118LB	251463	فادي جوزف قريطم
2017/08/03	2017/06/06	RR159549254LB	1394495	العجمي للخليج العربي ش.م.م
2017/08/03	2017/06/05	RR159549299LB	1964013	شيرين لتأجير السيارات CHIRIN RENT CAR
2017/08/02	2017/06/07	RR159549400LB	2074129	زلوكس رينت ايكار
2017/08/08	2017/06/05	RR159549033LB	2777083	عبد المطلب جمال الدين المجذوب
2017/08/02	2017/06/06	RR159549020LB	2805565	فارس فارس التوت
2017/08/02	2017/06/06	RR159549016LB	2816693	مؤسسة التوت التجارية
2017/08/02	2017/06/08	RR159549427LB	382402	جوزف يعقوب مطلي
2017/08/02	2017/06/09	RR159549546LB	549126	بشري مخايل بشارة بشارة
2017/08/02	2017/06/09	RR159549617LB	549130	سليم مجلى الشماس
2017/08/03	2017/06/13	RR159549444LB	161790	بولس نجيب بو زخم
2017/08/02	2017/06/12	RR159549648LB	415016	وليد فضل القادري
2017/08/02	2017/06/13	RR159549594LB	1445444	احمد جمعه للتجارة
2017/08/02	2017/06/14	RR159549634LB	99124	شركة السحاب ش.م.م
2017/08/03	2017/06/15	RR159549625LB	214106	شركة نصر لتأجير السيارات ش.م.م
2017/08/02	2017/06/16	RR159549585LB	1443213	احمد حسن جمعه
2017/08/04	2017/06/23	RR159549798LB	2960875	اصلان اديب سلوم
2017/08/02	2017/07/05	RR159550028LB	1361525	وسام ناظم مسعد
2017/08/02	2017/07/06	RR159549740LB	44850	شركة حمدان للتجارة العامة
2017/08/04	2017/07/12	RR159550195LB	2279231	توفيق احمد ابو جخ
2017/08/04	2017/07/12	RR159550181LB	2469919	دلال احمد ابو جخ
2017/08/04	2017/07/12	RR159550204LB	2905657	احمد توفيق أبو جخ
2017/08/03	2017/07/25	RR159550575LB	213481	خالد قاسم نسبين
2017/08/09	2017/08/01	RR159550819LB	46653	شركة الميس للصيرفة الجميل الميس و شركاه
2017/08/08	2017/07/27	RR159550734LB	49438	شركة ديب امين وشريكه للصيرفة
2017/08/08	2017/07/27	RR159550717LB	49452	ديب محمد امين
2017/08/04	2017/07/28	RR159550694LB	206060	شركة البقاع للدعاية والنشر
2017/08/10	2017/08/03	RR159550907LB	3085073	انيااس كرسنين حسين دلول

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ .

رئيس المصلحة المالية الإقليمية  
في محافظة البقاع  
ألبن الجميل  
عن رئيس المصلحة المالية الإقليمية  
في محافظة البقاع بالانابة  
رئيس دائرة التدقيق المالي  
أسعد القاصوف  
التكليف 1612

الأسبوع في ساعة  
العميد شامل روكز  
الأحد  
09.30 PM  
الجديد

إعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت  
طلب نعمان خليل زحلاوي بوكالته عن  
تاريز وهيب موراني المعروف مارون  
زوجة المرحوم انطوان حداد وكيلة جانيت  
الياس شكور سندی تملك بدل عن ضائع  
عن حصة موكلتها / جانبت الياس شكور  
بالعقارين 751 و 752 منطقة الرميل.  
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في بيروت  
جويس عقل

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة  
طلب خليل حنا كرم بالوكالة عن جنات  
زيدان سند بدل ضائع للعقار 473  
عفصديق.  
للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

نشر إعلان تبليغ

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية في بعلبك  
المستدعي ضدهم لويس وفيليب وديانا  
وتريز حنا براك المجهولي محل الإقامة  
للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم  
قانوناً الى قلم المحكمة في بعلبك لتبليغ  
اوراق الدعوى وتقرير الخبر في الدعوى  
العقارية المقدمة من المستدعيات هويدا  
حنا براك ورفاقها بوكالة إ. نديم اللقيس  
والمسجلة برقم اساس 2013/364 مدور  
2017/82 والتي تطلب بموجبها ازالة  
الشعوب في كل من العقارات /39/ و/353/  
و/428/ و/38/ و/394/ و/592/ و/680/  
و/591/ من منطقة شليفا العقارية.  
وللمستدعي ضدهم مهلة تسعين يوماً  
من تاريخ النشر وإلا يصار إلى ابلاغهم  
جميع الاوراق والقرارات بما فيها الحكم  
النهائي لصفا على باب ردهة المحكمة.  
رئيس القلم  
وفاء محمد علي الرفاعي

إعلان

تجري مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية مناقصات عامة وبواسطة الطرف المختم حسب التواريخ والمواعيد  
المحددة تجاه اسم كل منها وذلك في محطة تل العمارة الزراعية - رياق - البقاع:

اسم المناقصة	التاريخ	الموعد
1. تلميز تقديم وتركيب تجهيزات وآلات مخبرية لزوم مختبر البكتيريا النباتية في محطة الفنار التابعة للمصلحة	2017/9/26	الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء.
2. تلميز تقديم وتركيب آلات وتجهيزات مخبرية لزوم مختبر الترسبات الكيميائية في محطة الفنار التابعة للمصلحة.	2017/9/26	الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الثلاثاء.
3. تلميز تقديم وتركيب آلات مخبرية لزوم مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية.	2017/9/27	الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء.

فعلى من يهمله الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخاً عنه في محطة تل العمارة - رياق - البقاع  
لدى قسم المناقصات وفي محطة الفنار - جديدة المتن لدى السيد غي فاروق ضمن اوقات الدوام الرسمي علماً بأن  
ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون ألف ليرة لبنانية.  
ترسل العروض مباشرة باليد الى ادارة مصلحة الأبحاث العلمية في محطة تل عمارة - رياق - البقاع خلال الدوام  
الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل  
العروض التي تصل بعد هذا الموعد.

تل العمارة في 28 آب 2017  
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام  
ميشال انطوان افرام  
التكليف 1664

إعلام تبليغ

الموضوع : تبليغ بريد مضمون

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع -  
دائرة التحصيل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في زحلة - السراي  
الحكومي - الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام،  
والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا  
الإعلام على موقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية .

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
صيدلية 2001	257215	RR159547409LB	2017/05/10	2017/08/03
مشارف صغبين	73686	RR159548038LB	2017/05/19	2017/08/02
شركة بكغاز ش.م.م	13212	RR159548537LB	2017/05/22	2017/08/02
ايوب عقل غسطين	14810	RR159548130LB	2017/05/22	2017/08/02
مؤسسة ايوب غسطين وشريكه	14812	RR159548126LB	2017/05/22	2017/08/02
La pouponnière	2202635	RR159548483LB	2017/05/23	2017/08/02
باسم محمد يقطين	1243005	RR159548599LB	2017/05/26	2017/08/03
ايباد تيسير دعبول	247618	RR159548571LB	2017/05/29	2017/08/04
سمر سلو احمد الشاكر	294843	RR159548231LB	2017/05/29	2017/08/02
عواطف محمد خليل	351142	RR159548761LB	2017/05/30	2017/08/08
خالد حسين الحاج	753964	RR159548775LB	2017/05/30	2017/08/03
مؤسسة السمير التجارية	1140004	RR159548228LB	2017/05/29	2017/08/02
BJB INTERNATIONAL TRADING COMPANY SARL	2013857	RR159548625LB	2017/05/30	2017/08/03
شركة كازينو جارة الوادي / جوزف وجورج وايلي قريطم	84696	RR159549081LB	2017/06/01	2017/08/02
شركة كازينو جارة الوادي / جوزف وجورج وايلي قريطم	84696	RR159549095LB	2017/06/01	2017/08/02
طارق حسين طويل	242352	RR159548965LB	2017/06/01	2017/08/04
محمود محمد المجذوب	347995	RR159549104LB	2017/06/01	2017/08/03
S.K.A.F. SERVICES	716439	RR159548951LB	2017/05/31	2017/08/03
ابتسام حسين الخطيب	1258266	RR159549135LB	2017/06/01	2017/08/03
وليد ابراهيم عبد الخالق	1380988	RR159548877LB	2017/06/01	2017/08/03

2017/07/25	2017/06/28	RR181621053LB	2942448	ستار بارست ش.م.ل. STAR BURST S.A.L
2017/07/25	2017/06/28	RR181621305LB	3009720	الوغيث ش.م.ل.
2017/07/25	2017/06/29	RR181621328LB	3016197	اي تي أس ش.م.ل.
2017/07/25	2017/06/28	RR181621393LB	3046403	جورج ادوار زرد ابو جودة
2017/07/26	2017/06/29	RR181621756LB	552775	شركة باناش ش.م.م.
2017/07/25	2017/06/29	RR181621994LB	218328	رؤى للانتاج ش.م.ل.
2017/07/25	2017/06/30	RR181622059LB	220408	شركة الغد ش.م.م.
2017/07/25	2017/06/29	RR181622116LB	222582	كامايو
2017/07/25	2017/06/28	RR181622164LB	227816	كاتر تاينمنت ش.م.ل.
2017/07/26	2017/06/28	RR181622178LB	228471	انطوان نسيب بو ملهم
2017/07/25	2017/06/28	RR181622221LB	230778	مركز بيروت الدولي للمعارض والترفيه ش.م.ل.
2017/07/25	2017/06/29	RR181622249LB	231530	قبلان ضومط /بيع سيارا
2017/07/25	2017/06/30	RR181622306LB	2162510	سيكيورتي فلاش كونترول ش.م.ل.
2017/07/25	2017/06/29	RR181622368LB	236958	شركة الغرا فيكا كومباني ش.م.م.
2017/07/25	2017/06/29	RR181622385LB	237545	فادي عادل رعيدي
2017/07/25	2017/06/29	RR181622646LB	2806025	J.K.METAL PRO COMPANY
2017/07/25	2017/06/29	RR181622685LB	817184	كارا اوكي - كاي اوف بي ش.م.م.
2017/07/25	2017/06/29	RR181622717LB	853803	شركة تيليكو لبنان ش.م.ل.
2017/07/25	2017/06/30	RR181622819LB	955420	INNOV Action SARL
2017/07/25	2017/06/30	RR181622853LB	1050559	امينة عبد السلام التوم
2017/07/31	2017/06/29	RR181622898LB	1103327	اداي بي سي ش.م.م.
2017/07/25	2017/06/29	RR181622990LB	1187382	بيوتي كابر ش.م.م.
2017/07/26	2017/06/29	RR181623037LB	1200798	بلانك سبايس ش.م.م. BLANK SPACE SARL
2017/07/26	2017/06/30	RR181623071LB	1223653	خراط لالاخشاب (علي وفيق الخراط)
2017/07/25	2017/06/30	RR181623111LB	1236382	برايت كونست ش.م.م.
2017/07/25	2017/06/29	RR181623187LB	1258255	شركة مخرطة الذوق الحديثة ZOUK MODERNE TOURNE MACHINE
2017/07/26	2017/06/29	RR181623195LB	1258944	شركة مجموعة الفريخ ش.م.م.
2017/07/25	2017/06/30	RR181623235LB	1268278	تريكو السباعي - زاهر السباعي وشريكاه - توصية بسيطة
2017/07/25	2017/06/30	RR181623244LB	1270930	ديسكفري شوبنغ سنتر ش.م.م.
2017/07/25	2017/06/29	RR181623261LB	1280873	شركة دويهي بور لو بوا ش.م.م.
2017/07/25	2017/06/30	RR181623394LB	1327820	شركة كيوبك ش.م.م.
2017/07/25	2017/06/29	RR181623479LB	1358882	شركة يمين للباطون الجاهز ش.م.م.
2017/07/25	2017/06/29	RR181623496LB	1368230	لنكو بيطار ش.م.م.
2017/07/25	2017/06/30	RR181623615LB	1420148	مروى غروب ش.م.م.
2017/07/25	2017/06/30	RR181623669LB	1454507	شركة Beton Plus SAL
2017/07/25	2017/06/29	RR181623672LB	1455056	بلو مونت وشريكاه
2017/07/25	2017/06/30	RR181623686LB	1457160	شركة المنقن للاستثمار والانماء التجاري ش.م.م.
2017/07/25	2017/06/28	RR181623788LB	1475113	فور ش.م.ل.
2017/07/25	2017/06/29	RR181623791LB	1478482	الوفا للتجارة و الصناعة ش.م.ل.
2017/07/25	2017/06/29	RR181623831LB	1516445	لاكوستا Lacosta
2017/07/25	2017/06/28	RR181623933LB	1627416	كومسي كومصاج ش.م.م.
2017/07/25	2017/06/29	RR181623981LB	1634719	شركة كواليتي تراس ش.م.ل.
2017/07/26	2017/06/29	RR181624029LB	1660137	شركة مايند فيلد سوليوشنز ش.م.م.
2017/07/25	2017/06/29	RR181624148LB	1716473	ستايل اوف ذي تايم ش.م.م.
2017/07/25	2017/06/30	RR181624179LB	2682212	شركة اد افكت ش.م.م.
2017/07/25	2017/06/30	RR181624409LB	1752508	بيور انترنمنت غروب ش.م.م.
2017/07/25	2017/06/30	RR181624412LB	1753617	شركة قصر النجوم ش.م.ل.
2017/07/28	2017/06/30	RR181624704LB	1861265	شركة اش تي سي ش.م.م.
2017/07/26	2017/06/29	RR181624721LB	1871966	شركة توب فيزيون ش.م.م.
2017/07/26	2017/06/30	RR181624766LB	1888867	شركة BLUE CAR ش.م.م.
2017/07/28	2017/06/30	RR181625126LB	2163935	ج ف م للتصدير ش.م.م.
2017/07/25	2017/06/30	RR181625165LB	2168104	شركة ايديل ش.م.م.
2017/07/26	2017/06/29	RR181625262LB	2179898	شركة فلنكس ستون للتجارة العامة والمقاولات ش.م.م.
2017/07/25	2017/06/30	RR181625660LB	2675448	سمارت ام اي بي ش.م.ل.
2017/07/26	2017/06/30	RR181626166LB	2436935	بوتيك كايترينغ ش.م.ل.
2017/07/25	2017/06/30	RR181626245LB	2460236	مالتي ويلدينغ ش.م.م.
2017/07/25	2017/06/30	RR181626299LB	2481699	سوز ش.م.م.
2017/07/25	2017/06/30	RR181626325LB	2486106	شركة لاند كونستراكتشن غروب للتجارة والمقاولات ش.م.م.
2017/07/25	2017/06/30	RR181626965LB	2640269	كاراج وسيم للسيارات

**اعلام تبليغ**  
**الموضوع: تبليغ**

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
جوزيف عيد وشريكاه	89736	RR180471587LB	2017/06/29	2017/07/25
Autospot	3134901	RR180475354LB	2017/06/29	2017/07/26
بزنس اكوبمنت كومباني ش.م.ل.	8686	RR180476451LB	2017/06/29	2017/07/25
الشركة الفندقية دو فنشي ش.م.ل.	5690	RR180476814LB	2017/06/28	2017/07/25
شركة ا. رزق وشريكاه ش.م.م. - كاريل	2540	RR180477015LB	2017/06/29	2017/07/25
مؤسسة وليد جراب للصناعة والتجارة	94858	RR180477236LB	2017/06/23	2017/07/28
شركة تقييم وادارة الانظمة ش.م.م.	212669	RR180477412LB	2017/06/30	2017/07/27
جمال علي ناصر	575268	RR180477616LB	2017/06/29	2017/07/28
انتغراتد تكنولوجيز اند نتوركنغ (تضامن)	2386429	RR180477681LB	2017/06/29	2017/07/25
كي ديفلوبمنت سرفسز ش.م.ل.	2463698	RR180477770LB	2017/06/28	2017/07/25
الشركة اللبنانية للمعلوماتية ش.م.م.	3350	RR180478245LB	2017/06/29	2017/07/25
فادي طحيني وشريكاه	64245	RR180478320LB	2017/06/30	2017/07/26
صالون بترفلاي لصاحبه سمير علي يونس	88783	RR180478639LB	2017/06/29	2017/07/25
غسان زرد ابو جودة	166568	RR180478829LB	2017/06/28	2017/07/25
مؤسسة جهاد لطيف التجارية لصاحبها جهاد سمير لطيف	184417	RR180478951LB	2017/06/30	2017/07/26
شركة ماجيا	1283	RR180479254LB	2017/06/28	2017/07/25
مؤسسة اميل مخلوف التجارية	89363	RR180479271LB	2017/06/28	2017/07/25
A PRINT	250038	RR180479395LB	2017/06/29	2017/07/25
ايليا عبده الحداد مخلص بضائع مرخص	251773	RR180479413LB	2017/06/29	2017/07/25
يمين للتجارة والتوزيع	259869	RR180479489LB	2017/06/29	2017/07/25
شركة سوشي كوش.م.م.	278973	RR180479634LB	2017/06/30	2017/07/25
ليالينا ش.م.ل.	307399	RR180479665LB	2017/06/29	2017/07/26
JOUR ET NUIT لصاحبها فؤاد رسمي عجم	308952	RR180479696LB	2017/06/30	2017/07/26
ايليمان كرياتيف كوميونيكاشن ش.م.م.	309217	RR180479705LB	2017/06/29	2017/07/25
ناصر رضا وطفا	311785	RR180479722LB	2017/06/29	2017/07/25
مؤسسة عبد الله موصلي	291458	RR180479798LB	2017/06/28	2017/07/25
مجوهرات كاراتي ش.م.ل. CARATI JEWELLERY S.A.L	294620	RR180479838LB	2017/06/28	2017/07/26
شركة جميل ابو الحسن للتجارة والهندسة والمقاولات الميكانيكية	303009	RR180479869LB	2017/06/30	2017/07/26
محمد حمزة غلايني	546891	RR181620075LB	2017/06/29	2017/07/26
ابغل ستيل سولوشنز (اي.اس.اس) ش.م.م.	2814281	RR181620234LB	2017/06/28	2017/07/25
ايشيبان فرنشائيز ش.م.ل.	2822295	RR181620279LB	2017/06/28	2017/07/25
ايكو كلين ش.م.م.	2831216	RR181620340LB	2017/06/29	2017/07/25
روبير ابي نادر هوت كوتور وبيري اي بورت ش.م.ل.	2684036	RR181620367LB	2017/06/30	2017/07/25
ريم فارموسيتكال ش.م.ل.	2695830	RR181620407LB	2017/06/28	2017/07/26
هانديكو ش.م.ل.	2704568	RR181620441LB	2017/06/28	2017/07/25
دستريوشن سنتر اكس (DCX) ش.م.ل.	2707641	RR181620455LB	2017/06/28	2017/07/25
سري الدين غروب ش.م.م.	2733447	RR181620509LB	2017/06/29	2017/07/25
PETRICHOR (البياس جميل يعقوب)	2736863	RR181620526LB	2017/06/29	2017/07/25
لارين تريدينغ	2749558	RR181620557LB	2017/06/30	2017/07/25
شركة انتجراتيد فارما سوليوشونز لبنان ش.م.ل.	2752702	RR181620565LB	2017/06/28	2017/07/25
الكريا ش.م.م.	2759067	RR181620591LB	2017/06/30	2017/07/28
ليلابوست ش.م.م.	2759791	RR181620605LB	2017/06/28	2017/07/25
شوت برودكشن ش.م.ل.	2774064	RR181620676LB	2017/06/29	2017/07/25
سقالات ابو الياس	2778598	RR181620680LB	2017/06/29	2017/07/25
شركة ماجستي للمفروشات ش.م.ل.	2862978	RR181620870LB	2017/06/30	2017/07/25
شركة ميرامار اوتيل ريزورت أند سبا ش.م.ل.	2896839	RR181620954LB	2017/06/30	2017/07/25
شركة أسامة لتاجير السيارات ش.م.م.	2919189	RR181621022LB	2017/06/29	2017/07/25



## الكرة الإيطالية

# هوفيديس في يوفنتوس: الفائزة متبادلة

### حسن زين الدين

قد يبدو وصول الألماني بينديكت هوفيديس أمس إلى مدينة تورينو الإيطالية للتوقيع مع يوفنتوس على عقد الإعارة لموسم واحد، مع إمكانية الشراء نهائياً من شالكه، للوهلة الأولى للبعض، بأنه خطوة إلى الوراء لـ"اليوفي"، إذ إنه اختار مدافعاً من خارج إيطاليا لتعويض رحيل نجم دفاعه ليوناردو بونوتشي إلى ميلان، وخصوصاً أنه أحد أبرز الفرق التي خرجت وارتدت قميصها خيرة مدافعي إيطاليا، من بونوتشي إلى جيورجيو كيليني وأنديريا بارزاغلي حالياً، وقابيو كانافارو وتشيرو فيرارا وجيانلوكا زامبروتا وجيانلوكا بيسوتو وكلاوديو جينتيلي وغيرهم سابقاً، إلا أن التاريخ يحدثنا عن أن مدافعين غير إيطاليين مثلاً "اليوفي" وتلقوا في صفوفه وأصبحوا من أفضل المدافعين الذين مرّوا عليه، رغم أن الفريق كان يعج بالمدافعين الطليان المهرة في فترتهم. والحديث هنا عن لاعبين أمثال الفرنسي ليليان تورام الذي لعب في البداية كظهير أيمن ثم كقلب دفاع مكوناً ثنائياً رائعاً مع كانافارو والأوروغوياني باولو مونتيرو الذي لعب في صفوف "البيانكونيري" طيلة 9 أعوام بين 1996 و2005 وأحرز معه الكثير من الألقاب، وكذلك الألماني بورغن كولر الذي ترك بصمة في مطلع التسعينيات حتى منتصفها بعدما التحق بـ"اليوفي" عقب التوقيع بمونديال 1990 في الأراضي الإيطالية بالذات وأحرز معه لقب كأس الاتحاد الأوروبي (يوروبا ليغ حالياً).

بالتأكيد، هوفيديس ليس بمثابة تورام أو مونتيرو أو كولر، لكن هذا لا يمنع من أن "اليوفي" أحسن الانتقاء، إذ إن لاعب شالكه من أفضل المدافعين في السنوات الأخيرة في الكرة الألمانية وقد كان في عداد التشكيلة التي أحرزت كأس العالم 2014 في البرازيل وصاحب التسديدة الرأسية التي أصابت القائم الأيسر لرمي الأرجنتين في النهائي، وهو يتمتع بالصلابة وقوي في الالتحامات الأرضية

والهوائية، فضلاً عن شخصيته القيادية التي جعلته قائداً لفترة طويلة لشالكه، أضف إلى خبرته بسنواته الـ 29، وهو بالتالي قادر على تشكيل ثنائي مميز مع كيليني، كما يمكن الاستعانة به في مركز الظهير الأيمن الذي لعب فيه أيضاً إذا دعت الحاجة.

وصول هوفيديس إلى إيطاليا لا يمكن إلا أن يعيد إلى الذاكرة مدافعين ألمان سبقوه إلى هناك وأثبتوا كفاءتهم في "بلاد المدافعين". القائمة تطول هنا، إذ كان لافتاً أن أربعة من مدافعي "المانشافت" الفائز بمونديال 1990 لعبوا وبرزوا في "السييري أ"، وهم فضلاً عن كولر وشتيغان رويتر في يوفنتوس كل من: أندرياس بريمه مع إنتر ميلانو وتوماس

بيرتهولد مع هيلاس فيرونا ثم روما، وهناك أيضاً في تلك الفترة ماتياس سامر مع إنتر وبعدده كريستيان تسيغه مع ميلان. لكن قصة المدافعين الألمان مع "السييري أ" تعود إلى أبعد من ذلك بكثير، إذ إن كارل هاينز شنيلينغر الذي ارتدى

### مدافعون المان كبار مرّوا على ملاعب إيطاليا قبك هوفيديس

كان هوفيديس في عداد منتخب ألمانيا في مونديال البرازيل (أرشيف)



### اصداء عالمية

### هاملس يقفز من الشرفة إلى حوض السباحة

فاجأ النجم الألماني ماتس هاملس متابعيه على صفحته في "إنستغرام" بنشر مقطع فيديو يظهره وهو يقوم بقفزة متهورّة من الشرفة إلى حوض السباحة قبل أيام من مباراتي منتخب بلاده في تصفيات مونديال 2018 أمام تشيكا والنرويج. وحصد الفيديو حوالي 300 ألف مشاهدة، بينما دعاه العديد من متابعيه إلى أخذ الحيطة والحذر. ونشرت صحيفة "بيلد" الألمانية الشريط المصوّر على موقعها الإلكتروني. وعلق مدير المنتخب الوطني أوليفر بيرهوف بالقول: "كان في الإمكان أن يكون الوضع أسوأ لو قفز ورأسه نزولاً"، مضيفاً أمام وسائل الإعلام: "نحن لسنا شرطة صفحات التواصل الاجتماعي، لكننا نذكر بأنه مثال يحتذى به (بالنسبة إلى متابعيه)".

### لوكا طوني

#### إلى القفص الذهبي

سيعقد نجم الكرة الإيطالية السابق، لوكا توني، قرانه على خطيبته وأم ولديه، عارضة الأزياء مارتا سيتشيتو، بعد علاقة بدأت قبل 20 عاماً. وسيقام حفل زفاف طوني في منطقة توسكانا الإيطالية المعروفة بمناظرها الخلابة. لكن صحيفة "تشي" الإيطالية التي نشرت الخبر قالت إن العروسين لم يُفصحا بعد بالضبط عن مكان الحفل. ومن المنتظر أن يحضر حفل الزفاف زملاء طوني بالمنتخب الإيطالي المتوجّ بطلاً للعالم في 2006.

### توماس يرسك تطيناً

طمأن لاعب بوسطن سلتيكس إيزياه توماس إلى أنه قادر على العودة إلى جاهزيته البدنية، بعدما هددت إصابته بإفشال صفقة انتقاله التبادلية إلى كليفلاند كافالييرز، وصيف بطل دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. وأبرم كليفلاند وبوسطن في آب الحالي صفقة تبادل ينتقل بموجبها نجم كليفلاند كايري إيرفينغ إلى سلتيكس، مقابل انتقال توماس ولاعبين آخرين في الاتجاه المعاكس. إلا أن التأكيد النهائي لهذه الصفقة بات معلماً بعدما أظهر الفحص الطبي أن توماس يعاني إصابة في وركه. وشدد توماس في تصريحات لشبكة "أي أس بي إن" مساءً أنه ليس "متضرراً. سأعود، سأكون اللاعب نفسه".

### الكرة اللبنانية

### حيدر يجتمع بحكام كرة القدم

عقد رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر لقاءً مع حكام الدرجات الأولى والثانية والثالثة في ملعب بيروت البلدي، بحضور رئيس لجنة الحكام الرئيسية محمود الربعة وأعضاء اللجنة. وتطرّق حيدر إلى أهمية الحكم اللبناني الذي هو العمود الفقري لكرة القدم اللبنانية وواجهتها، مؤكداً على أنه لظالماً كان داعماً للحكم اللبناني ومتمسكاً به، لكن في الوقت عينه تقع على الحكام مسؤوليات وواجبات يجب أن يقوموا بها. كلام حيدر كان واضحاً على أن اتحاده سيكون حاسماً في التعاطي مع الأخطاء التي ستحصل في المباريات، وفي الوقت عينه سيكون صارماً إزاء كل ما قد يتعرض له الحكام من تجاوزات. بعد ذلك استمع حيدر إلى الحكام، حيث كان هناك أكثر من مطلب وعد حيدر بتبليتها، متمنياً للحكام موسمًا جيداً.

الدولي التونسي أيمن عبد النور إلى مرسيليا على سبيل الإعارة لعام واحد مع إمكانية تجديده لعام إضافي قادماً من فالنسيا الإسباني. بالانتقال إلى إنكلترا، فإن توتنهام تمكن من ضم الظهير العاجي سيرج أورييه من صفوف باريس سان جيرمان ليحل بدلاً لكاييل ووكر المنتقل إلى مانشستر سيتي. وسيوقع أورييه على عقد لمدة 5 أعوام تبلغ قيمته 25 مليون يورو، يضاف إليها 2 مليون يورو مكافآت.

من جهة أخرى، أعلن وست بروميتش البيون تعاقده مع الظهير الأيسر الدولي كيران غيبس لأربعة أعوام من أرسنال.

ولم يعط وست بروميتش أي تفاصيل تتعلق بقيمة العقد، لكن وسائل الإعلام البريطانية كشفت أن اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً سيكف فريقه الجديد حوالي 7 ملايين جنيه استرليني (7,6 ملايين يورو).

سعره سيكون أقل من 100 مليون يورو بالنسبة إلى برشلونة، مقارنةً بديبالا وغريزمان، علماً بأن ليفربول يريد اللاعب أيضاً كما تردد في الآونة الأخيرة.

على كل الأحوال، فإن الساعات المقبلة ستعطي الإجابة عن كل هذه التساؤلات بين قدوم كوتيني إلى برشلونة أو أحد اللاعبين البدلاء.

وبالحديث عن موناكو، فإنه عزز هجومه بضم السنغالي كيتا بالدي من لاتسيو الإيطالي بعقد يمتد حتى 2022، وذلك بحسب ما أعلن نادي الإمارة.

ولم يذكر موناكو قيمة الصفقة التي يسعى من خلالها إلى تعويض كيليان مبابي المرتقب انتقاله في الساعات القليلة المقبلة إلى باريس سان جيرمان، إلا أن وسائل الإعلام الإيطالية أشارت إلى أن السنغالي سيكف فريق المدرب البرتغالي ليوناردو جارديم 30 مليون يورو، إضافة إلى مليونين آخرين كمكافآت.

فرنسياً أيضاً، انضم المدافع

ستكون الساعات القليلة المقبلة قبل إغلاق باب سوق الانتقالات حاسمة لمعرفة إن كان برشلونة الإسبانية سيحصل على توقيع البرازيلي فيليب كوتيني.

لكن إزاء إصرار ليفربول الإنكليزي على عدم بيع لاعبه، فإن "البرسا" قد يلجأ إلى بدائل هم: الفرنسي أنطوان غريزمان لاعب أتلتيكو مدريد، والأرجنتيني باولو ديبالا لاعب يوفنتوس الإيطالي والفرنسي الآخر توماس لومار لاعب موناكو، بحسب ما ذكرت صحيفة "سبورت" الكاتالونية أمس.

غير أن الصحيفة اعتبرت أن خيار لومار هو المنطقي أكثر، إذ إن ناديه لن يمانع ببعده وخصوصاً أن



أورييه بدلاً لوهوك في توتنهام (أرشيف)

## الزمن الرقمي

#foodporn (بورنو الطعام). هاشتاغ يصعب تجاهله على مواقع التواصل الاجتماعي. خصوصاً إنستغرام. يقترن هذا الوبس عادةً بصور وفيديوات لأطباق شهية، توحى زاوية التقاطها الجميلة والوانها الفاتحة والإضاءة القوية بأنها لذيذة حقاً. في السنوات الأخيرة، صار هذا النوع من الصور جزءاً أساسياً من المواد المنشورة عبر السوشال ميديا. سواء من قبل محترفي طهي وتصوير ونقد أو على يدهواة في المجالين وأشخاص عاديين. لكن عبارة foodporn التي تحتك مساحة واسعة من العالم الافتراضي حالياً ليست جديدة إطلاقاً. إذ تعود أصولها إلى كتاب Female Desire لروزاليند كوارد. في هذا العمل الصادر عام 1984، تشير الصحافية والأكاديمية النسوية البريطانية بهاتين الكلمتين إلى صور أطباق مقدّمة بطريقة جذابة وصحيحة. تجعل محتويات اللقطات يبدو مثيراً ويعطي انطباعاً بأنه «يمكن أن يحل محل

الجنس». هذا ما أشارت إليه اليسون كوفيك في مقال نشرته العام الماضي في النسخة الشرق أوسطية من مجلة Entrepreneur الأميركية. وتوضح كوارد في كتابها أنّ «الطبخ وتقديم المأكولات بشكل جميل وسيلة تعبير عن المودة والرغبة في إمتاع الآخرين. بورنوغرافيا الطعام تخدم هذا المعنى». لكن يبدو أنّ الناس قرؤوا في السنوات الأخيرة عدم حصر هذه العبارة بمعناها الأساسي. وأضافوا إليها هاشتاغاً. لتجتاح بذلك الشبكة العنكبوتية. منذ ذلك الحين، راح مبداء ربط الأكل بإثارة الحواس يتسرّخ. تزامناً مع اتساع الحيز الذي تحتله صور الأطباق على السوشال ميديا والمدونات الإلكترونية، إلى جانب الوقت الذي يمضيه المستخدمون في الاطلاع على هذا المحتوى. لتزداد مقولة «العين تأكل قبل الفم أحياناً» تأكيداً وفق موقعي ScienceDaily.com و Business.com. في دراسة حديثة أجرتها أخترا جامعتا «القدس يوسف» و«سان دييغو»

# ظاهرة الـ foodporn غزت النت ولبنان تلق



## Urban Lebanon

لا ينحصر عمل مدوّنة Urban Lebanon (أسسته شابتان تدعيان كريستيل وسينيتا حسب الموقع) بالتركيز على الأطباق الشهية المنتشرة في العاصمة اللبنانية، فهي تدعو في الدرجة الأولى إلى اختبار الأنشطة الجارية في بلاد الأرز، من المواعيد العامة إلى المغامرات المثيرة، وتعطي فكرة شاملة عن «أفضل» المطاعم. أما حساب Beirut The Urban Potato | Food Porn التابع لها، فيجب أن يكون ضمن اللائحة الأساسية التي يطالع عليها عشاق الأكل باستمرار، إذ يتألف من كمية هائلة من الصور ومقاطع الفيديو التي تستعرض أشهى الأطباق والمشروبات والكوكيتيلات المتوافرة على امتداد لبنان، وتفتح الشهية في الدرجة الأولى.

## Rou's Sweet Corner

لا يكاد زائر مدوّنة Rou's Sweet Corner (عبر wordpress) والحسابات التابعة لها على مواقع التواصل الاجتماعي يستطيع التحكم بشهيقته بعد استعراض الكمية الهائلة من الصور والفيديوات للحلويات والمخبوزات، التي لا يمكن لطعمها أن يكون مختلفاً عن شكلها الرائع. تستثمر رؤى وهي (الصورة) حبّها للمخبوزات المنزلية في هذا المشروع، ولا تكتفي ببيعها بل تطلع الناس على طريقة صنعها، من دون أن تبخل عليهم ببعض أسرارها، فضلاً عن الصور المتقنة المعدة بحرفية وذوق. بعيداً عن مراجعات المطاعم والمأكولات والسفر، تعتبر هذه السيدة «شيفاً» متخصصاً يتخذ من العالم الرقمي منبراً يطل من خلاله على الناس.

## Taste of Beirut

ولدت جومانة عقاد (الصورة) في بيروت، ثم أكملت دراستها الثانوية في فرنسا قبل أن تنتقل إلى الولايات المتحدة في عام 1979 حيث حصلت على إجازة في إدارة الأعمال. هي أم لولدين ومدوّنة سابقة، كما أنّها متخصصة في مجال الحلويات والمخبوزات وتقديم خدمات الطعام والترجمة. في 2009، أرادت حوض تجربة مختلفة، فولدت Taste of Beirut كمدوّنة إلكترونية، تهدف أساساً إلى مشاركة التراث اللبناني من خلال الكثير من وصفات الطعام، والحكايات، والقصص الثقافية. شغفها في هذا العمل الذي تعرّزه بصور وفيديوات جميلة ومحترفة، دفع برامج إذاعية وتلفزيونية إلى استضافتها، من بينها مارثا ستيوارت في الولايات المتحدة.

وفي 2011، عادت جومانة إلى بيروت من أجل تعميق معرفتها بالمطبخ اللبناني بمساعدة جدتها وبواسطة عملها مع طهاة محليين بارزين، مما مكّنها من تعزيز بحثها الذي تُرجم في كتابها الذي صدر في 2014 عن Health Communications تحت عنوان Taste of Beirut، وحصل على مراجعات إيجابية جداً في لبنان والعالم. حالياً، تنتقل جومانة بين لبنان ودالاس، وتتعاون مع مؤسسات عدّة في التصوير وتنسيق الأفعمة، وتطوير الوصفات.

## No Garlic No Onions

أنطوني رحايل (الصورة)، كان من أوائل اللبنانيين الذين دخلوا مجال نقد المطاعم والترويج للمطبخ اللبناني. منذ سنوات، أطلق طبيب الأسنان موقع No Garlic No Onions الإلكتروني، قبل أن يحتل الآن مكانة كبيرة على الصعيد المحلي، حتى أنه بات مقصداً للزوّار الراغبين في مساعدتهم في اختيار الأماكن التي سيوزونها والمأكولات التي سيتناولونها. إلى جانب النقد المسلي والممتع لمروحة واسعة من المطاعم في مختلف المناطق اللبنانية، تحتوي هذه المدوّنة على الكثير من الصور التي تدعّم وجهات نظره الإيجابية غالباً. علماً بأنّ كثيرين باتوا يأخذون على أنطوني ابتعاده في الآونة الأخيرة عن توجيه الانتقادات. تجربة No Garlic No Onions الرائدة والناجحة، أثمرت مشاريع أخرى في هذا المجال، أبرزها فقرة «مشوار» ضمن برنامج MTV Alive، المتوافرة أيضاً عبر قناة أنطوني الخاصة على يوتيوب. في هذه الفقرة، يجول رحايل على المناطق اللبنانية ليعرّف عنها بعيون أهلها الذين يشرحون عن أطباقها وأشهر عاداتها. كما أسس «سوق الأكل» الذي يشكّل محاكاة لمفهوم الـ Street Food (طعام الشارع) الذائع الصيت عالمياً، وفيه يكتشف الزوّار باقة منوعة من الأفعمة اللبنانية والعالمية التي تعجّ بها أكشاك صغيرة تنتقل بين أرجاء البلاد، وتحضر غالباً في الأنشطة الثقافية والترفيهية الكبرى.

## Beirutista

بعدما ولدت وكبرت في جنوبي ولاية كاليفورنيا الأميركية، عادت اللبنانية دانيال عيسى إلى بلدها الأم حيث تعمل حالياً في أحد المصارف. لكن الشابة التي لطالما حرصت على تنمية ارتباطها بلبنان مع الاحتفاظ ببعض العادات الأميركية التي تحبّها، أرادت أن تشارك مغامراتها المحلية عبر مدوّنتها مع مستخدمي الإنترنت ورؤاد السوشال ميديا، داعية إياهم إلى التناغم معها والانخراط بها كذلك. تعتبر دانيال أنّها عبر عملها الذي ينقسم بين الرحلات (الداخلية والخارجية) والجولات على المطاعم اللبنانية، تقدّم «بيروت إلى العالم». ولعلّ أكثر ما يميّز هذه المدوّنة البسيطة هو تقسيم البوستات على أساس الأحرف الأبجدية اللاتينية، مما يسهّل عملية البحث.



يونغ» الأميركية أجروا دراسة توصلوا في نهايتها إلى أنّ «تصوير الأطباق قد يسهم في التقليل من نسبة الاستمتاع بالطعام، إذ من المحتمل أن يؤثر بدرجة كبيرة على نسبة الشبع لدى الأفراد». في هذا السياق، قال البروفسور جوزف ريدن لصحيفة البريطانية إنه «عند استخدام إنستغرام لنشر صور الطعام أو الاطلاع عليها، سيتحوّل التركيز إلى الصورة، ولهذا آثار كثيرة على التمتع بالطعام في وقت لاحق». لكن سواء أيدنا الـ foodporn المنتشر على الإنترنت أو لم نفضل، لا شكّ في أنّ هذه المواد المرئية تُعتبر أساساً للمدونات وصفحات السوشال ميديا المتعلقة بالأطعمة والمطاعم ونقدها. ناهيك عن الطهاة المكرّسين الذين صار لهم جانب إلكتروني. هنا عيّنة بسيطة من أشهر الـ blogs وحسابات الإنستغرام التي لا يمكن إهمالها على الصعيد المحلي.

إعداد نادين كنعان

الأميركيان. تبين أنّ «التقاط صورة للأطعمة الدسمة قبل البدء بتناولها يعزّز مذاقها ويجعلها الذّ». في هذه التجربة، قُسم المشاركون إلى فريقين قُدّمت لهما أطعمة صحية وغير صحية. طُلب من نصف الأشخاص في كل فريق تصوير الأكل الدسم قبل تناوله. ليظهر أنّ غالبية الذين لم يأكلوا فوراً حققوا نتائج أفضل لجهة تقدير المذاق وتقييم الأداء، فيما أرجع القائمون على البحث الأمر إلى «إيلاء أهمية أكبر لجماليات الأطعمة ورأحتهما، أي أهم باختصار كانوا يستمتعون بالتجربة أكثر». غير أنّ الأمر لم ينطبق على الأكل الصحي، إذ لم تظهر فراريف ملموسة بين تصويره وعدمه. في المقابل، قد نجد رايًا مغايرًا تمامًا. هناك من يعترض على هذا المبدأ ويرى أنّ كثرة نشر صور الأطعمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلى نتائج سلبية. أكدت الـ «أندبندنت»، في آيار (مايو) الماضي، أنّ أساتذة تسويق في كلية «هاريون» للإدارة في جامعة «بريغام

## نفاها على طريقته

رودي عبود

### الشيف رمزي... كان يا ما كان!

زينب حاوي

في منتصف التسعينيات، وإبان المرحلة الذهبية لقناة «المستقبل»، شكّل الشيف رمزي الشويري (الصورة)، ظاهرة ما زالت راسخة في تاريخ التلفزيون اللبناني. لدى دخوله مطبخ البرنامج الصباحي الشهير «عالم الصباح» عام 1994، تمكّن الشيف الذي يتمتع ببنية جسدية ضخمة، وبوجه قلما يبتسم، من تحقيق جماهيرية عالية، وتكريس فقرات الطبخ ضمن المتابعات الجدية اليومية للمشاهدين. هذا قبل أن تتسرب موضة الرشاقة، ووصفات «الدايت» للسيدات وللطهاة أيضاً وتدخل في عصر جديد قلب كل المعايير.

قبل غزو منصات الإعلام الجديد والتفاعلي، أدخل الشيف - الذي أصبح لأكثر من 11 عاماً من أشهر الشخصيات التلفزيونية - النفس التفاعلي على فقرة الطبخ، عبر فتح باب الاتصالات المباشرة بينه وبين ربّات البيوت، لأخذ النصائح أو لسؤاله عن مقادير وتفاصيل الوصفات. أكثر من ثلاث آلاف حلقة تلفزيونية سجّلها الشيف رمزي، قبل بروز المدونات الشخصية، والعامّة، وأطلق مدير «المدرسة الفندقية» (الكفاءات)، موضة كتب الطبخ، في عام 1998 أي بعد أربع سنوات من عمله في القناة الزرقاء، طرح الشيف رمزي كتاباً باسمه وحقق وقتها أرقاماً خيالية في البيع، لينشر بعد أربع سنوات كتاباً آخر «الشيف رمزي من تراث لبنان» هو حصيلة ما جمعه من وصفات تراثية خلال تجواله في القرى اللبنانية لأكثر من عامين.

بعد ذلك، توجه الشويري إلى إطلاق مجلة تخصصية شهرية باسمه أيضاً، وسجل في الأسواق اللبنانية، مجموعة وجبات جاهزة بعدما دخلنا في عصر السرعة وتراكم الأعمال اليومية للناس، وحاجتهم للاستحصال على وجبات جاهزة لا تتطلب منهم سوى بضع دقائق من الوقت قبيل تناولها ساخنة.

والى حين انطفأ نجم الشيف الأشهر في لبنان، مع بداية بروز الأزمات المالية لـ «المستقبل»، وصعود منصات التواصل الاجتماعي في الأعوام الأخيرة، اختفى الشيف الذي ظل طويلاً على شفاه كل سيدة منزل، ليحلّ مكانه الشيف شادي زيتونة، النسخة المتناقضة تماماً للشويري. زيتونة يتمتع بقوام رشيق، ويمتاز بحركة سريعة في الكلام والتحضير، حتى إننا نحتاج إلى خاصية slow motion، كي نلتقط منه تفاصيل الوصفة، وهو متفاعل مع المشاهد إلى حدّ كبير. هكذا، جاءت مرحلة ما بعد التسعينيات، لتقصي الأشكال البدينة، وتفرض على السوق التلفزيوني، معايير مختلفة عن الرشاقة والجمال، حتى في عالم المطبخ... ذلك العالم حيث غالباً ما استسأغت العين مشاهدة طاه أو طاهية ممثلة الجسم، بات الشيف ريشار الخوري الذي يقدم برنامج «ولا أظيب» على «الجديد»، وحيداً بين باقي الطهاة الذين يتمتعون ببداية لافتة، ويظهرون على الشاشة الصغيرة.

إنّ، بين الشويري وزيتوني، مرحلة زمنية، لعبت بها عوامل الزمن والتطور التكنولوجي ومعايير السوق. بعد مرحلة الاتصالات الهاتفية على الهواء، بات الشيف زيتوني وغيره يقرأون مداخلات وتعليقات المتابعين من على صفحات الفايسبوك، وينشرون هناك أيضاً وصفاتهم ويتفاعلون مع هؤلاء، من دون الحاجة إلى خروج كل هذه العملية على الهواء، وليس غريباً، أننا شهدنا في رمضان الماضي، برنامج طبخ على إحدى المحطات التلفزيونية، تظهر فيه معدّة الوصفات، امرأة بكامل أناقتها ورموشها المصطنعة وأظافرها المطلية، «طباخة» تجهد في صناعة الحلوى الشرقية بطريقة منقمة وبقياسات متساوية، في تركيز على الحفاظ على شكل الحلوى أكثر من مذاقها!



مقرونة بأدلة بصرية طبعاً. صحيح أنّ خبرته قد تتركز في مناطق مثل الزلّقا ومار مخايل والأشرفية، إلا أنّ المواد المتوافرة عبر الـ blog لا يجب تفويتها. وتجدر الإشارة إلى أنّ نقد عبود يشمل أيضاً الطلبات المنزلية (ديلفري)، لجهة طريقة التوصيل والتقديم، والطعم، والسرعة، وغيرها من العناصر.

تحتل مدوّنة رودي عبود rudyabboud مراتب متقدّمة ضمن ترتيب تطبيق Zomato المتخصص في المطاعم والمأكولات على اختلاف أنواعها، فيما يُصنّف هو بين أهم عشاق الطعام في بيروت. يدعو رودي متابعيه على الشبكة العنكبوتية إلى زيارة «أفضل» الأماكن في لبنان عبر تقديم نقد ومراجعات صريحة جداً،



### Traveling With Thyme

ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجذورها اللبنانية، وتعتبر أنّ العائلة أهم شيء في حياتها. تؤكّد «كريستينا» عبر موقعها أنّها مولعة «بالسفر من أجل اكتشاف الثقافات، والطعام الصحي، وممارسة الرياضة»، وتحب مشاركة «تجاربتي ومعلوماتي مع الآخرين». هكذا، ستنقسم المدوّنة إلى أربعة أجزاء رئيسية، هي: السفر، والمطاعم، والوصفات، والمنتجات.

Traveling with Thyme أو السفر مع الصعتر، عادة يواظب عليها اللبنانيون المقيمون في الخارج. قلّما يسافر أحدهم من دون كيس الصعتر الذي يُمزج بزيت الزيتون البلدي ويشكّل عنصراً أساسياً على المائدة اليومية. من هنا، استوحيت «كريستينا» اسم مدوّنتها التي صار لها حساب على إنستغرام أيضاً. فهي صبية لبنانية وُلدت في إنكلترا وترعرعت في بيروت،

### Easy Lebanese Recipes

جولة على المجتمعات اللبنانية ومشاركة تجارب ومعلومات مختلفة، ووصفات محلية سهلة مقرونة بالصور ومقسّمة إلى خانات (أطباق رئيسية، مقبلات، أطباق نباتية، حلويات...)، إلى جانب مقابلات مع «ضيوف خاصين»... باختصار، إنّها خلطة من القصص الممتعة، والمعلومات الفريدة المتعلقة بالثقافة والمجتمع والخلفيات المثيرة للاهتمام والتاريخ المذهل، مع تقديم وصفات لبنانية أصيلة لكن بطريقة أكثر سهولة وعصرية!

وراء هذا الموقع تقف سيدة تُدعى «كلوديس» تصف نفسها بأنّها أمّ «متفانية» تسافر كثيراً، وكاتبة، وناشطة في المجال الإنساني، ومتخصصة في علم النفس، وحائزة دبلوم إنتاج الأنشطة والـ «إيفينغات». وتشير أيضاً إلى خبرتها المهنية الطويلة على صعيدي التجارة والأعمال الإنسانية. أما المدوّنة، فهي «مصدر لمحبي الطعام اللبنانيين في الوقت الذي يُنقل فيه التراث الثقافي إلى كلّ المتحدّرين من أصول لبنانية حول العالم». كيف؟ المسألة بسيطة:



## نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

### النهر

طوبى لمن أمكنهم عبور النهر!

طوبى للحالمين!

طوبى للخائفين، والمشككين، واليائسين!

طوبى لمن يقولون: لو يمكن أن...

طوبى لمن لم يكونوا حتى شهوداً!

وطوبى، وطوبى، وطوبى، لمن لا يملكون البوصلة ليعرفوا:

على أي ضفتي النهر ستكتب لهم النجاة...

وعلى أيهما ستكون مقابريهم؟

وقبل كل أحد، قبل كل أحد:

طوبى للذين لا يعرفون السباحة

وماتوا غرقاً!

2016/11/5

## يوهاً ها، سيهوت العالم

ذات يوم

سيغدو العالم ناقصاً.

ذات يوم (إذ أكون قد غادرته، أو يكون قد غادرني)

سيغدو العالم ناقصاً...

ناقصاً بحيث لا أعود قادراً على رؤيته، أو على رؤية

نفسه فيه.

(بل وحتى لن يعوّد هو الآخر قادراً على رؤية نفسه).

ناقصاً سيغدو العالم من دوني.

ناقصاً كثيراً، وكثيراً...

ناقصاً: كلّه.

2016/11/6

## معرض جماعي في بيرزيت المتحف الفلسطيني: «تحيا القدس»

والاقتصادية وغيرها. وتم التعبير عنها من خلال مواد عدة منها بحثية وبصرية وأخرى صوتية، فضلاً عن عدد من الأعمال الفنية الأخرى كاللوحات والكتب لفنانين فلسطينيين، بالإضافة إلى عرض موجز لأبرز الجمعيات المقدسية كـ «جمعية الجالية الإفريقية»، «جمعية الدراسات العربية»، «المسرح الوطني الفلسطيني الحكواتي». أما المقطع الثاني، فاحتضن عدداً من الأعمال الفلسطينية والعربية والعالمية في حداثق المتحف من خلال مواد بصرية وصوتية تحاكي قصصاً وسيراً تعبر عن واقع سياسي ثقافي خاص بمدينة القدس، وتم العمل عليه من قبل فنانين فلسطينيين محليين وغيرهم مغتربين. أما الجزء الثالث، فقد تناول فكرة إشراك وتطوير قدرات المؤسسات الأهلية الفلسطينية، خصوصاً في القدس. وأخيراً، ارتكز الجزء الرابع إلى إنتاج كاتالوغ يتناول حياة أهم الشخصيات المقدسية بالشراكة مع مجلة «حوليات القدس». وأكدت ريم فضاة على أهمية اختيار فكرة المعرض القائمة على القدس وحياتها كونها مكان حراك فاعل يمكن أن يتحول إلى حراك ثقافي حقيقي لمناهضة الاحتلال والقمع والتهويد الذي تواجهه المدينة. كانت فكرة «تحيا القدس» وسيلة لتشكيل سبيل للانتقال إلى أجواء وحيات القدس عبر مؤسساتها للذهاب إلى ناسها والتعاون معهم. وتجدر الإشارة إلى أن المعرض الأول لـ «المتحف الفلسطيني» كان في «دار النمر» في بيروت حيث اشتمل على عرض للتطريز الفلسطيني. وأكد محمود هوراي أن «لا فرق في المكان بين بيروت أو القدس، فنحن موجودون أينما وجد الشتات الفلسطيني».

في المحصلة، دخل وخرج الحضور من المتحف على فكرة إعادة خلق التواصل مع مدينة القدس التي تجاوزت الحدود الجغرافية لفلسطين الانتدابية، بل تعادها إلى ما قبل ذلك مع بيروت، دمشق، الأردن وغيرها... ليجبر للحضور بشكل مباشر أو غير مباشر، أن حاجة القدس بل فلسطين إلى العودة والارتباط بسائر المدن السورية هي ضرورة ملحة لتحقيق نهضتها المرتبطة بحريتها!



بيت الخليبي - النظر في المسافة، المشهد  
140 x 140 سنتيمتر - طباعة كروموجينيك - 2010

### القدس المحتلة - رزان حليبي

استجابة حقيقية لحاضر المدينة، من خلال تقديم مجموعة من الإنتاجات والبرامج الفنية التفاعلية. وكما قالت فضاة، فإن القدس «هي مكان للعولة وفشلها، ومكان لتخليها كموقع للانفتاح الثقافي مع مؤسساتها وناسها». يعكس تصميم المعرض فكرة عبور الحدود السياسية والجغرافية، من خلال تمثيل القدس وواقعها على أرض المتحف، بالإضافة إلى الأنشطة المختلفة المتنوعة المعبر عنها عند بوابات المتحف وفي الحداثق. مثلاً، عند مدخل المعرض، سيستمع الزوار لنداء السماعات للانطلاق إلى اللد والرملة وحيفا وبيروت ودمشق وغيرها، للعودة إلى ما قبل سايكس بيكو، إلى ما قبل الحدود الاصطناعية والتقسيمات الجغرافية غير الحقيقية المتناقضة مع حقيقة وحدة المصير ووحدة الشعب، فضلاً عن مشاركة شخصيات فلسطينية محلية وعربية وعالمية في المعرض. وبدا واضحاً أن المعرض عكس شكل الحياة المقدسي المعقد ليجسد تفاصيل مرتبطة بمدينة القدس وعرضها على من يصعب عليه الوصول إليها، وهو حال جزء كبير من الفلسطينيين. احتوى المعرض على أربعة أجزاء. الأول عرض شكل الحياة الخاص بمدينة القدس وقبورها من شتى النواحي السياسية والثقافية

قبل أيام، أطلق «المتحف الفلسطيني» في بيرزيت المعرض الافتتاحي «تحيا القدس» الذي سيستمر حتى كانون الأول (ديسمبر) 2017 لإكمال مسيرة أهدافه. افتتح الحدث بمؤتمر صحافي اشتمل على جولة في المعرض، بالإضافة إلى كلمة لكل من رئيسة لجنة «المتحف الفلسطيني»/ مؤسسة تعاون» زينة جردانة، وعضو لجنة المتحف ممدوح العكر، وأخيراً مدير المتحف محمود هوراي. واكتمل المؤتمر بعرض تفصيلي تناول معرض «تحيا القدس» الذي أقيم تحت إشراف القيمة الفنية ريم فضاة، بالإضافة إلى مشاركة محلية ودولية من قبل 48 فناناً عربياً وفلسطينياً من بينهم بوب غرامسا، وخالد حوراني، خليل رباح، رولا حلواني، عاهد ازحيمان، محمد كاظم منى حاطوم، ويزن الخليبي... واشتمل المعرض على عدد من الإنتاجات الفنية والأعمال البصرية - الصوتية المتنوعة في قاعة المعرض الرئيسية وحديقة المتحف التي استخدمت للمعرض أيضاً. يهدف المعرض إلى تفعيل حراك ثقافي فني حول مدينة القدس، وقد ترافق مع مشاركة فاعلة من قبل المؤسسات والجمعيات لإحداث



### «المعارف الحكيمة، يناقش ... ثقافة الانتظار»

ضمن برنامج الصيفي لـ «منتدى قارئ للشباب» وفي إطار أنشطته الثقافية الدورية، يدعو «معهد المعارف الحكيمة للدراسات الدينية والفلسفية» في 7 أيلول (سبتمبر) إلى حضور مناقشة كتاب «ثقافة الانتظار» (دار المؤدّة - العراق / 214 ص) للشيخ الإيراني علي رضا بناهيان (الصورة)، الصادر في بداية العام الحالي. يشارك في هذا الموعد الذي يحتضنه مقر المعهد في حي الأميركان (ضاحية بيروت الجنوبية) الشيخ حسين زين الدين.

مناقشة كتاب «ثقافة الانتظار»: الخميس 7 أيلول - الساعة الخامسة بعد الظهر - مقر «معهد المعارف الحكيمة» («مجمع الإمام المجتبى» - حي الأميركان - ضاحية بيروت الجنوبية - الطابق الرابع). للاستعلام: 05/642191

السبت  
2 أيلول  
8:30 مساءً

هيايف ياسين  
وفرقه التراث الموسيقي العربي

بامبي Bambi  
Wadi Hujer Festival 2017

أسعار البطاقات: 15000 - 25000 - 35000 ل.ل

لقاء ثقافي  
زغرتا الزاوية

المعرض العاشر للكتاب

ساحة الميدان - إهدن 25 آب - 3 أيلول

OMT